تفتيش « مريم فخر الدين » فى المطار بحثا عن شريط بصوت « صلاح نصر » (ص ٦)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ١٠,٥٠٠ جنيه
دول عربية ٢٥ دولار
أوروبا وأمريكا ٦٠ دولار

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٣٠ جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ ● ٩ يناير ١٩٨٩ م ● السنة الثانية عشرة ● العدد ٥٧٩ ● ٢٠ قرشا
AL-AHRAR 9 JANUARY 1989 ●NO. 579

هذه هى « كشوف البركة » يارئيس الوزراء !

كشفت التحقيقات التى اجريت حتى الآن مع كمال رضا وكيل اول وزارة الزراعة السابق ومستشار وزير الزراعة عن اسماء عدد من كبار المسئولين ضمتهم كشوف البركة على راسهم كمال رضا الذى حصل من الريان على رشوة قيمتها ٢ مليون جنيه - اثناء وجوده فى منصبه كوكيل اول للوزارة - ليسهل للريان توريد صفقة ذرة لوزارة الزراعة

كما ضمت كشوف البركة اسم مصطفى داود نائب رئيس الشركة العقارية المصرية التابعة لوزارة الزراعة وعددا آخر من الاسماء

وقد نشرت جريدة « الاخبار » يوم الجمعة الماضى ان التحقيقات تدور الآن حول انضمام كمال القرشى لكشوف البركة .. وكمال القرشى هو زوج ابنة كمال رضا وهو احد المتهمين فى قضية الرشوة .

وقد علمت « الاحرار » ان كشوف البركة تضم اكثر من ٥٠ شخصية عامة . بينهم محافظ الجيزة السابق عبد الحميد حسن وسكرتير عام محافظة الجيزة السابق طاهر الأسمر واحد محافظى الوجه البحرى الذى خرج من منصبه فى العام الماضى ليعمل مستشارا لاحدى شركات التوظيف

كما ضمت الكشوف اسم احد نواب رئيس الوزراء السابقين رغم نفيه علاقته بالريان .

كما ضمت الكشوف اسماء ٣ من اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى واحد النواب المستقلين الذى استرد اكثر من ايداعاته بعد نكسة شركة الريان

وتاتى تحقيقات النيابة التى اسفرت عن وجود « كشوف بركة » مخالفة تماما لتصريح رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى امام مجلس الشعب يوم الاثنين الأسبق بانه لا يوجد شىء إسمه كشوف بركة وانه يتحدى من يقدم له « كشف بركة » !!

وكانت « الاحرار » قد اكدت يوم الاثنين الماضى ان تصريح رئيس الوزراء يعنى إعلان نتيجة التحقيق قبل ان تنتهى منه النيابة مما يعد تدخلا من رئيس الحكومة فى أعمال القضاء وإثارة للشك والبلبلة بين الجماهير وإحراجا لأجهزة التحقيق .

وزارة التموين استولت على ماشية « الريان »

قررت وزارة التموين الإستيلاء على ماشية « الريان » ونبحها لبيعها فى المجمعات الاستهلاكية بسعر ٥,٥ ، ٦,٥ جنيه لكيلو الكندوز وبسعر ٥,٥ جنيه للحوم الضأن .

يتم وضع حصيلة البيع فى خزانة النيابة العامة لحين الاستقرار على راى نهائى فى قضية « الريان » .

د . ابو الذهب وزير التموين — احمد الريان

انهار محصول الأرز مواجهة الأزمة بالإستيراد

اعلنت شركات هيئة المضارب بعد الطوارىء بعد ان اكدت تقارير توريد الأرز عجز المحصول المورد عن تحقيق خطة الانتاج بنسب تتراوح بين ٣٠ ، ٤٠ ٪ مما سيؤدى الى عجز فى الانتاج وازمة محققة فى المعروض من الارز .

يفكر المسئولون فى هيئة المضارب فى استكمال الاحتياجات بالاستيراد من الخارج خاصة وان ازمة الارز سوف تظهر بشكل واضح اعتبارا من مايو القادم .

السماح للقطاع الخاص باستيراد السكر

تراجعت الحكومة عن قرارها بحظر استيراد السكر بمعرفة مصانع الحلوى فى القطاعين الخاص والاستثمارى بسبب نقص النقد الاجنبى والاعتمادات الخاصة للاستيراد .

اصدرت الحكومة قرارا بالغاء قرار الحظر وسمحت للقطاع الخاص والاستثمارى باستيراد السكر

تاجيل حركة المحافظين بسبب كشوف « البركة »

كتب : صلاح العنانى

علمت الاحرار انه تقرر تاجيل حركة المحافظين لحين الانتهاء من التحقيق فى كشوف البركة ، كانت [illegible] اسماء قد رشحت لشغل منصب محافظ .

من المقرر ان تعلن حركة المحافظين خلال شهر فبراير القادم .

إحالة مدير التعليم الفنى بالقليوبية للنيابة بتهمة الرشوة !

احيل مدير عام التعليم الفنى بمحافظة القليوبية الى النيابة بتهمة الرشوة .

قام المدير العام بتحقيق رغبات المدرسين فى النقل من مدارسهم الى مدارس اخرى نظير حصوله على رشاوى منهم برغم انتهاء مواعيد النقل .

وكانت مباحث القليوبية ضبطت المدير وهو يساوم احد المدرسين على نقله .

يوسف ادريس يكذب نفسه !!

[ص ٥]

بنك التجاريين .. فى الطريق لشهر إفلاسه

كتب - محمود خليل :

طلب د . صلاح حامد محافظ البنك المركزى من النقابات والشركات الحد من السحب المفاجىء لودائعها فى بنك التجاريين حتى لايشهر افلاسه .. واكد خلال اجتماعه باعضاء مجلس ادارة البنك على ضرورة قيام النقابات والشركات المودعة بزيادة راسمالها لتلافى تعرض البنك لاختناقات حادة .

كان البنك قد اقترض ١٠ ملايين جنيه من اربعة بنوك وطنية لاقالته من عثرته ... لكن سحب المساهمين من النقابات والشركات لودائعها ... بعد الخسارة الفادحة التى تعرض لها البنك العام الماضى جعلت القرض .. كأن لم يكن !

آخر النقابات التى قرر مجلس ادارتها سحب ودائعها لدى البنك كانت نقابة اطباء الاسنان التى سحبت ٣٠٠ الف جنيه وتقدمت بطلب لسحب ١٢٠ الف جنيه اخرى .

● رأى المعارضة ●

مجلس الشورى !! والأنتخابات الفردية !!

اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك ان النية متجهة الى تعديل قانون انتخاب مجلس الشورى ، ليصبح بالدوائر الفردية بدلا من نظام القوائم المطلقة ، وهذا يعنى ان الناخبين سيختارون نائبا محددا بالاسم من المرشحين لعضوية المجلس فى كل دائرة وهو النظام الذى كان متبعا فى مصر منذ إنشاء أول برلمان منتخب فى علم ١٩٢٤ حتى عام ١٩٨٤ بالنسبة لمجلس الشعب وحتى علم ١٩٨٠ بالنسبة لمجلس الشورى ، اى على مدى ٦٠ عاما تقريبا ، ولاشك ان هذا النظام كان يتمشى مع عقلية الشعب المصرى وظروف المجتمع الذى نعيش فيه ، حيث اعتاد المواطنون ان يكون لهم نائب ينتخبونه بالاسم ويلجاون اليه لحل مشاكلهم الخاصة أو المشاكل المتعلقة بنطاق الدائرة الانتخابية فيما يتعلق بالخدمات على وجه الخصوص ، مثل التعليم والصحة والاسكان والطرق والتليفونات الخ . ثم جاء نظام القائمة فإختلط الأمر على المواطنين واصبحوا فى حيرة بالنسبة لمعرفة من هو نائبهم ومن هو ممثلهم تحت قبة البرلمان . بالاضافة الى التعقيدات التى صاحبت نظام القوائم ، مثل طريقة إحتساب الكسور وترتيب القوائم من اعضاء اصليين واعضاء احتياطيين وتوزيعهم بالتبادل بين العمال والفلاحين ، وبين الفئات الأخرى ، اضف الى ذلك مخالفة قانون القوائم الصريح للدستور الذى يمنح كل مواطن الحق فى ترشيح نفسه لعضوية المجالس النيابية مادامت توفرت فيه شروط الترشيح من ناحية السن ومعرفة القراءة والكتابة وعدم ارتكابه جناية مخلة بالشرف (اى خلوه من السوابق) حيث أن نظام القوائم وضع حق الترشيح لعضوية المجالس النيابية فى يد الاحزاب السياسية وحدها ، ومنع الافراد من ممارسة حقهم الدستورى الأصيل فى الترشيح . وقد تحايلت الحكومة على ذلك بالنسبة لمجلس الشعب بأن سمحت للافراد بالترشيح لـ ٤٨ مقعدا فقط اى مقعد واحد لكل دائرة انتخابية يجاوز عدد سكانها مليون نسمة وتضم مايتراوح بين ثلاثة واربعة مراكز وفى بعض الاحيان ثمانية مراكز مما ادى الى صعوبة الترشيح بالنسبة

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل

بدأنا التدريبات استعدادا لمواجهة مرشحى المعارضة فى القوائم الفردية

حديد

عنترشديد حزب وطنى

النيابة تطلب إعدام ١٩ متهما جلبوا مخدرات بمليار جنيه على باخرة مجهولة

كتب - زكريا خضر:

طالبت النيابة العامة باعدام جميع المتهمين فى قضية المخدرات الكبرى وعددهم ١٩ متهما بينهم ٦ ما زالوا هاربين خارج البلاد ارسلت النيابة الى الانتربول الدولى طلبا للقبض عليهم .

اعلن المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول لنيابة استئناف الاسماعيلية قرار الاتهام خلال مؤتمر صحفى عقده بارض المعارض بمدينة نصر .

كشفت تحقيقات النيابة ان المتهمين ينتمون الى ١٢ جنسية مختلفة ويتزعمهم محمد حسين برو « لبنانى الجنسية » وليس بينهم مصريون .. وانهم كانوا ينوون اغراق مصر بالمخدرات التى ضبطت بحوزتهم فى بداية العام الماضى على ظهر السفينة « ريفى ستار » المجهولة الجنسية فى ميناء بور توفيق بالسويس .

تبين ان السفينة كانت تحمل ٢٨٩ كيلو جراما من مخدر الهيروين الصافى و ٣٧٠٨ كيلو جرامات افيون و ١٦٢٢ كيلو جرام حشيش .. وتبلغ قيمة الشحنة مليار جنيه .

مصطفى كامل مراد

استنكار اعتداء امريكا على الطائرتين الليبيتين

استنكر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قيام القوات الامريكية باسقاط الطائرتين الليبيتين .

قال رئيس الحزب ان الادارة الامريكية بدأت تتحرش بالجماهيرية العربية الليبية بشكل واضح وملموس وان هذا التحرش قد بدأ باسقاط الطائرتين الليبيتين اللتين كانتا تقومان بأعمال الدوريات الروتينية على السواحل الليبية والتى فسرتها الادارة الامريكية بأنه اعتداء كان على وشك الوقوع على حاملة طائراتهم الشهيرة (جون كيندى) تماما كما فسرت حادثة

(ص ٦)

مصطفى كامل مراد يدلى باقواله امام النيابة فى قضية نشر

قرر مجلس الشورى السماح لمصطفى كامل مراد بالإدلاء بأقواله امام نيابة قسم أول طنطا فى قضية نشر بجريدة الاحرار فى عام ١٩٨٦

كانت الاحرار فى عام ١٩٨٦ قد نشرت خبرا عن مدير أمن الغربية السابق اعتبره قذفا فى حقه وابلغ النيابة

قصر القطن بالإسكندرية جامعة أهلية

تدرس لجنة السياسات فى إجتماعها القادم مذكرة وزارة التعليم العالى بإستغلال مبنى قصر القطن بالاسكندرية لاقامة مشروع الجامعة الاهلية .

ستتولى الحكومة عن طريق البنوك سداد مديونيات المشروع عن طريق مساهمة البنوك فى مشروع الجامعة الأهلية . كما يتم تخصيص كلية للدراسات المالية واعمال البنوك لتوفير العمالة الفنية اللازمة لهذا القطاع الحيوى .

اختفاء مليونير بعد الاستيلاء على ٤ ملايين من البنوك بضمان بضاعة مرهونة !!

كتب اسامه الكرم :

اعدت مباحث الاموال العامة خطة لضبط مليونير مختف بعد الاستيلاء على اربعة ملايين جنيه من عدة بنوك استثمارية بضمان بضاعة مرهونة .

فوجئت بنوك فيصل الاسلامى وبنك التنمية الوطنى والاهلى المصرى ومصر العربى الافريقى بعدم قدرة المليونير « م . ع » على سداد التزاماته تجاه البنوك والتى كان قد حصل عليها للاتجار فى عمليات استيراد قطع الغيار .

استطاعت البنوك التوصل لبعض ممتلكات المليونير المختفى اهمها عمارة بشبرا قدرت بـ نصف مليون جنيه وستضطر البنوك الى قسمة الغرماء فيما بينها اذا استمر اختفاء المليونير .

.. وعادت طابا إلى أحضان مصر

كتبت - ليلى عبد السلام :

تم وضع علامة الحدود رقم ٩١ فى مكانها الجديد بمنطقة طابا .. وهى آخر وأشهر علامة لتحديد الحدود بين مصر وإسرائيل بعد أن إستردت مصر مسافة ١٠٢٥ مترا من ارض طابا التى اقر حكم المحكمة الدولية السيادة المصرية عليها .

العلامة ٩١ تقع فى نهاية السلسلة الجبلية فى المنطقة .

طريق دولى جديد بين الدول العربية

بدأت مصر فى تنفيذ الطريق الدولى الجديد لربط سيناء بطابا المحررة بعد أن وافقت كل من مصر والأردن والسعودية على مشروع إقامة نفق تحت مياه العقبة لربط الدول الثلاث .

الاعلان عن جائزة الدولة للابداع الفنى

قرر فاروق حسنى وزير الثقافة اعادة تشكيل اللجنة العليا لشئون جائزة الدولة للابداع الفنى . تعقد اللجنة اول اجتماع لها اليوم « الاثنين » لتبدأ الخطوات اللازمة للاعلان عن الجائزة لعام ٨٩ .

هذه أول مرة يعلن فيها عن الجائزة منذ صدور قانون جائزة الدولة للابداع الفنى .

ضبط ٥ أطنان مكرونة فاسدة بالغربية قبل وصولها الى « أفواه » المواطنين

كتب : عماد ناصف

ضبطت مباحث تموين الغربية الاسبوع الماضى ٥ اطنان من المكرونة الفاسدة التى لاتصلح للاستعمال الآدمى قبل طرح الكمية للبيع بالمجمعات الاستهلاكية بساعات .

تم ضبط المكرونة الفاسدة وهى محملة على سيارات نقل فى طريقها الى المجمعات الاستهلاكية لبيعها للجمهور !

كانت البلاغات قد تعددت عن حدوث حالات تسمم نتيجة تناول وجبات مكرونة .. وتبين ان احد مصانع المكرونة يستعد لتوريد كميات كبيرة من المكرونة المخزونة منذ شهور وغير صالحة للاستخدام الآدمى .

فى كمين اعدته مباحث التموين برئاسة المقدم محمد شعلان - تم ضبط المكرونة الفاسدة محملة على عربات نقل .. والقى القبض على صاحب المصنع واحيل للنيابة فوجهت له تهمتى الغش التجارى وبيع اغذية فاسدة للمواطنين .. وأمرت بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق .

فكرى عبد الحميد
محافظ الغربية

زكى بدر
وزير الداخلية

وزارة الداخلية تطلب زيادة الحصص التموينية .. للمعتقلات !

كتب - مدنى صالح :

يدرس الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين تقريرا من وزارة الداخلية تطالب فيه بزيادة الحصص التموينية للمعتقلات .

اكد التقرير أن مخازن المعتقلات تعانى نقصا شديدا فى السلع التموينية بعد إزدياد إعداد المعتقلين فى الشهور الأخيرة .

المعارضة تطلب رفع يد الشرطة عن انتخابات الشورى

كتب - هشام طنطاوى :

عقدت أحزاب المعارضة أمس « الأحد » مؤتمرا صحفيا فى مقر حزب الوفد بالمنيرة .. حضره رؤساء احزاب المعارضة .. وأكدوا فى بيان مشترك إتفاقهم على موقف موحد تجاه انتخابات مجلس الشورى الجديد بالنظام الفردى .

طالبت قيادات المعارضة برفع يد الشرطة عن الانتخابات بالكامل وبإشراف القضاء على العملية الانتخابية .

مكافآت التموين اليوم بحد اقصى ٦ اشهر

يبدأ اليوم « الاثنين » صرف الارباح ومكافآت تحقيق الخطة للعاملين بشركات التموين ٤٣ شركة .

تتراوح المكافآت بين اجر شهرين كحد ادنى و ٦ شهور للشركات التى زادت ارباحها ونتيجة اعمالها عن العام الماضى .

وزارة التعليم تبحث تحديد مصير الثانوية العامة !

كتب : محمد الفقى

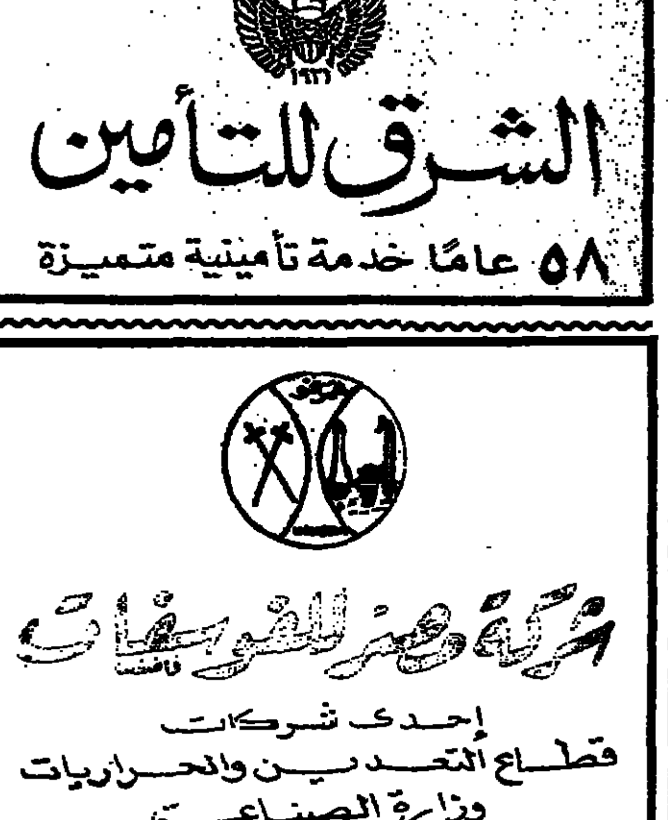
تعد مجموعة من خبراء وزارة التعليم دراسة علمية للصورة النهائية التى ستكون عليها شهادة الثانوية العامة خلال السنوات المقبلة .

تقترح الدراسة ادخال مجموعة من المواد العملية والفنية والتكنولوجية ضمن مناهج الثانوية وذلك لكى يستفيد منها الخريج الذى لايرغب فى مواصلة تعليمه الجامعى ... ينتظر ان تكون هناك امتحانات قبول لمن يرغب فى الالتحاق بالجامعة

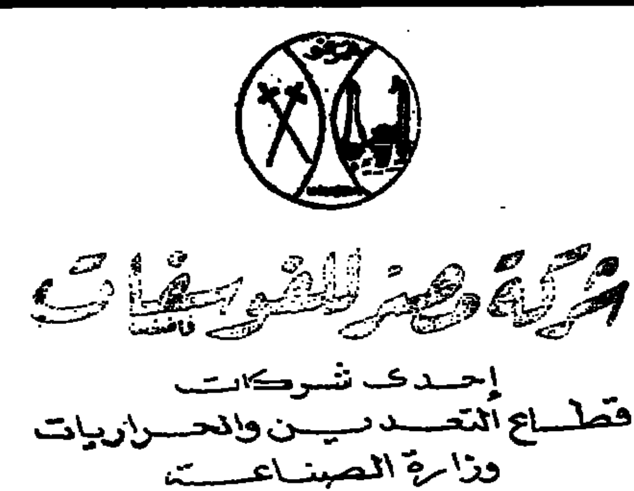
الجراد الاحمر .. تسلل الى شمال الدلتا !

كتب : سليم عزوز

اعلنت وزارة الزراعة حالة الطوارىء القصوى على الحدود لمكافحة الجراد الصحراوى بعد ان قامت عدة اسراب قادمة من صحراء ليبيا بهجوم مباغت فى الاسبوع الماضى على السواحل الشمالية وافلات عدد من الاسراب الحمراء لخطر انواع الجراد ووصولها الى شمال الدلتا .







العالم الخارجى

مظاهرة بحرية امريكية فى المتوسط

ماذا تفعل ٣٦ قطعة بحرية تابعة للاسطول السادس فى المنطقة

كل الشواهد والتطورات كانت تؤكد ان الولايات المتحدة قررت ان توجه ضربة عسكرية الى ليبيا حتى قبل وقوع الاشتباك الجوى بين المقاتلات الامريكية والطائرات الليبية فوق البحر المتوسط يوم الاربعاء . فقد شنت الحكومة الامريكية حملة اعلامية مكثفة منذ اكثر من شهر ضد الحكومة الليبية تتهمها ببناء مصنع للمواد الكيمائية قادر على انتاج اسلحة كيمائية وغازات سامة اعقبها حملة عسكرية جاءت فى صورة مظاهرة حربية امريكية فى مياه البحر المتوسط . فقد ابحرت اليه حوالى ١٣ قطعة امريكية من الموانى الامريكية لتنضم الى الاسطول السادس الامريكى فى المنطقة ليصبح عدد قطعة الحربية فى المنطقة ٣٦ قطعه بحرية من بينها حاملتا الطائرات جون كينيدى وتيودور روزفلت وتحملان اكثر من ٢٠٠ طائرة مقاتلة واعتراضية . وكل هذا الحشد العسكرى امام ليبيا بالذات لابد وانه يعنى الكثير خاصة فى هذه المرحلة الحيوية التى تمر بها منطقة الشرق الاوسط . وفى ضوء النزاع الليبى الامريكى حول مصنع المواد الكيمائية المزعوم . وايضا فى ظل السباق المحموم الذى اتجهت اليه المنطقة لتصنيع وامتلاك الصواريخ البعيدة المدى والاسلحة الكيميائية .

وإذا جاز القول بأن الولايات المتحدة استغلت حالة القبول العربى للتحركات الامريكية المتعلقة بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية فانه يمكن القول ايضا ان حكومة الرئيس رونالد ريجان استغلت هذا الموقف لتصعد حملتها ضد ليبيا وتوجه ضربتها للعقيد القذافى وذلك لتحقيق العديد من الاهداف الظاهرة .

اولا : افتعال ازمة لتوجيه ضربة الى مصنع المواد الكيمائية الذى اقامته الحكومة الليبية جنوب طرابلس والذى تزعم الحكومة الامريكية انه ينتج اسلحة كيمائية وغازات سامة فى حين تؤكد الحكومة الليبية انه ينتج ادوية ومستحضرات طبية ليس اكثر ، وقد اثارت واشنطن ضجة كبرى حول هذا المصنع بزعم انه يشكل خطرا كبيرا بسبب انتاجه لأسلحة محرمة دوليا والواقع أن الولايات المتحدة تحاول فرض وجودها الدائم فى الشرق الاوسط لأهميته الاستراتيجية من خلال اثارة او افتعال مثل هذه الازمات لاستمرار الوجود الامريكى من ناحية ودفاعا عن امن اسرائيل من ناحية اخرى ومن المعروف ان اسرائيل تنتج وتمتلك اسلحة كيميائية ونووية وصواريخ بعيدة المدى وصواريخ فضائية ايضا ، ومن ثم فانه ليس من المستبعد ان تكون المظاهرة البحرية الامريكية فى مياه البحر المتوسط والاشتباك الجوى الاخير بين الولايات المتحدة والطائرات الليبية هو مقدمة لتوجيه ضربة عسكرية امريكية الى ليبيا .

ثانيا : هناك حالة من القلق العام فى الولايات المتحدة بعد اندفاع عدد كبير من دول الشرق الاوسط فى سباق محموم من اجل امتلاك صواريخ بعيدة المدى يمكنها حمل رءوس كيميائية او نووية ، وليس خافيا ان عددا كبيرا من الدول العربية تمتلك مثل هذه الصواريخ وفى مقدمتها السعودية والعراق وليبيا وسوريا ، وهو ما يمثل تهديدا كبيرا لأمن اسرائيل ، وهناك جهود تبذل من جانب بعض الدول العربية لانتاج وامتلاك رؤوس كيميائية على الاقل من اجل اعطاء مزيد من الفعالية لهذه الصواريخ ، وقد انتابت الحكومة الامريكية حالة من القلق البالغ بسبب تزايد عدد الدول العربية التى تمتلك مثل هذه الصواريخ وسعيها لامتلاك اسلحة كيميائية ، وقد اعلنت واشنطن مؤخرا انها سترسل مبعوثين من طرفها الى المنطقة لبحث سباق الصواريخ فى المنطقة ، ومن ثم فان توجيه ضربة الى مصنع المواد الكيميائية الليبى او على الاقل شن حملة دولية شعواء ضده لتحجيم احتمالات قيام ليبيا بانتاج اسلحة كيميائية سيكون بمثابة رسالة تحذير موجهة لجميع الدول العربية المنتجة للصواريخ بعيدة المدى والاسلحة الكيميائية حتى لا تتمادى فى هذا الاتجاه رغبة من واشنطن فى حرمان الدول العربية من اداة ردع قوية قد تهدد اسرائيل وقد تهدد المصالح الامريكية ذاتها فى المستقبل .

ثالثا : يريد الرئيس الامريكى رونالد ريجان تمهيد الطريق امام نائبه جورج بوش الذى سيتولى بعده فى العشرين من يناير القادم وذلك من خلال توجيه ضربة عسكرية الى ليبيا قبل تقاعده حتى يتولى بوش السلطة من واقع بداية جديدة قد يقوم خلالها بمواصلة سياسة الرئيس السابق على انها سياسة موروثة من قبل او بحلول بدء صفحة جديدة باعتبار انه ليس مسئولا عن سياسات سابقة وذلك امر مستبعد .

رابعا : هناك احتمال آخر ربما سعت الولايات المتحدة الى تحقيقه بعد النصر الدبلوماسى الذى حققته الدول العربية فى الآونة الاخيرة من خلال اقناع الحكومة الامريكية ببدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لأول مرة وعلى الرغم من انه من غير الجائز القول بأن الحكومة الامريكية تسعى الى نسف الحوار الامريكى الفلسطينى باعتبار انها هى التى بادرت اليه الا انه ليس من المستبعد ان يكون من بين اهداف المظاهرة الامريكية الاخيرة فى مياه البحر المتوسط التشويش على التحركات والمكاسب الفلسطينية الاخيرة خاصة فى الوقت الذى تتجه فيه مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة الى اجراء حوار مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ولم تكن المواجهة مع ليبيا هى العامل الاول او الوسيلة الوحيدة فى هذا الاطار ، فقد سعت بعض الجهات المشبوهة الى تحقيق ذلك من خلال حادث تفجير طائرة الركاب الامريكية خلال تحليقها فوق سكوتلندا . وجرت محاولات عديدة ومكثفة لالصاق تهمة تفجيرها بمنظمة التحرير الفلسطينية فى محاولات واضحة لتجريدها من الانتصارات الاخيرة .

وليس من المستبعد ان توجه الولايات المتحدة ضربة الى مصنع المواد الكيميائية الليبى لتحقيق العديد من الاهداف السابقة وغيرها من الاهداف الاخرى . اما عن ردود الفعل المحتملة لهذا العمل ، فاغلب الظن انها ستقتصر على الادانة الشديدة والاستنكار والشجب ولن يحرك الاتحاد السوفيتى ساكنا فى ضوء السياسات الجديدة للزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف التى تعمل على عدم المواجهة مع الولايات المتحدة ونزع فتيل التوتر فى كثير من بؤر الصراع فى العالم . ومن ثم فانه من المستبعد ان يتخذ الاتحاد السوفيتى اجراء فعالا يتجاوز الشجب والادانة ، ولن يسعى العقيد الليبى معمر القذافى الى مواجهة عسكرية حقيقية مع الولايات المتحدة وسيكتفى هو الآخر باثارة حملة دعائية وذلك من واقع تعامله التاريخى مع الولايات المتحدة فى مثل هذه المواقف ويبقى الموقف الاوروبى الذى يمكن القول بانه مناهض للتحركات الامريكية فى منطقة البحر المتوسط . ويمكن من خلاله ـ لو احسنت الدول العربية استثماره بصورة فعالة ـ الحد من تمادى الولايات المتحدة فى اللجوء لسياسات البوارج ضد الدول العربية التى تسعى للدفاع عن نفسها .



ريجان — جورباتشوف — شولتز

الاشتباك الجوى مع الطائرات الليبية رسالة إنذار للدول العربية المنتجة للاسلحة الكيماوية والصواريخ بعيدة المدى !

القذافى

قضية فى كاريكاتير



حزب الليكود الاسرائيلى يقود السياسة الامريكية فى منطقة الشرق الاوسط .

كلمة عتاب

بدا الرئيس ريجان حياته يهوى تمثيل افلام العنف والقتل والكاوبوى .. وبعد رئاسته لامريكا تفوق فى هذه الادوار .. بل فاز بجائزة اوسكار للعنف .. فكان فى الصباح كاوبوى وفى المساء رسول السلام والمدافع عن حقوق الانسان .. وقد حاول اظهار امريكا بانها مثالية للدفاع عن حرية وحقوق المواطن .. متناسيا قتلهم للهنود الحمر اصحاب الارض .. حتى اصبح عددهم ٢٥٠ الف هندى احمر فقط . كما انه يتناسى ان بلاده تعيش على العنصرية .. فقد ميزت الانسان الابيض على الانسان الاسود .. ومنعت الزنوج من دخول مدارس البيض وبعض المطاعم وبعض الاحياء .. هذه هى حقوق الانسان التى تتغنى بها امريكا فى الداخل .. اما فى الخارج فقد استعملت فى حربها مع فيتنام كل انواع الاسلحة الكيماوية ضد المدنيين وحتى قضت على الشعب الفيتنامى .. وفى امريكا وقفت بجوار جنوب افريقيا العنصرية ودمرت شعب ناميبيا الحر .. ومع هذا نسمع اغانى الادارة الامريكية عن حقوق الانسان وفى فلسطين مزقت الشعب الفلسطينى بالاسلحة الكيماوية والعنقودية .. ودعمت اسرائيل باكبر مركز لصناعة الاسلحة الكيماوية .. وفى الخليج سيطرت على مياهه وبعد انتصار الشعب العراقى الشقيق تآمرت عليه عن طريق مناورة اللوبى الصهيونى فى الكونجرس واتهمته بانه يقتل الاكراد بالاسلحة الكيماوية .. فتضامنت الدول العربية مع معظم دول العالم وقضوا على المؤامرة التى اريد بها اعاقة مفاوضات السلام واخيرا يفتكون بالتكنولوجيا الامريكية والاسلحة الكيماوية اطفال الانتفاضة .. ولم نسمع اى كلمة عن حقوق الانسان الفلسطينى .. والآن بدأت المؤامرة على الشعب الليبى واراد ريجان ان يختم حياته السياسية بزى الكاوبوى ويخرج مسدسه بخفة وخسة ليطلقه على الشعب الليبى الشقيق .. وهذه مؤامرة صهيونية امريكية هدفها سحب الاهتمام من القضية الفلسطينية والانتفاضة الفلسطينية واجهاض المكاسب السياسية التى حصلت عليها منظمة التحرير بعد خطاب ابو عمار .. وقد آن الاوان كامة اسلامية وامة عربية واحدة ان تقف معا لمواجهة هذه الغطرسة الامريكية .. وتقف مع الشعب الليبى العربى المسلم ومع الرئيس معمر القذافى .

● اخيرا ولدت جريدة شباب الاحرار فى ثوبها الجديد .. عملاقة تحمل مانشيتات واخبارا كفيلة بان تسقط عشر حكومات بها موضوعات تجعلها فى مقدمة المتصدين لاعداء الشعب المصرى ... فيها اخطر احاديث مصطفى امين والشعراوى .. بها تحقيقات هامة وفرص عمل للشباب ومسابقات بجوائز ومسابقات .. وقد كتبت بها اخطر مقالاتى وكشفت المستور عن غرائب الامور .. وخرجت بكل هذا الى النور يوم الاربعاء الماضى ولكن المشكلة ان البائعين يخفونها ويضعونها اسفل الجرائد الحكومية او يدعون انها لم تصلهم .. ومع هذا ستبقى الجريدة فى السوق ١٢ يوما .. وانى ارجو منك عزيزى القارىء ان تقدم لنا ملاحظاتك وافكارك واقتراحاتك لكى نصل الى الشكل الامثل الذى يرضى اغلبية الاحباء وتكون مراسلا لنا وعنواننا ١٩ شارع الجمهورية عابدين

* فى مهرجان اعتزال الخطيب اسيلت الدموع .. وفى مهرجان اعتزال ريجان اريقت الدماء ! !

* نبى اورشليم فى المجلس اللى يفتح فمه منكم هاعضه .. واللى حيفتح جيبه فقط هاحبه ! !

* بعد نجاح مسرحية انقلاب .. اختفى من الاسواق البامبرز ماركة سبع طبقات واسنانه ! !

محمد فريد زكريا
الامين المساعد للحزب

كيف تسهم اوروبا فى تسوية سياسية لنزاع الشرق الاوسط ؟

يشترك عدد كبير من الشخصيات الاسرائيلية وممثلى منظمة التحرير الفلسطينية فى الاسبوع القادم فى ندوة تعقد فى باريس وتنظمها رابطة مبكرة من اجل السلام فى الشرق الاوسط وسيمثل المنظمة كل من خالد الحسن رئيس لجنة الشئون الخارجية بالمجلس الوطنى الفلسطينى وابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى فرنسا . وذكرت مصادر مطلعة ان الممثلين الاسرائيليين بينهم عدد كبير من اعضاء الكنيست

وسيشترك فى هذه الندوة التى ستقام فى قصر لكسمبورج عدد من الشخصيات السياسية الفرنسية والاجنبية فى مقدمتها كلود شيسون المفوض الاوروبى وادجار بيسانى الوزير السابق ورئيس معهد العالم العربى وروى امارال نائب رئيس البرلمان الاوروبى وثيوكلين رئيس المجلس التمثيلى للمؤسسات اليهودية فى فرنسا وحمادى السيد ممثل الجامعة العربية فى باريس . ويتمثل موضوع المناقشات فى « كيف يمكن لاوروبا الاسهام فى تسوية سياسية لنزاع الشرق الاوسط ؟ » وستعقد مائدة مستديرة الى جانب الندوة برئاسة دايفيد سوسكند الرئيس الشرفى لمركز الطائفة العلمانية اليهودية فى بروكسل .

لقطة الأسبوع

حالة تأهب فى جميع مطارات العالم

إستطاعت الجهة المجهولة التى دبرت ونفذت حادث تفجير طائرة الركاب الامريكية التابعة لشركة بان ـ امريكان ـ خلال طيرانها من فرانكفورت الى نيويورك الى بث حالة من الذعر و الرعب فى جميع مطارات دول العالم مما دفعها الى تشديد اجراءات الأمن من خلال الاستعانة بقوات يقظة للغاية و مسلحة بأسلحة اوتوماتيكية مثلما هو الحال فى مطار اثينا اليونانى ، او من خلال دعم المطارات بأحدث اجهزة التفتيش الالكترونى للبحث عن اى اسلحة او متفجرات او اجسام مشبوهة ، على الرغم من أن إجراءات الأمن فى معظم مطارات العالم قد تم تدعيمها خلال السنوات الماضية قد تزايدت بشدة إلا ان حوادث تفجير الطائرات ـ فى ظروف غامضة للغاية ـ قد تزايدت هى الأخرى ، الأمر الذى يؤكد انه ليس بالضرورة ان يكون وراء هذه الحوادث افراد او جماعات محدودة القوة وانما هى فى الغالب من تنفيذ مخابرات اجنبية تسعى لتحقيق مكاسب سياسية .

بدون مقدمات

دمه خفيف ، كاتب القصة « المشهور » يوسف ادريس !

● ● هو احسن من يسارع بالادلاء بالحاديث وتصريحات صحفية ، ثم يسارع ـ بعد نشرها ـ بنفى ما قال ! !

● هو اول من قال صراحة بما لا يدع مجالا للتاويل ، انه كان احق بجائزة نوبل ولكن مواقفه الوطنية هى التى حالت بينه وبين الجائزة ، وان نجيب محفوظ ـ ذلك الكاتب العملاق « المؤدب » ـ فاز بها لانه ـ كما يتوهم ادريس ـ اتخذ مواقف مع الصهيونية ، وقال ذلك فى اكثر من مكان واكثر من مرة ، ثم سارع بعد النشر وهاج وماج وجلس يحقر الصحفيين الذين اداروا معه هذه الحوارات ويحقر الصحف التى سمحت لهم بنشرها وصاح باعلى صوته نافيا الادلاء بهذه الاحاديث ، وقد قالها ! !

● ● وهو اول من سارع بتجريح الشيخ الشعراوى ، الذى لا يملك انسان على وجه البسيطة ان يمسه ثم عاد وسارع بنفى مقالته عنه وقال انه يكن له كل احترام .

● ● وهو اول من سارع بالذهاب الى جريدة الوفد وطلب والح لنشر مقالات هناك حين رفض الاهرام نشر مقالاته ، وبعد ان نشرت له الوفد اكثر من مقال ، وسمح الاهرام له باعادة النشر بعد وساطة الوسطاء ، يومها كان اول مقال فى الاهرام الهجوم على صحيفة الوفد ونفى انه ذهب ليطلب نشر مقالات هناك ونفى ماتشرته له الوفد ، وقد قال كل شىء فى الوفد ! !

● ● وهو ايضا اشهر من اعلن انضمامه لكل احزاب المعارضة المصرية كل على حدة [illegible]

فقد اعلن انضمامه لحزب العمل الاشتراكى عام ٨٢ بحماس شديد امام المرحوم فؤاد نصحى !

بقى شىء واحد سيفعله الاخ ادريس ـ حتما ـ وهو تكذيب الاحاديث التى يدلى بها للتليفزيون « بالصوت والصورة » ... ! !

جمال عبد السميع

الفلسطينيون المطرودون من إسرائيل يطالبون سوريا بالحوار مع المنظمة

واصلت إسرائيل سياساتها القمعية التعسفية ضد الشعب الفلسطينى فى الاراضى العربية المحتلة حيث قامت بطرد اكثر من ٢٥ فلسطينيا دفعة واحدة خلال الاسبوع الماضى من ديارهم الى خارج الاراضى الفلسطينية فى تحد صارخ لكافة القوانين و الاعراف الدولية على الرغم من حملة الاحتجاجات الدولية لمثل هذا الاجراء ، و تريد اسرائيل من وراء تصعيد هذه الاجراءات و السياسة الجديدة فى ظل حكومة إسحق شامير الجديدة التى يشارك فيها حزب العمل بزعامة شيمون بيريز وعدد من الاحزاب الدينية المتطرفة إرهاب الفلسطينيين بمزيد من الاجراءات القمعية حتى يضطروا الى الخضوع وانهاء الانتفاضة الباسلة .

وقد وجهوا ١٢ فلسطينيا من الذين طردتهم إسرائيل فى الأسبوع الماضى الى جنوب لبنان نداء باسم سكان الأراضى المحتلة الى الرئيس السورى حافظ الاسد ليبدأ حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية و قد وجه هذا النداء خلال مؤتمر صحفى عقد فى مقر حركة فتح التى يتزعمها عرفات فى مخيم عين الحلوة الفلسطينى شرقى مدينة صيدا بجنوب لبنان حيث وصل اليها الفلسطينيون الثلاثة عشر يوم الاثنين الماضى .

و ذكر عبد المنعم ابو عطايا ـ ٣٢ عاما ـ الذى ينتمى الى حركة فتح ان اجراء حوار بين الرئيس السورى و المنظمة امر ضرورى لمواجهة المخططات التى تستهدف النيل من الثورة الفلسطينية على المستويين العسكرى والسياسى واكد ابو عطايا ـ و هو من قطاع غزة المحتلة ان الفلسطينيين من داخل الأراضى العربية المحتلة يطالبون من سوريا وضع حد لنزاعها مع الفلسطينيين كما يطلبون من جبهة الانقاذ الفلسطينى التى تضم ثلاث منظمات موالية لسوريا و مناهضة لعرفات الانضمام الى منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات لتوحيد الصفوف الفلسطينية .

ويذكر فى هذا الصدد ان العلاقات متوترة بين سوريا و المنظمة منذ شهر يونيو عام ١٩٨٣ عندما أعلنت دمشق ان عرفات شخص غير مرغوب فيه وطردته من البلاد .

وكانت إسرائيل قد طردت هذا العدد الكبير من الفلسطينيين بعد ان إتهمتهم بالانتماء إلى اللجان الشعبية التى تقوم بتنظيم الحياة اليومية فى الأراضى المحتلة وتنفيذ تعليمات القيادة السرية للانتفاضة ، وقد أشار اثنان منهم ـ وهما من الضفة الغربية إلى أهمية هذه اللجان الشعبية ، و قال مسعود زعيتر ـ ٤٢ عاما ـ وهو من انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ان هذه اللجان أتاحت الفرصة لاعداد البنية الأساسية اللازمة للدولة الفلسطينية التى اعلنت فى الجزائر يوم ١٥ نوفمبر الماضى اثناء انعقاد المجلس الوطنى

و أكد عبد الحميد بابا ـ ٢٥ عاما ـ و هو عضو فى منظمة فتح أن القوة الضاربة الناجمة عن هذه اللجان تطورت لتصبح الجيش الشعبى الفلسطينى الذى اعلنت فتح عن تشكيله يوم ٣٠ ديسمبر الماضى .



شامير — عرفات

بريد الاحرار

مستشفى العدوة مريض بالتسيب

فى مستشفى العدوه المركزى بالمنيا وقائع اغرب من الخيال وهذا جانب منها :

● مدير المستشفى تغيب عن الحضور ١٦٦ يوما خلال الفترة من اغسطس ٨٦ الى اغسطس ١٩٨٧

وعندما تقدمت امانة حزب الاحرار بالعدوة بمذكرة جرى تحقيق صورى قام خلاله المدير بالتوقيع فى دفتر الحضور فتقلصت فترة الغياب الى خمسة ايام فقط وكوفىء المحقق بترقيته مديرا ماليا واداريا بالمستشفى .

● عدوى الغياب انتقلت من المدير الى الاطباء النواب والممارسين وجهاز التمريض الامر الذى تسبب فى وفاة مريض محروق يوم ١٩٨٧/٤/١ لم يجد من يسعفه لحظة حضوره المستشفى

● تبديد ادوية قيمتها عشرة الاف جنيه بسبب الاهمال فى تخزينها والقضية منظورة امام القضاء .

● اتلاف جهاز اشعة قيمته ٩٠ الف جنيه بعد ان ظل فى العراء دون تركيب لمدة عام ونصف عام .

● تسجيل حالات دخول مرضى على الورق بقصد الحصول على اجازات والتهرب من الخدمة العسكرية .

● سوء معاملة الممرضات واجبار بعضهن على كتابة طلبات نقل

نطالب التحقيق فى هذه المخالفات .

م . عزام عبدالعظيم
امين حزب الاحرار بالعدوه ـ المنيا

حق الرد محفوظ

● إيماء الى ما نشر تحت عنوان « عاجل الى الوزراء » نفيدكم ان ابو قرقاص يوجد بها ٤ مخابز وجميعها تعمل فى المواعيد التى حددها المجلس المحلى كما تقوم الادارة الصحية بالتفتيش الدورى على هذه المخابز وتتخذ الاجراءات القانونية فى حالة اكتشاف اى مخالفة .

محمد عبدالسلام سالم
المستشار الاعلامى بوزارة الصحة

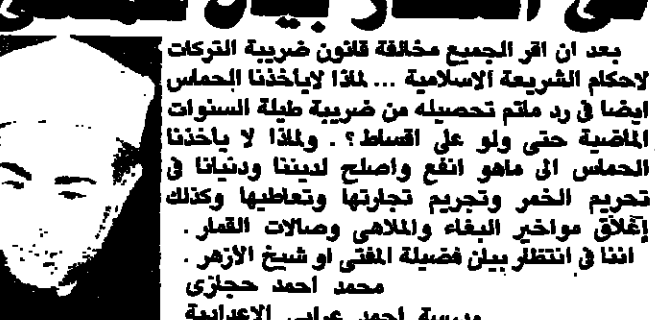
● إيماء الى ما نشر تحت عنوان « الى وزير الكهرباء » . افادت شركة كهرباء الدلتا ان العزبة المذكورة ليست مدرجة بخطة الانارة لهذا العام وسوف يتم انارتها فور ورودها بالخطط القادمة التى توضع بمعرفة المجلس المحلى للمحافظة .

عائشة عبدالفتاح
المدير العام بوزارة الكهرباء .

● ردا على ما نشر تحت عنوان « رسالة مفتوحة لمحافظ الجيزة » نفيدكم ان مالك العقار خالف قانون البناء وتحرر له محضر بتاريخ ١٩٨٧/٥/١ وتم عمل قرار ادارى بوقف اعمال التشطيبات فورا وافادت الشئون القانونية بارجاء تنفيذ قرار المحافظ رقم (٥١٠) لحين صدور حكم نهائى فى محضر المخالفة وفى حالة تقدم المالك بما يفيد ذلك لا يجوز اجراء أى تعديلات فى المبانى .

مصطفى منصور
السكرتير العام لمحافظة الجيزة

فى انتظار بيان للمفتى



د . سيد طنطاوى
مفتى الجمهورية

بعد ان اقر الجميع مخالفة قانون ضريبة التركات لاحكام الشريعة الاسلامية ... لماذا لاياخذنا الحماس ايضا فى رد ماتم تحصيله من ضريبة طيلة السنوات الماضية حتى ولو على اقساط ؟ . ولماذا لا ياخذنا الحماس الى ماهو انفع واصلح لديننا ودنيانا فى تحريم الخمر وتجريم تجارتها وتعاطيها وكذلك إغلاق مواخير البغاء والملاهى وصالات القمار . اننا فى انتظار بيان فضيلة المفتى او شيخ الازهر .

محمد احمد حجازى
مدرسة احمد عرابى الاعدادية
المحلة الكبرى

●●●●●●

إلى وزير الصحة

الوحدة الصحية بكفر شلويش ـ فاقوس شرقية وضعت تسعيرة جديدة للعلاج رغم انف اللوائح والتعليمات الحكومية والتسعيرة عشرة جنيهات فقط سواء كان ذلك لجرعة البلهارسيا او التحليل او تركيب اللولب او التوقيع على البطاقات الشخصية والعائلية وجوازات السفر .. حتى اطفال المدارس طلبوا منهم دفع قيمة التذاكر مع انها مجانية .. والخطير ان الكشف الطبى الخاص يتم داخل الوحدة ويصرف العلاج من الصيدلية ايضا .. وعندما رفضت احدى الممرضات هذا التعسف هددوها بالنقل .. واسألوا طبيبة الوحدة الصحية !!

محمد احمد السيد
كفر شلويش
فاقوس ـ شرقية

●●●●●●

نداء الى وزير النقل والمواصلات

نحن اهالى قرية كفر الدوار مركز الباجور محافظة المنوفية يوجد عندنا بالقرية عدد ٦٠ خط تليفون ونرجو من سيادتكم الموافقة على ربطنا على اقرب سنترال وهو بقرية بهناى فهل من مستغيث

عنهم
نشأت انور حسن
شيخ قرية كفر الدوار
ومشترك رقم ٤

لا للمعاش

بموجب قرار تسوية الاصلاح الزراعى بالرقبة تم احالتى الى المعاش بتاريخ ١٧ ديسمبر الماضى وذلك رغم انتى [illegible] ومازلت قادرا على العمل [illegible] انتى اعول اسرة كبيرة وابنائى فى مراحل التعليم المختلفة [illegible] قرار الاحالة للمعاش .

[illegible]

الى وزير القوى العاملة

سافرت الى الاردن للعمل وبعد سفرى صدر قرار بفصلى فى ٣١ يوليو ١٩٨٥ [illegible] من العودة [illegible] فى الاردن [illegible] لاستلام عملى [illegible] حقى فى الوظيفة [illegible] قرار مجلس الوزراء بعدم تعيين [illegible] وهل حكم على بالاعدام

محمود حسين محمود [illegible] ـ المنيا

.. وهؤلاء يستحقون التكريم قبل الخطيب

لسنا ضد مهرجانات التكريم التى اقيمت لنجم الكرة محمود الخطيب .. ولكننا نؤكد ان هناك المئات من العلماء فى شتى المجالات والآلاف من العمال المنتجين فى المصانع والمناجم وحقول البترول .. هؤلاء ايضا جديرون بالتقدير والتكريم .. وهنا يكمن مفهوم الانتماء والعطاء للوطن .

ان اعتزال لاعب كرة فاق فى ضجيجه الاعلامى فوز الكاتب الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل .. ونحن لا ندعو الى النكران والجحود ولكننا نرى ان المبالغة فى تكريم نجوم الكرة هو قمة النكران والجحود للعلماء والمنتجين .

محمود سليمان حجازى
الناصرية ـ السيدة زينب

هناك فرق فى العطاء

نعترف ان الخطيب اعطى لمصر الكثير وهو قمة فى الاخلاص والعطاء وجدير بالتكريم ولكن ما حدث كان مبالغا فيه .. والخطيب مهما اعطى فان عطاءه لا يقارن بعطاء الشهداء ومصابى الحروب الذين فقدوا بصرهم وسيقانهم فى ساحة الدفاع عن كرامة الوطن .

محمد توبى
العجوزة

●●●

نداء الى رئيس الجمهورية

اعمل بمصنع غزل اسيوط منذ عام ١٩٦٧ واصبت بمرض الروماتيزم [illegible] وتم الكشف على بواسطة طبيب الشركة الذى منحنى اجازة مرضية لمدة خمسة عشر يوما [illegible] يوم ٨٥/١٢/١٦ وفوجئت [illegible] الاجازة بفصلى من الشركة [illegible] الغياب وقد اثبت القضاء [illegible] ان الفصل فصل تعسفى .

انتى امل ان يعيدنى [illegible] القلب الرحيم الرئيس حسنى مبارك الى عملى فلقد لحقت بى اضرار لا تقدر بمال وادى ذلك الى تشريد اولادى وعدم اكمال دراستهم .

قدرى عبد الحميد على
رئيس قسم بمصنع غزل اسيوط

●●●●●●

إلى المسئولين بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة

اعمل بمصنع ٢٧ الحربى بمهنة توضيب اول ماكينات منذ عام ١٩٦٨ من مواليد محافظة قنا الاقصر وتم تعيينى بالقاهرة بينما افراد الاسرة بما فيهم اولادى يقيمون بالاقصر محافظة قنا ولقد تقدمت بالكثير من الالتماسات للنقل من القاهرة الى الاقصر فى اى عمل مناسب لى وتمت الموافقة مبدئيا وتوقفت الموافقة على المسئولين بقنا ونظرا لطول المسافة واعباء المعيشة لجأت الى هذا النقل .

محمد الصادق السيد
مصنع ٢٧ حربى بالقاهرة

●●●

تطوير التعليم والتصريحات المتناقضة

كل عام نفاجأ بقرارات جديدة فى إطار خطة الحكومة لتطوير التعليم [illegible] نسمع عن الغاء سنة من التعليم الاساسى وتارة اخرى يتحدثون عن جعل الثانوية العامة مرحلة منتهية واخيرا سمعناهم يطالبون بجامعة اهلية جديدة .

اننا لسنا ضد تطوير التعليم ولكننا نخشى ان تؤدى مثل هذا القرارات العديدة والمتناقضة الى انحطاط مستوى التعليم .

فتحى البدوى ـ مطوبس

حق الرد محفوظ

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « المدة السابقة » نفيدكم ان صاحب الشكوى يعمل بالجمعية منذ عام ١٩٦٠ ولم يسبق التامين عليه وقد تم التنبيه على الجمعية لسرعة التامين عليه بعد رفع مرتبه الى الحد الادنى للاجور

لواء مصطفى منصور
السكرتير العام
لمحافظة الجيزة

الدروس الخصوصية بالقوة !!

المدرسون والمسئولون بمدرسة محمد فريد الابتدائية بمجاورة (١١) ـ ١٥ مايو ـ حلوان يستخدمون القوة فى اجبار التلاميذ على الاشتراك فى مجموعات الدروس الخصوصية ويهددونهم بالحرمان من اعمال السنة والرسوب .. شكونا اكثر من مرة لناظر المدرسة وفى كل مرة يفاجئنا بقوله : « انا مش حاسقى العيال العلم فى كوب ماء » فهل من نظرة رحمة وشفقة بالتلاميذ الصغار الذين تعجز اسرهم الفقيرة عن تدبير قسط الدرس الخصوصى .

عبدالحميد السيد على
مجاورة (١١) ـ ١٥ مايو
حلوان

تحذير علمي خطير

أسماك مريضة تصيب الانسان بالسرطان والتيفود

والسبب الهرمونات ومخلفات المجازر والصرف الصحي

كتب محمود خليل :

الشعب المصرى صاحب معدة حديد تهضم « الزلط » ! !

هذه العبارة اصبحت من الاقوال المأثورة في القاموس المصرى خلال السنوات الاخيرة .. والوقائع تؤكد ذلك فلعدة سنوات ظللنا نأكل الطيور الجارحة واللحوم الفاسدة دونما شعور بالمرض او الخطر ! ! .. وعن طيب خاطر وبشهية مفتوحة التهمنا لحوم الجمعيات التى كدست داخل المخازن لاكثر من تسعة اشهر ! !

ثم كانت موجة الحمى القلاعية التى اصابت الابقار وبيعت في الاسواق واكلها الجميع بهناء وسلام ! !

وبعدها جاءت ازمة الدواجن البيضاء واقراص منع الحمل ولم يكترث احد .. بل اشتد الاقبال وبشراسة على هذه الاغذية المطعون في سلامتها .

اخر التحذيرات العلمية في مجال الاغذية الفاسدة اطلقت مؤخرا في ندوة حول مستقبل المزارع السمكية ورغم ان الندوة لم تعقد من اجل بيان مخاطر اصابة الانسان بأمراض الاسماك الا ان هذا التحذير كان مفاجأة

احذروا الأسماك

فقد عقدت الندوة في قرية العباسة ـ ابو حماد ـ شرقية حيث يقام مشروع مصرى امريكى مشترك على مساحة ٥ الاف فدان .. وبينما الحديث يتواصل حول تربية الاسماك والنهوض بالثروة السمكية اطلق احد الباحثين تحذيرا خطيرا مؤداه أن امراض الاسماك تنتقل الى الانسان على غرار ماحدث بالنسبة للحمى القلاعية والماشية واستند الباحث الى عدة اسباب لتأكيد تحذيره منها أن الاسماك تعيش على مخلفات المجازر والمصانع والحقول ومخلفات بعض الحيوانات والطيور مثل البط . كما ان بقاء هذه المخلفات لمدة طويلة في قاع أحواض التربية يؤدى الى تحللها وتعفنها حيث تصيب الاسماك بالامراض وحينما يتناولها الانسان تنتقل اليه اعراض المرض .

والاسماك تصاب بنوعين من المرض : الاول مرض فطرى ويسمى (السابر ولجنياس) ويصيب جلد وخياشيم السمكة بالتعفن . والثانى مرض طفيلي ويسمى (الاكيثو بورا او الكوستيا) ويصيب جسم السمكة بالتهابات جلدية .

وحينما استرسل الباحث في الحديث عن هذا الموضوع الخطير نبهه رئيس الجلسة الى ضرورة الالتزام بموضوع الندوة ولكن دون جدوى فقد استحوذ حديثه على اهتمام الجميع

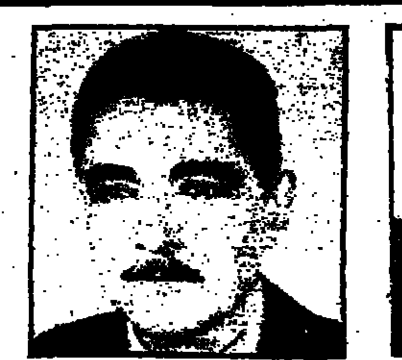
هذا التحذير الى المسئولين عن البحار والاسماك لمناقشة وتبديد المخاوف ولكن كانت الاجابات تحمل مفاجأة اكثر وهى ان امراض الاسماك ليست فقط في المزارع ولكن في البيئة الطبيعية العادية للسمك لماذا قالوا ..؟

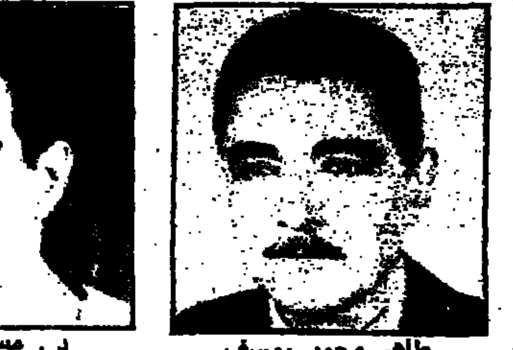
العدوى باللمس

الدكتور احمد محمد عيسوى رئيس المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد يؤكد ان المخلفات التى يأكلها السمك اذا كانت غير صالحة تصاب بالمرض ولكن اغلب هذه الامراض لاينتقل الى الانسان إلا في حالة لمس السمكة المريضة واذا كان مجروحا .. ! ! وذلك اذا كانت السمكة المريضة مصابة اصلا بإصابات ظاهرية على الجلد .. ! اولكن عملية هضم السمك للطعام يغير من طبيعة الغذاء والمشكلة ليست في اسماك المزارع ولكن في الاسماك كلها بصفة عامة في المزارع كانت ام في المجارى الطبيعية فأسماك البيئة المائية العادية تصاب ايضا بالامراض نتيجة لوجود مصبات الصرف الصحى وصرف المنازل فيها وكذلك المخلفات التى يلقى بها الانسان فيها فيجعلها بيئة غير صالحة لحياة الاسماك ويصيبها بالامراض واخطرها المعادن الثقيلة التى تحتويها المياه وتدخل جسم السمكة وتختزن فيه . اما اصابة الاسماك بالامراض داخل المزارع السمكية فهى نتيجة لعدم معالجة المخلفات معالجة صحيحة وتطهيرها تطهيرا تاما .. او عدم تنظيف مياه الاحواض وتغييرها بصفة منتظمة لمنع تحلل وتعفن الغذاء وبالتالى اصابة الاسماك .

الهرمونات خطيرة

ويرى الدكتور مسعد التلبانى المدرس بكلية الطب البيطرى ـ جامعة الاسكندرية ـ قسم اسماك ـ ان الغذاء حينما تتناوله السمكة يتم تكسيره في صورة احماض امينية وسكريات تخترق جدار الامعاء الى الدم فالعضلات التى تكون لحم السمكة وهى نفس ميكانيكية تكوين عضلة الانسان . ومن هنا نلاحظ ان






د . راغب دويدار — طاهر محمد يوسف — د . مسعد التلبانى

الاعلاف ليس لها اى تأثير اطلاقا على حياة السمكة او على الانسان الا في حالة واحدة وهى تعمد المربى اعطاءها هرمونات نمو كالاستروجين او البيوجوسترون وهما يمثلان خطورة كبيرة جدا على السمك والانسان لانهما يصيبانهما ببعض الامراض واشدها السرطان ! ! .

ويضيف الدكتور التلبانى ان بعض الادوية التى تضاف للمزارع السمكية كالاملاح الثقيلة ومركبات النيتروفورال ومعظمها غالية الثمن لها تأثيرات خطيرة ايضا . اما مخلفات البط فهى تمثل غذاء للمياه حيث تضيف اليها قيمة بيولوجية وهى تمثل البديل البلدى للاعلاف الصناعية والعالم كله يأخذ بهذه الطريقة .

إذن فغذاء الاسماك بالمزارع برىء والكلام مازال على لسان د . التلبانى والمتهم هو الانسان الذى يتعمد تغذيتها على غذاء غير مطابق للمواصفات او صرف مخلفاته الطبيعية والصناعية في مياه المجارى الطبيعية التى تستعمل في المزارع السمكية ولهذا تجد دائما هذه المياه ممتلئة بمركبات الاملاح والزرنيخ والانتيمون والرصاص والزئبق ومركبات النحاس ومركبات ادوية مختلفة بالاضافة للصرف الصحى ومايحمله من فيروسات وديدان وفطريات البكتريا وكل هذه المركبات والميكروبات يسهل جدا انتقالها الى الانسان .

ويوضح الدكتور التلبانى انه بعد عزل ١٦ ميكروبا كانت تصيب الانسان نتيجة لتلوث المياه بالصرف الصحى فقط مثل التيفود والليبتوس والحمى الحمراء والنطسروفس والارمونس والتى كانت تنتقل الى الانسان بالعدوى فهى نتيجة تناوله لها مع وجبة السمك .!

اما مخلفات المجازر والمصانع فهى علائق لها قيمة غذائية وصحية عالية جدا علاوة على انها تعطى معدلات نمو مرتفعة اذا تم التحكم فيها اثناء التصنيع واذا ابعدنا عنها مصادر الملوثات الاخرى .

اما المهندس طاهر محمد يوسف رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية فيوضح ان الهيئة تصر على ان يكون غذاء الاسماك من الطبيعة باستخدام الاسمدة البلدية او العضوية مع مايتوافر من اسمدة كيماوية لقد اعتمدت الهيئة في تكوين عليقة الاسماك على عوريات الموانىء والمخلفات الحقلية مثل حطب الذرة والقطن والفول وقش الارز ومخلفات مصانع الاغذية ومخلفات المجازر وعليه فان اية مكونات تدخل في العليقة تتم معاملتها معاملة حرارية وكيماوية خلال مراحل التصنيع المختلفة لضمان تطهيرها تطهيرا كاملا للتأكد من صلاحيتها كغذاء للاسماك وبهذا فلا ضرر اطلاقا من استخدام هذه المخلفات لتغذية الاسماك .! !

ويتفق المهندس طاهر مع الرأى السابق الخاص بمخلفات البط ويطالب المزارع باستخدام جهاز منظم لحفظ التوازن في معدل المخلفات حتى لاتتجمع في اسفل الحوض وينشأ عنها التعفن والتحلل .

التبوير غير صحيح

وحول ظاهرة تبوير المزارع السمكية للاراضى الزراعية كمنتجة للمحاصيل الغذائية يرفض الدكتور احمد عيسوى هذا الراى تماما لان التربة الزراعية تعمل كمرشح للمياه .. كما ان المزارع السمكية تقام على اراض بور غير صالحة للزراعة او اراضى البرك والمستنقعات .

اما المهندس طاهر فيرى ان هيئة الثروة السمكية كوزارة الزراعة مسئولة مسئولية تامة على المحافظة على الاراضى الزراعية وقد حدد القانون الاراضى البور لاقامة المزارع السمكية والمفاجأة ان الاستزراع السمكى هو احدث وسيلة لاستصلاح الاراضى الحديثة والقانون لايمنع من تحويل مزرعة سمكية الى اراض زراعية اذا نجح المزارع في تجويدها واستصلاحها .

وبعد عرض دعاوى الاتهام والدفاع في هذه القضية الهامة فهل مازلنا في حاجة الى تأكيدات اكثر للاطمئنان على مانتناوله من غذاء ... ؟

اعتقد اننا في كل يوم نحتاج الى تأكيد ـ ليس بالكلام فقط ـ على ان مانأكله سليم من الامراض خاصة واننا في عصر التلوث الكبير

اما بخصوص قضية الاسماك فعلى الحكومة مسئولية تجريم القاء المخلفات بكافة انواعها في المجارى المائية .

كما ينبغى التأكد من سلامة الغذاء الصناعى الذى يقدم للاسماك في المزارع السمكية بواسطة الاطباء البيطريين وخبراء التغذية من وزارة الزراعة وهيئة تنمية الثروة السمكية .. بجانب الكشف على الاسماك قبل طرحها بالاسواق وشراءها واعدام المريض منها قبل طرحها في الاسواق للمواطنين علاوة على توعية الجماهير بأشكال ومخاطر الامراض التى تصيب الاسماك ومخاطرها وتوعية الصيادين بالاماكن الممنوع فيها الصيد والتى تصب فيها مجارى المصانع والصرف الصحى .

الاضـراب عن الطعـام

وسـيلة جـديدة للشـكوى داخـل المصالـح الحكوميـة !

كتب ـ زكريا خضر

الاضراب عن الطعام ... اصبح وسيلة جديدة للشكوى والاحتجاج والرفض ليس فقط بالنسبة للمشتغلين بالسياسة ولكن ايضا للموظفين المضطهدين الذين تلقى شكاواهم وبرقيات استغاثاتهم في صناديق القمامة !

ولان القانون المصرى لايقر الاضراب كوسيلة للتعبير عن الرأى ... ولان المجتمع المصرى نفسه لم يعتد هذا الاسلوب الشائع في دول اوروبا فقد فشل المضربون عن الطعام في تحقيق اهدافهم وبات عليهم ان يبحثوا عن وسيلة جديدة اكثر تأثيرا .

فما هي حكاية المضربين الجدد ؟ ولماذا لايلتفت احد لشكاواهم ؟ وهل يمكن من الناحية الصحية ان يمتد الاضراب عن الطعام لأكثر من ٤٠ يوما ؟



٣٥٠ حادث اضراب داخل السجون في عام واحد

سلمى احمد حسين ـ موظفة صغيرة بمكتب التأمينات بشبرا الخيمة اضطرتها ظروف الزواج الى الانتقال الى حلوان حيث مسكن الزوجية الجديد ومن ثم تقدمت بطلب النقل وذكرت فيه المبررات التى تحتم عليها الانتقال فهى مقدمة على الزواج وسكن الزوجية في حلوان ولايعقل ان تقطع المسافة من جنوب القاهرة الى اقصى شمالها يوميا فمجرد الانتقال بضعة امتار في القاهرة اصبح امرا عسيرا فكيف تسافر يوميا من مسكن الزوجية الى مقر العمل وبالعكس ... ولكن هذه المبررات لم تقنع المسئولين الذين اصروا على رفض طلب الانتقال ... وتأجل الزواج ثلاثة اشهر وخلال هذه المدة فشلت محاولات الموظفة في اقناع المسئولين بضرورة انتقالها ولم تجد عشرات الشكاوى والتلغرافات والالتماسات التى قدمتها الى المسئولين فقررت ان تضرب عن الطعام احتجاجا على تعنت المسئولين ولم تكتف بذلك وانما اعتصمت داخل مقر عملها واستمرت مضربة عن الطعام لمدة خمسة ايام لم تغادر خلالها مكتب العمل . وفي اليوم السادس تدخلت اسرتها واسرة خطيبها واجبروها على التراجع عن الاضراب لتدهور صحتها ولان احدا من المسئولين لم يتحرك طوال الخمسة ايام ... نقلتها اسرتها الى المستشفى لاصابتها بحالة هزال شديد وتأجل الزواج الى اجل غير مسمى حتى تنتهى مشكلة النقل ولحين اكتشاف وسيلة جديدة تحرك مشاعر المسئولين الذين لم يهزهم الاضراب عن الطعام !

... وضاعت المكافأة

فاطمة منصور شلبى احدى عاملات النظافة بالجيزة .. عندما قرر محافظ الجيزة صرف مكافأة ١٥ يوما للعاملين في النظافة تشجيعا لهم على العمل ذهبت « فاطمة » مع زميلاتها لصرف المكافأة وهناك لم تجد اسمها في الكشوف في حين ان جميع زميلاتها صرفن المكافأة وسألت عن سبب عدم ورود اسمها في كشوف الصرف فقيل لها ان الاسم قد سقط سهوا من الكشوف وسألت وما الحل ؟ فنصحها بعض الموظفين ان تتقدم بطلب تذكر فيه هذه الواقعة وتطالب بحقها في صرف المكافأة وظلت تقدم طلبات والتماسات طوال ٤٠ يوما وفي النهاية كان رد المسئولين تتعوض في المكافأة القادمة ... والغريب ان هذه الموظفة « الامية » لجأت بعد فشل المحاولات المضنية للحصول على حقها الى الى وسيلة حضارية للتعبير عن هذا الاجحاف فاضربت عن الطعام لمدة يومين وفي اليوم الثالث تدخل زوجها واجبرها على تناول الطعام لانها حامل واستمرارها في الاضراب عن الطعام يعرض الجنين للخطر فتراجعت عن الاضراب عن الطعام ولم يتحرك احد من المسئولين اثناء او بعد اضرابها ولم تحصل الا على « معلهش » وتتعوض للمرة القادمة !!

المعتصمون الثلاثة

تعرض ثلاثة مهندسين الى الفصل التعسفى من احدى شركات التعمير الخاصة ورفض صاحب الشركة اعطاءهم حقوقهم المتأخرة واصر على طردهم من الشركة دون ان يأخذوا مليما واحدا رغم انهم قدموا رسومات هندسية واعمالا اخرى قدرت بحوالى ٧ الاف جنيه ... وحاولوا معرفة سبب الاستغناء عنهم رغم امكانياتهم المهنية العالية فرد عليهم صاحب الشركة بأنه يمر بضائقة مالية ولهذا ينكر حقوقهم المالية وطلبوا منه ان يكتب شيكا بالاموال التى يستحقونها او يقدم اى ضمان لهم ليحصلوا به على الاموال بعد فترة ولكنه اصر على موقفه فاضطروا الى الاعتصام داخل الشركة والاضراب عن الطعام وفي اليوم الثانى وعندما شعر صاحب الشركة بجديتهم في الاستمرار في الاعتصام والاضراب عن الطعام قام بابلاغ البوليس وتم تحرير محضر بهذه الواقعة حيث اتهمهم صاحب الشركة بمحاولة السرقة لانهم لايغادرون مقر الشركة وقدم المهندسون الثلاثة مايثبت حقوقهم المالية واقنعهم ضابط الشرطة بأن يأخذ الموضوع مجراه الى القضاء وان يتراجعوا عن الاضراب عن الطعام !

إضـراب السـجون

واذا انتقلنا الى داخل السجون ... وبعيدا عن هذه الحالات النادرة التى حدثت في الآونة الاخيرة تقول الارقام ان اكثر من ٣٥٠ مسجونا اضربوا عن الطعام هذا العام وجميعهم من المسجونين السياسيين والجماعات الاسلامية احتجاجا على سوء المعاملة داخل السجون واذا كان الموظفون الذين اضربوا عن الطعام لم يستطيعوا بهذه الوسيلة تحريك المسئولين عن مقاعدهم فان نفس الشيء يحدث داخل السجون حيث تستمر المعاملة السيئة ضد المضربين عن الطعام وان كانت ادارة السجون تحاول اجبار المضرب عن الطعام على تناول الطعام حتى لايموت ولهذا تلجأ ادارة السجن الى الاطباء الذين يعالجون المضربين عن الطعام ويجبرونهم على اخذ الادوية ومحاليل بما يضمن بقاءهم احياء .

الموت بعد ٤٠ يوما

ويؤكد خبراء التغذية ان الانسان يستطيع ان يبقى حيا بدون طعام لمدة اربعين يوما واحيانا اكثر اذا كانت صحته ممتازة وبعض الاشخاص تجاوزوا الستين يوما اضرابا عن الطعام في حين لايستطيع الانسان الاستغناء عن الماء اكثر من ثلاثة ايام والاطفال والشيوخ لايقدمون على الاضراب عن الطعام واكثر الاعمار تحملا من ٢٠ الى ٤٠ علما وان المرأة اكثر تحملا للاضراب عن الطعام لوجود نسبة عالية من الشحومات في جسدها ولكن الاضراب يكون خطرا اثناء الحمل .

ويؤكد الخبراء ان الشخص الذى يضرب عن الطعام يحتاج لفترة علاج طويلة بعد انتهاء الاضراب حتى يعود لحالته الطبيعية واحيانا لايعود لحالته الطبيعية اذا كانت فترة الاضراب عن الطعام طويلة .

بقى ان نقول ان الاضراب عن الطعام لايزال في المجتمع المصرى سواء داخل السجون او خارجها مغامرة وعلى كل من يخوضها ان يتحمل عواقبها التى تكون على حساب صحته واحيانا حياته .

مسلسل سنبل يتحقق

« الصعايدة » طلبوا السفر الى السعودية فشحنوهم لمطار أسوان !




كتب عماد ناصف :

بيع الوهم للمصريين البسطاء تجارة مازالت رائجة رغم الحملات والضوابط التى اتخذت لحماية العاملين بالخارج من عمليات النصب والتحايل .

ففي شهرين فقط تم ضبط ١٢٢ شركة وهمية لتسفير العمال للخارج . كما رفضت وزارة القوى العاملة الترخيص لـ ٨٥ مكتبا جديدا بمزاولة هذه المهنة لعدم توافر الشروط القانونية .

ومازالت البلاغات مستمرة عن وقوع العديد من الضحايا الذين باعوا ماوراءهم من اجل السفر للخارج فكان مصيرهم الافلاس والتشرد .

في الاسبوع الماضى تكرر مشهد من مسلسل سنبل بعد المليون فمن مأساة مضحكة مبكية حيث اتفق ٧٠ رجلا وسيدة من مدن الصعيد مع احد اصحاب الشركات على تسهيل اجراءات سفرهم الى السعودية ودفع كل واحد منهم مبلغ ٨٠٠ جنيه وتسلم صاحب الشركة المبلغ ليقوم بحجز التذاكر وتسهيل الاجراءات والحصول على تأشيرة السفر وسلمهم تذاكر وجوازات السفر .

وبعد ساعة هبطت الطائرة .. ونزل المسافرون بملابس الاحرام وهم يهللون ويكبرون لبيك اللهم لبيك وظهرت على وجوههم علامات البشر والفرح بوصولهم الى الاماكن المقدسة . !

وكانت المفاجأة انهم مازالوا في مطار اسوان !!

لقد وقعوا ضحية نصاب كبير حصل من هذه العملية على ٧٠ الف جنيه وقد القت المباحث القبض عليه .

وفي محافظة الغربية القت المباحث القبض على مدير شركة سياحية كبيرة بمدينة طنطا بتهمة النصب على المواطنين وحصوله على مبالغ كبيرة وايهامهم بالسفر للخارج وقد وقع ضحيته مئات المواطنين حيث يتقاضى من راغبى السفر مبلغا يتراوح بين ٩٠٠ و ١٥٠٠ جنيه مقابل توفير عقد عمل ثم يكتشف انه وقع ضحية نصاب رسمى !

وفي الجيزة وقع محاسب ومدرسة حديثا الزواج ضحية لشركة من هذه الشركات حيث تعاقدا مع الشركة على العمل في احدى دول الخليج مقابل مبلغ الفى جنيه وبعد ان قاما باستخراج جوازات السفر والتذاكر اكتشفا ان الوظيفة المتوافرة للمحاسب « شغال » والمدرسة « مربية » .

وقصة مماثلة حدثت في مصر القديمة حيث توهم « ام بطة » راغبى السفر بأنها على اتصال بالسفارات العربية مقابل مبلغ ٩٠٠ جنيه ثم يكتشف المسافر انه وقع في يد واحدة من كبار النصابين . !

اما بركات عبدالمنعم (٣٠ سنة) احدى ضحايا مكاتب التشغيل فقد اتفق مع سيدة تدعى ام علاء بمدينة كفر الزيات تقوم بتسفير المواطنين للخارج على ان تدبر له عملا في السعودية وحصلت منه على مبلغ ١٥٠٠ جنيه مقابل عقد السفر وبالفعل قام باعطائها المبلغ الذى طلبته واستخرج جواز سفر رقم ٥٥٩١٢٨ وسافر الى السعودية وهناك كانت المفاجأة فلم يجد عملا وساعتها اكتشف انه وقع ضحية لواحدة من عصابات السفر للخارج وعاد من السعودية بعد يومين من سفره !

عاصم عبد الحق
وزير القوى العاملة

مسئولية القوى العاملة

وحول انتشار مكاتب التشغيل الوهمية يقول خالد طاهر وكيل اول وزارة القوى العاملة ان البعض من ضعاف النفوس قد استغل ظاهرة طلب الدول العربية للعمالة المصرية ورغبة المصريين في العمل بالخارج استغلالا بشعا وصل الى حد النصب والتحايل وهذا الامر دفع الى استصدار القانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٨٢ وقد حرص هذا القانون على وضع الشروط والضوابط لانشاء مايسمى بمكاتب السفر الى الخارج كما ركز القانون على عدة نقاط منها التأكيد على الحق الاصيل لوزارة القوى العاملة في الحاق العمالة المصرية في العمل بالخارج ومحظور على اى شخص طبيعى او معنوى بذاته الواسطة لمزاولة هذا النشاط الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من الوزارة ويسرى هذا الترخيص لمدة ثلاث سنوات وقد اوجب القانون ضرورة توافر عدة شروط للحصول على هذه التراخيص وحتى لاتكون العمالة المصرية سلعة تباع وتشترى فقد نص القانون على حظر تقاضى اى مقابل من العامل او راغبى السفر نظير الحاقه بالعمل في الخارج ولكن يجوز للمكتب ان يحصل على عمولة من صاحب العمل فقط !!

دور الوزارة كما يقول وكيل اول وزارة القوى العاملة هو مراقبة هذه المكاتب ويوجد نوعان من المكاتب مكاتب مرخصة لها بتشغيل العمالة المصرية بالخارج وتخضع لتفتيش وزارة القوى العاملة ومكاتب او افراد يزاولون هذا النشاط بالمخالفة للقانون وهم منتشرون في المقاهى والتجمعات العمالية وهذا النوع هو مايشكل خطرا على العمالة المصرية حيث يبيعون الوهم للمواطنين ولقد رفضت الوزارة اعطاء تصاريح لاكثر من ٨٥ مكتبا من هذا النوع ورغم كل ذلك فان هناك سماسرة يزاولون هذا النشاط بالمخالفة للقانون وتحاول الوزارة بالتعاون مع جهات الأمن محاربتهم ويجب على راغبى السفر الاستفسار من الوزارة قبل كل شيء .

ويؤكد عزت غازى مدير عام الهجرة بوزارة القوى العاملة ان قانون العمل يحظر مزاولة الحاق المصريين بالعمل في الخارج الا بعد الحصول على ترخيص من الوزارة . وهذا الترخيص لا يمنح الا بعد توافر شروط وضمانات هامة لحماية المواطنين من الغش والخداع اما بخصوص الشركات السياحية التى توهم المواطنين بالسفر للخارج مقابل مبالغ ضخمة فهى شركات مخالفة للقانون والوزارة تقوم بالتفتيش على المنشآت التى تقوم بمزاولة هذا العمل المحظور . واتمام الاجراءات القانونية ضدها في حالة ثبوت المخالفة كما تقوم بالتعاون مع ادارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير لملاحقة هذه المخالفات وحماية المواطنين الذين يتعرضون لاى خداع او نصب .. والوزارة قامت بانشاء مكاتب لها في مختلف الدول العربية والاجنبية للتأكد من حصول المواطن المصرى على عقد عمل صحيح خال من اى غش او تلاعب اما الشركات الوهمية فهى مخالفة للقانون .. وتتم محاسبة المسئول عنها فورا بمجرد التأكد من عدم حصولهم على تراخيص لمزاولة عمليات التسفير .

« لمـــاذا »

(٣) ثغرات ونصوص معطلة فى قوانين الاسكان !

رابعا : تنص المادة الثامنة من القانون ٤٩ سنة ٧٧ بانه لايجوز ابقاء المساكن المعدة للاستغلال خالية مدة تزيد على اربعة اشهر اذا تقدم لاستئجارها بالاجرة القانونية وتعتبر فى حكم ابقاء المساكن خالية التراخى عمدا عن اعدادها للاستغلال وقد اجاز النص للمحافظ ان يعهد الى احدى الجهات القيام باعداد البناء للاستغلال على حساب المالك على ان تستوفى هذه الجهة التكاليف والمصروفات الادارية من اقتضائها اجرة وحدات المبنى جميعه بواقع ٨٠ ٪ ويكون للمالك اقتضاء العشرين فى المائة الباقية ..

وهذا النص لم يطبق فى اى حالة مطلقا منذ صدوره سنة ١٩٧٩ وذلك لانه لايوجد الوسيلة لاثبات انقضاء اربعة اشهر ووسيلة التقدم لاستئجار السكن بالاجرة القانونية فى مبنى لم يتم تشطيبه ؟ !

ثم اى جهة تلك التى تقبل ان تقوم باعداد المبنى للاستغلال على ان تستوفى حقها من الايجار ؟ !

خامسا : كان القانون ٤٩ سنة ٧٧ (مادة ١٩) يقضى وجوبا بان يكون تحديد اجرة الوحدة بمعرفة لجنة تقدير الايجارات المختصة حتى لو قبل المستاجر او المالك الاجرة المتعاقد عليها واذا طعن المالك او المستاجر فى تقدير لجنة الايجارات امام المحكمة الابتدائية فانه يتعين فى هذه الحالة اخطار جميع المستاجرين الذين لم يطعنوا فى تقدير الاجرة وعلى المحكمة ان تعيد النظر فى تحديد الاجرة لجميع وحدات المبنى سواء التى طعن شاغلوها فى اجرتها او التى لم يطعن فيها شاغلوها ..

ثم صدر القانون ١٣٦ سنة ٨١ وقضى فى مادته الخامسة باعتبار الاجرة المتفق عليها قانونية وسارية مالم يطعن عليها المستاجر (بغرض السكنى) فى الموعد الذى حدده القانون اى ان المشرع قصر حق الطعن على المستاجر بقصد السكنى دون المستاجرين لغير اغراض السكنى كالمحلات ومكاتب المحامين والمهندسين وعيادات الاطباء

ومع ذلك فقد استبقى القانون ١٣٦ سنة ٨١ المادة ١٩ المشار إليها التى توجب اخطار جميع المستاجرين لاعادة النظر فى تقدير اجرة جميع الوحدات ! !

وفى هذا تناقض غريب لايتفق مع التعديل ادى الى تضارب الراى بين فقهاء القانون ويجب ان يتدخل المشرع لازالة هذا التناقض .

ويهمنى فى هذا المجال ان اعرض بعض الاقتراحات التالية : -

١ - اطلاق حق التاجير بالقيمة الايجارية التى يتفق عليها الطرفان مع حظر تقاضى اى خلو او مقدم وتغليظ العقاب وان يكون الحبس وجوبيا وفى حالة العود او تكرار المخالفة تكون الواقعة جناية لان الخلوات والمقدمات اصبحت تمثل ارقاما فلكية يعجز عنها السواد الاعظم

٢ - تخصيص ادارة شرطة للاسكان تقوم على رقابة تنفيذ قوانين الاسكان وضبط المخالفات مثل التراخى فى التشطيب وترك الشقق خالية والتمليك والتاجير مفروش باكثر من النسبة المقررة وتقاضى الخلوات والمقدمات غير القانونية ... الخ

٣ - تخصيص ملف لكل عقار بالوحدة المحلية المختصة يثبت فيه الوحدات المؤجرة بغرض السكنى والتى لاتقل عن ثلثى مساحة المبنى والوحدات الاخرى المخصصة للاغراض غير السكنية والوحدات المؤجرة مفروشة ووحدات التمليك وحصر المستاجرين فى المبانى المهدومة للذين لهم الحق فى شغل الوحدات فى المبنى الجديد ... الخ .

٤ - الا يتم التاجير الا بعد الحصول على شهادة من الوحدة المحلية بخلو الوحدة من اى حقوق للغير عليها وبان عقد الايجار الجديد يدخل فى نطاق النسب التى حددها القانون لنوعية الايجار .

محب حسن حبيب

محام بالنقض ووكيل الحزب

●●●●●●●●●

هذا يكون عظيماً وابن العلى يدعى

دعونى أصف لكم هذا الحدث العجيب - حدث الميلاد - كما سجله القديس لوقا الانجيلى ، فى الاصحاح الثانى من انجيله .... فى تلك الايام ، كانت الدولة الرومانية هى التى تحكم معظم بقاع العالم المتحضر وتسيطر عليه .... وصدر امر من « اوغسطس قيصر » الرجل الاول فى هذه الدولة القوية - ان يكتتب كل المسكونة .... ولكن قيصر قرر ان يجريه حسب عادة اليهود ، بان يذهب كل انسان الى مدينته ليكتتب فيها .

ولما كان يوسف وخطيبته مريم موجودين فى الجليل ، فكان يجب ان يصعدا الى اليهودية ، الى مدينة داود التى تدعى بيت لحم . وهناك ، وفى هذه الاثناء ، تمت ايام مريم لتلد .... ويالها من ليلة عجيبة ، ليلة الميلاد هذه ....

لقد بحثا عن مكان يؤويهما فلم يجدا ، فالمدينة مزدحمة بالقادمين ، ولايوجد اى مكان اخر خال .... لايوجد بين الناس من هو على استعداد لاستضافة ام يسوع ويوسف .... اما الطقس فانه شديد البرودة ... لا يستطيع احتماله الرجل الفتى ، فما بالك بفتاة صغيرة ضعيفة وحبلى ....

« لامكان هنا ! » .... هذه هى الاجابة فى كل مرة ... و « لكن ، لا ! انتظرا ! يوجد عندى مكان . » ولكنه بالطبع ليس قصرا ، ولا غرفة ملوكية ، مستعدة لاستقبال الطفل القادم .... وهى ايضا ليست غرفة - ولو صغيرة - فى فندق ..... انه مذود ! مذود ؟! مسكن الحيوانات ؟ اهذا هو ماأعدته الأرض لاستقبال الطفل يسوع ؟! نعم ، لايوجد غير هذا !!

ويولد السيد المسيح فى المذود فى بيت لحم ، فى ملء الاتضاع ، انه هو الذى قال عن نفسه « تعلموا منى لانى وديع ومتواضع القلب » .

« وهذا كله كان لكى يتم ماقيل من الرب بالنبى القائل : هو ذا العذراء تحبل وتلد ابنا ، ويدعون اسمه عمانوئيل الذى تفسيره : الله معنا » (متى ١ : ٢٢ - ٢٣) نعم ، ان كل هذا لم يحدث صدفة او بدون ترتيب ، بل قد تم كل شىء بتدبير الهى عجيب ، تدبير سبق ذلك اليوم باجيال ... اعلنه الله كثيرا لانبيائه فى العهد القديم ، فجاءت كل النبوات تشير بوضوح لميلاد السيد المسيح .. والتقت كل النبوات فى شخصه المبارك ... ففى المسيح كملت كل نبوة .

اما هذه النبوة المذكورة فى انجيل متى فتحمل الكثير لنا ...

لقد كان الميلاد من عذراء ، لاول مرة فى تاريخ البشرية يتم الميلاد على هذه الصورة التى هى ضد الخبرة البشرية ... ولكن فى ذلك اشارة واضحة لتميز المولود واختلافه عن الكل .

اما المولود فيدعون اسمه « عمانوئيل » الذى تفسيره : الله معنا .... انه اعلان من الله ذاته بانه معنا ولم ينسانا .... لقد عانت الاجيال القديمة كثيرا متصورين ان الله قد نسينا وصم اذنيه عن سماعنا ... ولكن هاهو الميلاد العجيب يعلن ان الله لم ينس الانسان لحظة واحدة ولا طرفة عين .

اما المولود ذاته فقد كان انتظار البشرية كلها ، حتى وان لم تدر .... ان الملاك عندما بشر العذراء بولادته ، قال لها : « ستحبلين وتلدين ابنا وتسمينه يسوع . هذا يكون عظيما ، وابن العلى يدعى ، ويعطيه الرب الاله كرسى داود ابيه ، ويملك على بيت يعقوب الى الابد ، ولايكون لملكه نهاية . » (لوقا ١ : ٣١ - ٣٣)

ولذلك كانت مظاهر الاحتفال التى تقام كل عام فى كل انحاء المسكونة بعيد ميلاد السيد المسيح .... ونرى الاحتفال يتخذ مظهرا روحيا واضحا ، باقامة القداسات فى كل الكنائس ، ويرفع الجميع الصلوات والطلبات وايات الشكر لالهنا الصالح ، مرتلين مع داود النبى : « باركى يانفسى الرب وكل مافى باطنى ليبارك اسمه القدوس ، باركى يانفسى الرب ولاتنسى كل حسناته . »

ولكن فى غمرة هذا الفرح ، لاننسى ابناء الاراضى العربية المحتلة - حيث ولد المسيح - الذين يقضون العيد هذا العام وهم فى حالة سيئة جدا وحزينة ، بسبب القمع اليهودى ، والتعسف الصهيونى الذى يرفض كل دعاوى السلام .

سامى انيس لوق .

وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الرئاسة



مصطفى كامل مراد يشارك المسيحيين الاحتفال بعيد الميلاد المجيد

كتب محمد الفقى :

شارك مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار الطوائف المسيحية فى مصر احتفالها بعيد الميلاد المجيد حيث استقبله قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمقر الكاتدرائية المرقسية بالعباسية ..

ضم الوفد المرافق لزعيم حزب الاحرار كلا من محمد عبد الشافى السكرتير العام للحزب ومحمد فريد زكريا وحلمى سالم السكرتيرين المساعدين وحسن فشر وسامى انيس لوقا استغرقت الجلسة قرابة ساعة وحضر جانبا منها الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور ابراهيم فرج عن حزب الوفد ومنى مكرم عبيد من حزب الوفد والمهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل وسيف الاسلام حسن البنا ومجدى احمد حسين .

الأمانــة العامـة لحـزب الأحـرار تطالـب :

ضمانات لسلامة ونزاهة الانتخابات

طالبت الأمانة العامه لحزب الاحرار بضرورة ان تكون هناك ضمانات لسلامة ونزاهة العملية الانتخابية فى اطار ضرورة اشراف هيئة قضائية على سير المعركة الانتخابية وتشديد العقوبة على كل من يساهم او يشترك فى تزييف الانتخابات وتعديل جداول الناخبين بما يطابق بيانات السجل المدنى وتوحيد القوانين الخاصة بانتخابات كافة المجالس الشعبية والنيابية على اساس الانتخاب الفردى .

وكانت الامانة العامة قد عقدت اجتماعها مساء الاربعاء الماضى برئاسة محمد عبد الشافى امين عام الحزب لمناقشة الضمانات اللازمة لسلامة المعركة الانتخابية - اكدت فيه على ضرورة ايقاف العمل بقانون الطوارىء اثناء الانتخابات وان تتولى محكمة النقض الفصل فى الطعون المقدمة فى نتائج الانتخابات .

واستعرضت الامانة الموقف على الساحة العربية والاعتداء الامريكى السافر على الطائرات الليبية واعربت عن استنكارها واستيائها من حادث القرصنة الجوية والذى قامت به الطائرات الامريكية ضد الطائرات الليبية فى المجال الجوى - واكدت الامانة على ان هذا الاعتداء سيكون له اثره السىء فى نفوس كل المصريين والعرب ويجعل الراى العام العالمى والعربى غير مصدق لما تعلنه الولايات المتحدة الامريكية فى كافة المحافل الدولية نحو سعيها لاقرار سلام دائم وعادل فى المنطقة .

واكدت الامانة العامة ان المحاولات الامريكية لصرف انظار واهتمام الامة العربية عن القضية الرئيسية الام فلسطين لن تنجح ابدا

شارك فى الاجتماع حلمى سالم وشفيق جاد ومحمد فريد زكريا والامناء العامون المساعدون للحزب واحمد الحسينى ومحمد الروبى وصلاح الدين كامل رمضان وبهاء الدين طه واحمد القليبى وعادل مكين ومحسن فشر واحمد عبد المنعم حسان وتوفيق لطفى عبد القادر ومصطفى كامل محمد وكمال عبد الهادى وابراهيم محمد طلبة .

حــلمى ســالم

امين تنظيم الحزب

اجتماع الامانة العامة برياسة محمد عبد الشافى

تشكيل أمانة الأحرار بمحافظة الفيوم

تم تشكيل الامانة العامة لحزب الاحرار بمحافظة الفيوم على النحو التالى :

- محمد عبد الله عزيز امينا ومحمود محمد رجب وكيل اول وطلعت ناصف محفوظ وكيل ثان وحسين محمود شافعى امين سر واحمد محمد عبد ربه امين صندوق وعبدالعال مسعود ابراهيم امين العمال وسيد على عبدالجواد امين المهنيين واحمد عبد الله عزيز امين الشباب وعاطف سيد رفاعى رئيس لجنة العلاقات الخارجية وعلاء محمود احمد رئيس لجنة الخدمات والحكم المحلى ومصطفى حسن على رئيس لجنة الانتاج والقوى العاملة وجمال محمد الجندى رئيس لجنة الشئون المالية والاقتصادية ومحمد حسين عبدالمولى رئيس لجنة الاوقاف وشئون الازهر .

الفن والسياسة فى شباب الأحرار

يعقد المعهد الفكرى لجريدة شباب الاحرار ندوته الاسبوعية فى الرابعة من مساء اليوم بمقر جريدة شباب الاحرار ١٩ ش الجمهورية الدور الخامس .

موضوع الندوة الفن والسياسة ويتحدث فيها الفنان محمد نوح .

يدير الندوة محمد فريد زكريا رئيس مجلس ادارة الجريدة والدعوة عامة

عـــزاء واجـــب

● عادل مكين المسلمى عضو الامانة العامة يتقدم بخالص العزاء للزميل فوزى فرغلى لوفاة والدته اسكنها الله فسيح جناته .

ابو عمــار يتعهــد بديمقراطية الدولة الفلسطينية

كتب اسامة الكرم :

اكد الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ان العرب والمسلمين على موعد للصلاة فى بيت المقدس

واشار الزعيم الفلسطينى الى كلمة مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار بقوله اعاهدكم ان تكون دولة فلسطين ديمقراطية ولن تكون ابدا دولة فرد او حزب واحد .

كان مصطفى مراد زعيم حزب الاحرار طالب ابو عمار بان تكون دولة فلسطين تشع وتضىء للعالم بالديمقراطية باسمى معانيها وان يكون بها فصل كامل بين السلطات مع اطلاق حرية الصحف وانشاء الاحزاب وطالب بصدور جريدة رسمية تعبر عن الدولة .

جاء ذلك فى الاحتفال الذى اقامه اتحاد عمال مصر بمناسبة الذكرى الـ ٢٤ للثورة الفلسطينية وحضره احمد العماوى وزعماء الاحزاب السياسة ولفيف من القيادات العمالية .

□ سامى مبــارك فى نـــدوة شبـــاب الأحـــرار :

لاتــوجد دولــة قــوية بــدون معــارضة قــوية

كتب - موسى الدلجاوى :

واصل المعهد الفكرى لجريدة « شباب الاحرار » عقد ندواته الاسبوعية ، حيث عقدت يوم الاثنين الماضى الندوة السادسة حول « السياسة العالمية وتاثيرها على الاقتصاد المصرى » .

استضافت الندوة المهندس سامى مبارك ، حضر الندوة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، ومصرى البرديسى رئيس تحرير « شباب الاحرار » وادار الندوة محمد فريد زكريا المشرف العام على المعهد .

قدم فريد زكريا المهندس سامى مبارك قائلا : مامن شك فى ان المهندس سامى مبارك من الشخصيات الوطنية الصادقة ، فقد اثر العودة من الخارج الى مصر ليقف الى جوار شعب مصر مكافحا بالكلمة والعمل ، ولو كان يرغب فى جاه او سلطان لانضم فورا الى صفوف الحزب الوطنى .. لكنه أثر الطريق الصعب .

ثم تحدث المهندس سامى مبارك فقال :

فى اعتقادى انه لاتوجد دولة قوية بدون معارضة قوية ، ويؤسفنى حقيقة ان ارى بعض الاحزاب المعارضة تخدم اشخاص رؤسائها ، لأن هذا استخفاف بعقول الشعب ، لذلك فانه يجب على الاحزاب ان ترقى بنفسها للوصول الى المستوى العالمى .

واضاف المهندس سامى مبارك : ان هناك ضغوطا كبيرة من دول اوروبا وامريكا تمارسها على الدول المسماة بالدول النامية ، وهذه الدول الكبرى تدرك تماما كل مايدور داخل الدول النـامية من حيث امكـانيـاتهـا واحتياجاتها ، فهى تقدم لها القروض وهى تدرك ان هذه الدول النامية لن تستطيع سداد هذه الديون ، لكنها « سياسة الذل »

لقد اختلقت الدول الكبرى فكرة جديدة تضاف الى مسلسل « سياسة الذل » وهى فكرة « الامن الغذائى » ، بمعنى ان يتم استخدام قيمة الديون فى « الطعام » فقط !! دون استخدامها فى الصناعة مثلا ، والدولة التى تستدين لتاكل فقط لا تجد فرصة عمل لشبابها ، لعدم وجود مشروعات صناعية ، وأمريكا تحرص على عدم دخول مصر فى مجال التصنيع ، وأؤكد ان الرئيس مبارك منذ ان تولى الحكم وهو يحاول تشجيع الصناعة فى مصر ، لكن « دكاترة » الحزب الوطنى مغرمون بكل ماهو اجنبى .

ثم دار حوار بين شباب المعهد وبين المهندس سامى مبارك -

حول سؤال عن السبب فى عدم توجيه الديون الى طريقها الصحيح ؟!

قال المهندس سامى : ان الحكومة لاتسمح للشعب بممارسة الديمقراطية معها ، لذلك فهى تأتى بالديـون ، وتصرفها فيما ترى ، وهو نوع من الـدكتاتورية والاستبـداد بـالـرأى

والواقع ان الحكومة هى المسئولة عن كل هذه المشاكل ، والشعب بعيد كل البعد عن خلق هذه المشاكل ، وقد تكون هناك اسباب كثيرة تجعل الحكومة تصر على موقفها ، وأول هذه الاسباب هو الجهل ..!!

وعن سؤال حول شركات توظيف الاموال قال :

الواقع ان من ينظر الى هذه الشركات يدرك مدى ماتتمتع به حكومتنا من جهل .. فالجميع يعلم ان « بعض » هذه الشركات تعمل منذ مايزيد على ثمانى سنوات على مرأى ومسمع من الحكومة والبنك المركزى ووزارة المالية ، والملاحظ ان هذه الشركات كانت تصرف ارباحا للمودعين تتراوح مابين ٢٠ و ٢٤٪ - وهذا يؤكد ان هذه النسبة لم تكن ارباحا حقيقية ، لكن الواقع يؤكد ان الحكومة ظلت صامتة تماما طوال تلك الفترة ، وكانت الحكومة تستطيع ان توجه هذه الشـركات منذ البداية التـوجه الصحيح .. لكنها تركتها تفعل ماتريد ، ثم انقضت عليها فجاة

ثم وجه محمد فريد زكريا سؤاله الى المهندس سامى مبارك : هل يمكن فى ظل قانون الطوارىء وممارسات اجهزة الامن والاعتقال المستمر للشباب ان يقوم هذا الشباب بالدور المطلوب منه ؟!!

قال المهندس سامى : لن يستطيع زكى بدر ، أو قانون الطوارىء ان يوفر الاستقرار بهذا الاسلوب لأن الشباب يحتاج لمن يقدم له يد العون ، يريد مسكنا وملبسا ، يريد فرصة عمل يضمن بها العيش شريفا ، لا من يضربه أو يعتقله .

ثم تحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فرحب بالمهندس سامى مبارك وقال : انه ليسعدنا فعلا ان يكون المهندس سامى هو ضيفنا فى ندوة « شباب الاحرار » ولقد تحدث بموضوعية شديدة وبصراحة ، وان دل هذا على شىء فانما يدل على حرصه الشديد وتفهمه لمشاكل شباب مصر .. واعتقد انه اجاب على جميع الاسئلة بكل الموضوعية والصراحة ، ونرجو ان تتاح لنا الفرصة لنلتقى به مرة أخرى .

سامى مبارك بين مصطفى كامل مراد ومحمد فريد زكريا فى ندوة شباب الاحرار

مصطفى كامل مراد يطلب : رفــع فوائـد البنـوك المصريـة الـى ١٥ ٪

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار وعضو مجلس الشورى برفع الفوائد على الودائع فى البنوك المصرية من ١٣ الى ١٥ ٪ .. واكد ان هذا الرفع لن يؤثر على ارتفاع الاسعار ..

قال خلال جلسات المجلس فى الاسبوع الماضى ان على الحكومة ان تقاضى اصحاب شركات تـوظيف الاموال فى البلدان التى اودعوا فيها اموالهم .. على غرار ما فعلت الفلبين مع ماركوس .

اكد ان التقديرات تشير الى ان حجم اموال شركات توظيف الاموال فى الخارج يصل الى ٨٠ ٪ من اموال المودعين .

اعلن رئيس الحزب تاييده لاجراء انتخابات مجلس الشورى على اساس النظام الفردى .. وناشد الرئيس مبارك عدم اعلان رايه مسبقا فى بعض القضايا القومية حتى تكون كلمته هى الاخيرة فى اى مناقشات قومية تطبيقا لاحكام الدستور ..

الافراج عن الغوابى

أصدرت الدائرة ١١ جنايات أمن الدولة بمحكمة شمال القاهرة برياسة المستشار وحيد شوقى الشيخ حكما بالافراج عن الشيخ عبد الله الغوابى أمين عام مساعد حزب الأحرار . وقررت المحكمة رفض اعتراض وزير الداخلية وتأييد قرار الافراج السابق .

وكان قد صدر قرار من الدائرة الرابعة بمحكمة جنوب القاهرة بجلسة ٢٣ / ١٢ / ٨٨ بالافراج عنه واعترض وزير الداخلية على قرار المحكمة

طبقا لقانون الطوارىء لا يجوز لوزير الداخلية الاعتراض ويعتبر قرار الافراج الثانى ملزم التنفيذ .

دافع عن الغوابى طارق البرى ومحمد الروبى المحاميان .

السبـاطـى :

اهتمـــام خــــاص بـالثقافـــة العربيـــة

طالب محمد مراد السبطاسى عضو حزب الاحرار بمجلس الشورى بتوجيه اهتمام خاص بالثقافة العربية .

قال امام المجلس ان هذه احد المحاور الرئيسية فى اعمدة النهوض بالامة العربية للتصدى للمخاطر الثقافية التى تواجه امتنا .

اشـاد السبطـاسى بجهـود الـدبلومـاسية المصـرية لاعـادة التضـامن والتلاحم بين الـدول العربية لمواجهة التحديات فى قوة وصلابة .

امانة احزاب المعارضة :

العدوان على ليبيا - عدوان على العرب جميعا

اجتمعت امانة احزاب المعارضة صباح الخميس ٥ يناير ١٩٨٩ لمناقشة تطور الاحداث الراهنة . وقد ابدى المجتمعون شديد استيائهم من حادث القرصنة الجوية الذى ارتكبته الطائرات الامريكية ضد طائرتين ليبيتين خلال طيرانهما فى الاجواء الدولية .

ان الاعتداء الامريكى قد اثار غضب كل المصريين والعرب باعتباره عدوانا على العرب جميعا

ان امانة احزاب المعارضة اذ تعلن تضامنها مع الشعب الليبى لتسجل ادانتها لهذه العملية وتطالب بكافة القوى والحكومات العربية باعلان استنكارها للحـادث ، ومطالبتهـا بسحب الاساطيل الامريكية من مياه البحر الابيض .

رأى المعارضة (بقيـة)

للمواطنين نظرا للتكاليف المالية الباهظة التى يتكلفها المرشح والتى لاتقل بحال من الاحوال عن ٢٠ الف جنية كمصاريف للدعاية الانتخابية اى المنشورات والملصقات والندوات والمؤتمرات وتكاليف المندوبين فى صناديق الانتخابات الخ ، كما انه يكبد النائب صعوبات لاحصر لها سواء فى مقابلة الناخبين او اداء الواجبات والمجاملات الاجتماعية مثل الافراح والماتم ، كما انها حرمت المواطنين غير المنتمين للاحزاب من الترشيح لباقى المقاعد وعددها يجاوز الـ ٤٠٠ مقعد ولذلك فقد طعنت الاحزاب السياسية المعارضة فى دستورية الانتخابات بالقائمة امام المحكمة الدستورية العليا فلجات الحكومة بعد ان احست بان حكم المحكمة من المرجح ان يصدر بعدم دستورية قوانين الانتخابات بالقائمة ، لجات الى اضافة مقعد فردى فى الدوائر الثمانى والاربعين المتعلقة بمجلس الشعب ، واضافت بعد تعديل القانون مادة تبيح للافراد الترشيح فى ٤٨ مقعدا فقط كما ذكرنا ، وان كان هذا التعديل قد تلافى عدم الدستورية جزئيا كما قدرت الحكومة ، ولكنه مازال مطعونا فيه بعدم الدستورية لحرمان المواطنين من الترشيح لما يقرب من ٤٠٠ مقعد كما ذكرنا ، واغلب الظن ان الحكومة ستلجا مرة ثانية الى تعديل قانون انتخاب مجلس الشعب ليصبح بالدوائر الفردية كما تنوى ان تفعل بالنسبة لمجلس الشورى ، وان المسالة مسالة وقت فقط حينما تحس او تشعر ان تقارير المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا ستكون فى جانب عدم دستورية قانون انتخاب مجلس الشعب .

ان هذا يعنى ان سياسة الحكومة بالنسبة لقوانين انتخاب مجلس الشعب والشورى سواء بالقوائم النسبية او القوائم المطلقة انما تصور كردود فعل لدستورية القوانين من عدمها ، وانه ليس لها سياسة ثابتة واضحة المعالم بالنسبة لأهم مقومات الديمقراطية وهى طريقة انتخاب المواطنين لنوابهم فى مجلسى الشعب والشورى ، ولذلك فان نصيحتى للحزب الوطنى الديمقراطى ان يتبع سياسة واضحة المعالم بالنسبة لقوانين انتخاب مجلسى الشعب والشورى ، بحيث تتمشى هذه القوانين مع دستور البلاد وان لاتبنى سياستها على الفعل ورد الفعل ، او ماسمى بسياسة اطفاء الحرائق ، وان لا تلجا الى الاستمرار فى مخالفة الدستور ولا تعدل القوانين المخالفة له الا اذا استشعرت باحتمال صدور حكم بعدم دستورية هذه القوانين .

فاذا انتقلنا بعد ذلك الى مناقشة ما اعلنته الحكومة على لسان السيد الرئيس عن تعديل قانون انتخاب مجلس الشورى ليصبح بالدوائر الفردية فاننا نجد انه اتجاه سليم وعودة الى احترام احكام الدستور مافى هذا من شك ، اى انه نوع من تصحيح الخطا وهو امر محمود فى حد ذاته من الناحية الظاهرية اى من ناحية موافقة القانون لاحكام الدستور من ناحية الشكل ، ولكننا لو انتقلنا الى مناقشة الواقع ، والسياسة كما نعلم هى من الواقع ، لوجدنا ان العودة الى الدوائر الفردية وان كانت تلبى رغبات الشعب ومطالب الاحزاب السياسية المعارضة الا ان ذلك لايكفى ويتطلب استكمالا عن طريق تعديل قانون ممارسة الحقوق السياسية بحيث تتوافر الضمانات اللازمة لحيدة الانتخابات ونزاهتها حتى تاتى النتيجة معبرة عن راى الشعب تعبيرا صادقا وسليما وهو لب الديمقراطية والتى هى سلطة الشعب وجوهرها واهمها مياتى : -

اولا : اشراف القضاء على الانتخابات بدلا من وزارة الداخلية .

ثانيا : ان يرأس القضاء ووكلاء النيابة اللجان العامة فى الاقسام والمراكز وكذلك اللجان الفرعية حتى مستوى القرى والشياخات اى حتى مستوى الصندوق الانتخابى وان احتج على ذلك بعدم كفاية الاعداد المطلوبة من رجال القضاء ونظرا الى ان عدد الصناديق يبلغ حوالى ٢٣ الف صندوق بينما عدد رجال القضاء لايتجاوز ١٠ الاف فان ذلك يمكن التغلب عليه بان يراس القاضى مقرا من المقرات الانتخابية وهو يضم عادة مايتراوح بين صندوقين (لجنة فرعية) الى اربعة صناديق ، وان يستكمل النقص ان وجد باعضاء الادارات القانونية فى الحكومة والقطاع العام

ثالثا : ان تتم عملية التصويت من واقع البطاقات الشخصية او العائلية ، وان يوقع الناخب او يبصم امام اسمه فى جدول الانتخابات فى مقر اللجنة حتى يمكن ضبط عمليات تعليم تذاكر المواطنين المتغيبين عن الانتخاب ، وهم عادة يتجاوزون ٦٠ ٪ الى ٧٠ ٪ من الناخبين .

رابعا : اعادة قيد جداول الناخبين من واقع السجلات المدنية فى الاقسام والمراكز حتى تكون مطابقة للواقع .

وفى ختام المقال نود الاشارة الى ان عدد الناخبين فى جمهورية مصر العربية (اى من تجاوزوا سن الثمانية عشر من الجنسين) يبلغ حوالى ٢٨ مليون ناخب ، بينما ان المقيد فى جداول الناخبين لا يتجاوز ١٤ مليون مواطن اى نصف من لهم حق الانتخاب ، فاذا علمنا ان نسبة حضور الناخبين لاداء واجبهم الانتخابى لاتتعدى ٥٠ ٪ فى احسن الاحوال لعلمنا ان ربع الناخبين فقط هم الذين يؤدون واجبهم الانتخابى وثلاثة ارباعهم يعزفون عن اداء هذا الواجب لسبب او لآخر ، واهمها (الحكومة ناجحة ناجحه سواء انتخبت او لم انتخب ، والنتيجة معروفة مقدما ، وصوتى مش هيزود ومش هينقص ياعم !! خليها على الله !!) هذا هو الواقع المرير والحقيقة العارية التى يجب ان نعرفها جميعا حكومة وشعبا وان نسعى لاصلاحها بكل الوسائل الممكنة لينتقل الشعب من السلبية واللامبالاه الى الايجابية وممارسة الحقوق الدستورية بالنسبة للقاعدة الاساسية التى تنهض عليها اركان الديمقراطية وهى قاعدة الانتخاب وكل سنة وانتم طيبون !!

مصطفى كامل مراد

●●●●●●● **الزراعة** يقدمها المهندس محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب ●●●●●●●

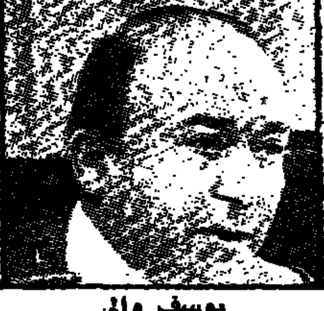
٤ ملايين فلاح تعاونى مع د . يوسف والى لانشاء بنك التعاون

قانون التعاون الزراعى رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ نصت المادة ١٧ منه على انشاء بنك للتعاون يرعى الحركة التعاونية ويقوم بتوفير القروض لها - قروض انمائية وليست قروضا تجارية . وفى مؤتمر اسيوط التعاونى فى مارس ١٩٨٦ وحضره حوالى ٥ الاف فلاح اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة موافقته وتشجيعه لانشاء بنك التعاون وبارك سرعة قيامه متمشيا مع قانون التعاون واحتياج الحركة التعاونية اليه .

وفى المؤتمر العام للتعاون هذا العام قرر المؤتمر ان انشاء بنك التعاون اصبح حتمية واجبة نظرا للمتاعب الضخمة التى يلاقيها المنتجون الزراعيون من بنك التسليف الزراعى مما ادى الى تدهور الانتاج الزراعى وقام الاتحاد التعاونى الزراعى العام بتقديم دراسات الجدوى الاقتصادية لبنك التعاون والتى اعدها الدكتور صلاح العبد الى الاتحاد التعاونى العام للبدء فى تنفيذ ماقرره من ضرورة انشاء هذا البنك التعاونى وفى اجتماع لجنة الانتاج الزراعى بمجلس الشورى طلب ممثل الاتحاد التعاونى الزراعى ان يقوم الاتحاد التعاونى العام بتنفيذ ماقرره بخصوص انشاء هذا البنك حتى يحفظ مصداقيته وشعاراته التى اعلنها فى المؤتمر وانه فى تنفيذ هذا القرار الذى يتمشى مع احكام قانون التعاون الزراعى وايضا يتمشى مع تقرير مجلس الشورى منذ عامين كل الفلاحين فى مصر وكذلك العاملون فى مجال التعاون والحركة التعاونية يطمعون صدق مايقوله الدكتور يوسف والى بخصوص ضرورة وحتمية انشاء بنك التعاون اذا فما هى القوة الضخمة الخفية التى تقف ضد ارادة ٤ ملايين فلاح تعاونى وضد قانون التعاون وضد موافقات الدكتور يوسف والى لانشاء هذا البنك ؟ ؟

لقد صارت سياسة بنك التسليف الزراعى الان تسبب تدهور الانتاج الزراعى علما بعد علم مما يزيد الفجوة الغذائية ويؤدى الى زيادة الواردات ونقص الصادرات الزراعية ومن اهم هذه المتاعب ان بنك التسليف يحاسب الفلاحين على ١٦ ٪ فائدة على قروضهم الانتاجية مما يجعل الفلاح يخسر كثيرا فى زراعاته واهمها القطن ومما يجعله لايهتم بزراعته مما ادى الى انخفاض انتاجه عاما بعد عام ولقد نجح بنك التسليف فى تحطيم مشروع قيام التعاونيات بتوزيع مستلزمات الانتاج بقوته وجبروته لان ذلك سيؤثر على ارباحه وعلاوات موظفيه وحوافزهم وبدلاتهم ومكافاتهم ... الخ .

ان للتعاونيين فى بنك التسليف مايزيد على ٨٠٠ مليون جنيه وهى كافية لقيام بنك التعاون واذا استمرت معارضة ومحاربة بنك التسليف ضد قيام بنك التعاون فالحل هو قرار بتحويل بنك التسليف الى بنك للتعاون خصوصا وان (الزبون) واحد وهو الفلاح والعمل



يوسف والى

استنكار اعتــداء امريكـــا

« بقية المنشور ص ١ »

اسقاط الطائرة الايرانية والتى قيل انها دخلت فى نطاق تهديد احدى المدمرات الامـريكية بـالخليج فاسقطتها وراح ضحيتها الابرياء

واضاف زعيم الاحرار قائلا ان الادارة الامريكية يجب ان تزن الامور بميزان دقيق وان مثل هذه الاعمال الاستفزازية لن تجد الا سخطا بالغا من الرأى العام العالمى بشكل قد يهدد السلام العالمى والوفاق بين القوتين العظميين ويفقد الولايات المتحدة الامريكية الثقة حتى بين اصدقائها .

واختتم زعيم الاحرار تصريحه قائلا ان حادث اسقاط الطائرتين الليبيتين امر مشجوب ومرفوض ومستنكر من كل احرار العالم وانه يدل على سوء نية الادارة الامريكية تجاه ليبيا وانه مقدمة لاعمال هوجاء عدوانية تنوى ان تقوم بها الادارة الامريكية على ليبيا .

البحوث الزراعية توفر تقـاوى محسـنة لـ ٨٤٠ الـف فدان قمـح

حققت وكالة وزارة الزراعة لشئون التقاوى تقاوى قمح عالية الانتاج لمختلف المحافظات ولمختلف انواع الاراضى الرملية والخصبة والصفراء للوجهين القبلى والبحرى تكفى لمساحة ٩٤٠ الف فدان قمح هذه التقاوى عالية الانتاج جدا ومبكرة النضج ومنها المستف الجديد ١٦٤ سخا الذى يصلح للوجه القبلى وينضج فى ١٤٠ يوما ويمكن زراعة القطن عقب ضم هذا القمح وصنف جديد هو الليكودا الاحمر الذى يصلح للاراضى الرملية وينضج ايضا فى ١٤٠ يوما ويمكن زراعة القطن عقب ضمه اى حصاده .

والحملة القومية للقمح اخذت هذا العام ١٢٠ الف فدان لزيادة انتاجها وكذلك الحملة القومية للذرة اخذت مليون فدان وحملة الارز اخذت مساحة الارز بالكامل حتى يمكن العمل على انقاذ محصول الارز من مرض اللفحة - ويمكن لاى مزارع الحصول على التقاوى المحسنة من وكالة الوزارة لشئون التعاون بالجيزة او من مديريات الزراعة وتفاتيشها بالمحافظات بالاسعار الرسمية

التقاوى المحسنة التى وفرتها وزارة الزراعة كانت السبب فى وصول متوسط انتاج الفدان من القمح فى بعض المحافظات الى ٢٤ اردبا للفدان .

فشلت المحافظات فى توفير الميكنة للفلاحين

كانت مديريات الزراعة فى المحافظات تشرف اشرافا فعليا على صيانة واصلاح ومتابعة الالات الزراعية لدى الجمعيات التعاونية الزراعية وكانت الميكنة الزراعية التعاونية تخدم الفلاح فى ارضه لحسن وارخص الخدمات وكانت الميكنة الزراعية السليمة سببا فى زيادة ارباح الجمعيات التعاونية زيادة كبيرة وانكر ان جمعية سنديون مركز قليوب قامت بتشغيل ٣ جرارات زراعية تعاونيا وكان اجر خدمة الفدان حوالى ٤ جنيهات مع ذلك حققت الجمعية ربحا صافيا من الجرارات فى اخر العام حوالى ٤ الاف جنيه - وكان يمنع عضو مجلس الادارة من ان يمتلك هو او احد افراد اسرته جرارات زراعية لان ذلك مخالف للقانون انقلب الحال واهملت مديريات الزراعة الميكنة التعاونية تماما وصار اكثر ملاك الجرارات الذين يستغلون الفلاحين باسعار خدمة باهظة هم اعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية وانتفت الرقابة التعاونية تماما على الجمعيات وترك الحبل على الغارب وبيعت غالبية جرارات وماكينات الجمعيات التعاونية وماتبقى اصبح بالصدأ ولايعمل اطلاقا وامام نهاية الميكنة التعاونية ترك الباب مفتوحا امام اصحاب الجرارات والماكينات والالات الزراعية لاستغلال الفلاحين البسطاء اسوا استغلال مما ادى الى ارتفاع مصاريف الخدمة الالية ارتفاعا هائلا وادى ذلك الى قلة ربحية الفلاح

كلمــــة

اخوانى الفلاحين - سلاما وتحية

حكاية ان القرية انقلبت من الانتاج الى الاستهلاك فيها كثير من الصحة - لان القرية اللى كانت بتغذى المدينة باللبن والزبدة والسمن البلدى وكمان البيض والفراخ والعيش المرحرح والبتاو والمشلتت والقشطة وغيره انقلبت خالص والفلاحين بيشتروا العيش من الطاحونة فى القرية وبيشتروا مستورد من امريكا واستراليا والفلاحين يشتروا البيض بالكرتونة وسعر البيضة ١٥ قرش بيشتروا الفراخ من الجمعية وكمان السمن المستورد والسمن الصناعى وبيشتروا الدقيق من السوق السوداء .

من الناحية دى انقلبت القرية من الانتاج الى الاستهلاك .. وكل اللى قالوا غير كده مش عارفين حاجة عن الريف واللى بيحصل فيه - والسبب ان كل البنات راحوا المدارس واغلب الاولاد راحوا المدارس والاب والام مش لاقيين اللى يساعدهم فى خبز الفرن وعجن العجين وغسيل القمح ورعاية الفراخ وحلب الجاموسة وحش البرسيم للبهايم وخض اللبن وعمل الفطير - مرجع المشكلة لنما لسه القرية هى صاحبة الانتاج الزراعى وكل الخضار والفاكهة والمحاصيل الزراعية بتيجى من القرية يعنى نقدر نقول ان القرية اتحولت للاستهلاك فى حاجات ولسه منتجة فى حاجات

محمود فوزى

نشرت «الأحرار» على هذه الصفحة يوم الاثنين الماضى حوارا اجرته مجلة «كل العرب» التى تصدر فى باريس مع الدكتور يوسف ادريس. تضمن الحديث رأى الدكتور يوسف ادريس فى جائزة نوبل وانتقاده فوز نجيب محفوظ بالجائزة. وفى اليوم التالى الثلاثاء الماضى. فوجئنا بالدكتور يوسف يكذب ما نشرته «الأحرار» فى رسالة الى الزميل ابراهيم نافع نقيب الصحفيين

يوسف إدريس يكذب نفسه

ويطالب بمحاكمة «الأحرار» لأنها نشرت رأيه فى جائزة نوبل وفوز نجيب محفوظ بها !

صورة طبق الأصل لسطور من مقال يوسف ادريس على صفحات الأهرام بعد فوز نجيب محفوظ بالجائزة بأيام !

وقد نشرت الرسالة على صفحات جريدة الاهرام تحت عنوان يوسف ادريس فى خطاب لنقيب الصحفيين : «هناك محاولة لتشويهى امام الراى العام . لم ادل باى تصريح حول نوبل او نجيب محفوظ» .. ويهدد يوسف ادريس فى رسالته لنقيب الصحفيين بانه رفع الامر للقضاء لمقاضاة الاحرار ويطلب من النقيب التدخل لمحاكمة صحفية لكل من شوهه !!

وهذا هو نص رسالة يوسف ادريس الى نقيب الصحفيين كما نشرتها «الاهرام» يوم الثلاثاء الماضى :

السيد / الاستاذ / ابراهيم نافع
نقيب الصحفيين

نشرت جريدة «الأحرار» التى صدرت بالامس صفحة كاملة زعمت انها حديث لى ادليت به لمجلة «كل العرب» التى تصدر فى باريس وقد روعتنى الطريقة التى نشرت بها جريدة الأحرار الموضوع .. فعلت هذا بطريقة يخرج منها القراء بانطباع اكيد اننى فقدت عقلى او انه حديث مجنون . فقد تعمدت الأحرار كما تعمدت «كل العرب» ان تقتنص شذرات مبعثرة من حديث كنت قد اعطيته لصحفى عربى ناشىء بعد الحاح شديد منه ومطاردة حين كنت فى مهرجان «المربد» الشعرى فى بغداد والنتيجة كانت هى هذا العمل الاجرامى قبل .

فقد وضع الكاتب الناشىء كل حقده علي وعلى كاتب نال جائزة صدام / للادب وصورنى كما شاء له حقده محاولا الايقاع مرة اخرى بينى وبين كاتبنا الكبير / نجيب محفوظ فالحديث كله مغلوط وملىء بالأكاذيب والترهات والتشنجات .

وقد طلبت من محامى الخاص الدكتور / فتحى والى ان يتخذ كل الاجراءات لاقامة الدعوى الجنائية ضد جريدة «الاحرار» ومجلة «كل العرب» ، باعتبار ان ما نشرتاه هو ابشع محاولة لتشويهى امام الرأى العام العربى ولأن كثيرا من صغار الصحفيين قد انتهزوا فرصة راى قلته فى «جائزة نوبل» وليس ابدا فى شخص او انتاج كاتبنا الكبير / نجيب محفوظ ، انتهزوا الفرصة وراحوا يصطنعون ويفبركون احاديث وافكارا وتصريحات لم ادل باى منها .

وحيث ان هذه المسألة قد اخذت شكلا وبائيا وتحولت الى محاولة لاغتيالى ككاتب فاننى الجا اليكم كنقيب للصحفيين بإخطار رؤساء الصحف والمجلات المصرية على الاقل :

● اننى لم ادل منذ شهر باى حديث او تصريح يتعلق بجائزة نوبل او بالاستاذ / نجيب محفوظ ولهذا فارجو ان يعتبروا ان اى خبر او تصريح او حديث هو شىء مدسوس علي والهدف هو النيل منى وتجريحى شخصيا وادبيا مما يعرضهم وجرائدهم للمساءلة القضائية .

● اننى الجا للنقابة الصحفية لحمايتى وقد اصبحت شخصية مستباحة من اناس فاشلين وحاقدين تفسح لهم الجرائد والمجلات صفحاتها . وكاننى قد اصبحت عدوا للثقافة وعدوا للشعب ذلك الذى قضيت عمرى كله اخدمه بقلمى وبكفاحى .

● اننى ارجو ياسيادة النقيب ان تنشروا هذا البلاغ فى جريدتنا «الاهرام» وفى نفس الوقت تقومون بالتحقيق كنقابة فى هذه الحملة المشبوهة الموضوعة ضدى ولكم عميق تحياتى وتقديرى .

● وعما تردد من غضب د . يوسف ادريس

قال نجيب محفوظ انه لم يحدث اننى ذكرت ـ كما يقول د . يوسف ـ عديدا من الاسماء المرشحة لنيل الجائزة ولم اذكر اسمه بينهم .. بالتاكيد ذكرت اسمه ، واننى لا استطيع ان اقلل من قيمة موهوبة مثل د . يوسف ادريس .. وانا اعرف ان د . يوسف عصبى المزاج ، وحين تستقر الامور سيعود كما كان .. وفوق هذا كله ، فانا اعتبره ابنا من ابنائى ○

السطور التي نشرتها الأهرام لنجيب محفوظ ردا على اعتراض ادريس على الجائزة

ولعل اطرف ما جاء برسالة الدكتور ادريس الفقرة قبل الاخيرة التى يقول فيها انه لم يدل باى حديث حول نوبل او نجيب محفوظ «منذ شهر» . ولهذا فهو يرجو اعتبار اى تصريح او حديث ينشر هو شىء مدسوس !!

فهل معنى هذا ان الدكتور ادريس يغير رأيه مرة كل شهر ولا يسمح للصحفيين بان ينشروا فى شهر يناير ١٩٨٩ الا الاحاديث التى ادلى بها فى يناير ١٩٨٩ ولو نشروا سنة ٨٩ رأيه سنة ٨٨ فإن هذا الراى يكون مدسوسا عليه ؟ !

ويبدو ان الدكتور ادريس ارسل رسالة لنقيب الصحفيين فى لحظة نسى فيها انه ادلى بذات الحديث لمجلة «كل العرب» وان «الأحرار» عندما اعادت نشر الحديث يوم الاثنين الماضى أكدت انه نشر فى «كل العرب» يوم الاثنين الاسبق اى قبل ان تعيد «الأحرار» نشره باسبوع !!

.. ولم نضف الى الحديث كلمة واحدة وانما نشرناه كما هو بذات عناوين «مجلة كل العرب» انطلاقا من مبدأ حق المواطن فى الاعلام

والاهم من كل هذا ان الحديث الذى نشرته «كل العرب» و«الاحرار» ، يحمل ذات اراء يوسف ادريس فى جائزة نوبل وفوز نجيب محفوظ بها والا اذا كان الدكتور ادريس اعتقد ان الصحف التى نشرت رأيه قد اعدمت وان اشرطة التسجيل التى سجلتها له اجهزة الاعلام حول رأيه فى جائزة نوبل وفوز نجيب محفوظ لها قد احرقت بل ربما اعتقد اختفاء مقالاته التى ينشرها اسبوعيا تحت عنوان «من مفكرة يوسف ادريس» فى جريدة «الأهرام» ، نفس الجريدة التى نشرت رسالته للنقيب تكذيبا وتهديدا للأحرار !!

لقد نشر يوسف ادريس مقاله الاسبوعى بالصفحة رقم ١١ من عدد جريدة الأهرام رقم ٣٧٢٣٨ الصادر يوم الاثنين ٢١ نوفمبر عام ١٩٨٨ تحت عنوان «اما حكاية نوبل» ، انتقد فيه جائزة نوبل وفوز نجيب محفوظ بها :

ولا نكتفى هنا بنشر فقرات ـ فقط ـ من هذا المقال حتى لا يدعى يوسف اننا حذفنا من مقاله فقرات اخرى تمجد الجائزة وتبارك فوز نجيب محفوظ بها .. ولذلك نستاذن القارىء فى ان نعيد نشر مقال يوسف ادريس بكامله وهذا هو نص المقال :

هناك كلمة اخرى لابد ان اقولها فقد ملأت حلقى بالمرارة والاحساس انه حتى الحركة الثقافية حركة قطيعية بل قطيعية بغير كبش يقودها الى مسار سوى . هجوم على فلان كلنا نهاجم . مدح لفلان كلنا نمدح . من يشذ او يقول رأيا مخالفا لابد انه مارق او مجنون او احمق اننا نريد من اول اصغر صحفى الى اكبر كاتب ان يكون لنا جميعا نفس الراى والموقف والا نخرج عن هذا الاجماع «القومى» .

وانا افهم ان الاجماع القومى يكون على مقاومة مستعمر او القيام بثورة او عمل كبير خطير لابد من اشتراك الجميع دون جدال فى المساهمة فيه . ولكن ان تكون هناك قضية ادبية او علمية ويكون لمعظمنا او حتى لكلنا رأى فيها ، ثم يقول احدنا رأيا مخالفا فينهال عليه الغوغاء الصغار بالطوب والحجارة واللعنات لأنه فى رأيهم «شذ» او لم يسر مع القطيع فتلك الطامة الكبرى اذ الحركة الثقافية بالذات توصف بأنها حركة ثقافية ، لانها ، خلافا للحركات السياسية والحزبية هى المكان الصحيح لاختلاف الآراء . او تضادها ، اذ الهدف فى النهاية ليس هو «الاجماع» على رأى ، وانما الوصول الى الحقيقة ، وكل مثقف يرى الحقيقة من زاويته الخاصة ولهذا فنحن نسميه مثقفا من اجل هذه الخاصية . والوصول الى الحقيقة يستلزم بالضرورة تعدد الآراء .

وسأقول لكم القصة التى تحملت مرارتها طوال الاسابيع الماضية ، حتى وانا مسافر الى تونس والمغرب .. القصة انى كنت ربما اول من سمع بحصول الاستاذ الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل اذ كنت استمع الى نشرة اخبار راديو اسرائيل التى تجىء فى الواحدة والنصف ، وفى الحال اصبت بفرحة الذهول ومددت يدى الى قرص التليفون فوجدته مشغولا وظللت احاول حتى رد رقم نجيب محفوظ وهنأته بالجائزة .

وكان الرجل كريما فارسل لى برقية «لا اريد ان انشر كالتافهين صورتها الزنكوغرافية» يشكرنى فيها على انى كنت اول من هنأته تليفونيا اذ كانت ابنته او السيدة زوجته لا ادرى هى التى ردت علي .

ولكنى بعد ان اغلقت السماعة احسست او بالاصح خفت على الاستاذ نجيب محفوظ من نوبل واغراءاتها لأنى خائف ولا ازال على الحركة الثقافية العربية من الرمال الناعمة التى يسحبنا اليها اللوبى الصهيونى المسيطر على الحركة الثقافية فى العالم .

ولهذا حين اتصل بى الشاب محرر الوفد قلت له هذا المعنى ، قلت له انه ليس بينى وبين الاستاذ نجيب محفوظ الا كل ود فهو الوحيد الباقى من مجلسنا فى حجرة استاذنا توفيق الحكيم ، والعلاقة بيننا لم تشبها شائبة ، ولكنى خائف عليه لأن لجنة جائزة نوبل تغازلنى وتغازل كل كتاب وشعراء العرب الكبار وكنت ولا ازال مرشحا لها ولو كنت نلتها لاستغللت منبرها العالى للحديث عن القضية العربية الفلسطينية والصراع الرهيب الذى «يخوضه» الشعب العربى ولهذا فلم اخذها ولن اخذها .. وبما ان للأستاذ نجيب محفوظ رأيا فى هذا الصراع انا غير موافق عليه . فانا غير موافق على الجائزة سياسيا ولكنى اكن كل الود والتقدير والاحترام لنجيب محفوظ ، ومتأكد انهم لن يستعملوه مخلب قط للنفاذ الى حركتنا الثقافية القومية . انا ضد الجائزة سياسيا ولكنى مع نجيب محفوظ الكاتب الوطنى الكبير ..

هكذا قلت .. وهذا هو رأيى الى الآن .. ولكن حولنا نحن المصريين نيل الجائزة الى فرح قومى وكأننا نلنا به اعتراف العالم بنا ، فى حين اننا نحن اصل العالم ، بل انى قرأت لأحد الاساتذة الكبار ان اللغة العربية قد طالت قامتها الى ان اصبحت عالمية بجائزة نوبل ، وكأن اللغة العربية ليست اقدم واعظم لغة نزل بها القرآن الكريم من الف واربعمائة عام وكانت لغة الحضارة فى أوروبا المسيحية نفسها .. وكأن نجيب محفوظ ولد بجائزة نوبل والأدب العربى وجد بجائزة نوبل ، وكأننا كنا لا شىء واصبحنا كل شىء لأن سى «نوبل» اعطى كاتبا كبيرا من كتابنا جائزته .

ولم يكتف الامر بهذه اللوثة المجنونة الغوغائية ولكن انقلب الامر علي ، وخرجت صراصير وفئران وتلاميذ كتابة حتى لو نزلت اسماؤهم باكبر الأبناط ينهالون علي لوما وتقريعا ويقولون انى «غيران» وانى كذا وانى كيت لأنى الوحيد الرافض .

انا ياسادة لا اغير من جائزة نوبل ولكنى اغير فقط حين اجد احدا آخر قد سبقنى فى ابداعه ووضعنى فى الدرجة الثانية وهذا لم يحدث الى الآن . فانا لا اكتب لنيل جوائز . فقد رفضت جائزة حوار واعتذرت عن عدم قبول جائزة صدام مناصفة ، ولم اتقدم ولن اتقدم لجائزة الدولة سواء التشجيعية او التقديرية واذا اعطوها لى سأرفضها وشكرا لجامعة الزقازيق لترشيحها لى وشكرا لكلمات الصديق محمود السعدنى ورجاءات جمال الغيطانى ولكنى ارجوهم سحب الترشيح لأنه بعد ان نال فلان وعلان جوائز الدولة التقديرية ستصبح بالنسبة لى جائزة تكديرية لا داعى لها .

وحتى لو كنت قد قلت رأيى وكان عكس ما يعتقد معظم الناس . فهل هى جريمة ان يقول رجل رأيه وسط الاف الغوغاء .. أم ان الجريمة الكبرى ان ننسب نجاح نجيب محفوظ الى جهد قومى وكفاح قومى .

لقد فاز محفوظ بالجائزة لأنه اكثر الكتاب دأبا فى العالم على الكتابة والانتاج الذى افرزه وهو ثمرة جهده وحده ، والجائزة ـ مع رأيى فيها ـ له وحده . وكان واجبا ان نقابل الامر بكثير من الرزانة وكثير من الاحترام والتقدير لأنفسنا ، والتكريم لدأب الرجل وليس لمدح جائزة نوبل لأنها اعترفت بنا وغفرت جميع سيئاتها

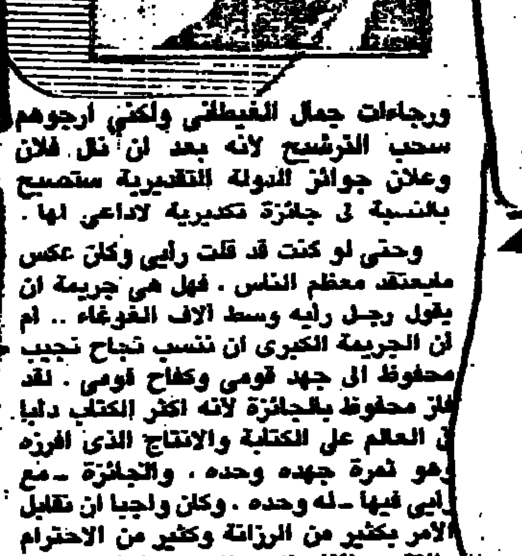
لقد كان رأينا جميعا فى نوبل حين فاز بها فى العام الماضى شاعر يهودى روسى نكرة رأيا مضادا رهيبا كان رأينا انها عنصرية نجسة ، ولكن ، وفى عام ١٩٨٨ اصبحت هى اعظم واروع شىء حدث لنا وفى حياتنا وانظف جائزة فى العالم لمجرد ان الذى نالها هذا العام كاتب مصرى ! ! يا للمهزلة ! ! !

ان جائزة نوبل هى هى بكل فحواها العنصرية والسياسية ، ولم ولن يغير منها ومن طبيعتها وطبيعة اتجاهاتها ان ينالها كاتب عربى او كاتب مصرى . ولكنى ـ بعد ان استمعت لخطبة الرئيس مبارك .. ارجو ان يكون منح نجيب محفوظ الجائزة بداية حقيقية لتنظيف تلك الجائزة من الحقد الرهيب على العرب وعلى السوفييت وعلى العالم الثالث التى بدأت تزحف اليه لتحتويه بكتابه ورموزه الثقافية واتجاهاتهم .

انى لا اريد ان اترك لنفسى حرية وصف المشهد ، فمن داخلى الحقيقى كنت احس ان نجيب محفوظ نفسه الذى اعرفه واعرف تواضعه غير سعيد بهذا ، بل غير سعيد بأن ينال هو الجائزة وانال انا الشتائم وقد انقلبت علي الغوغائية الثقافية بما تحمله لى من احقاد مهنية صغيرة وغيظ تجعل الامر فرحا لنجيب محفوظ ومأتما لى .. تدعون التواضع والطيبة والأدب ولكنكم ايها الصغار ، وان كان فيكم كبار مسنون ، لم تتمالكوا انفسكم وتفجر غيظكم منى ككاتب تصوروا انه سقط سقطة العمر ولم اكن اتصور ان رجالا كبارا شكلهم طيب جدا وحديثهم كحديث الملائكة يملكون كل هذه الطاقة على الحقد .

انى لن اغير رأيى السياسى فى الجائزة حتى تتغير الجائزة فعلا ، وعلى طول المدى ولن اغير رأيى فى نجيب محفوظ ، الوحيد الذى كان عاقلا فى «مديح» نوبل لأنى لا اكن له سوى الود والتقدير والاحترام بل اذا كان احد يعرف قيمتى المتواضعة فى مصر فهو نجيب محفوظ ولا احد سواه ، كما اعرف انا قيمتكم .

من لم يمت بغيظه فليمت به . اما انا فان شاء الله لن اموت بغيظكم منى فعمرى بيد اله عادل ، ادين له بموهبة منحنى اياها ، وحرمكم منها . وما هو بغرور هذا الذى اقوله وانما طاعة لربى لأنى انما بنعمته اتحدث .



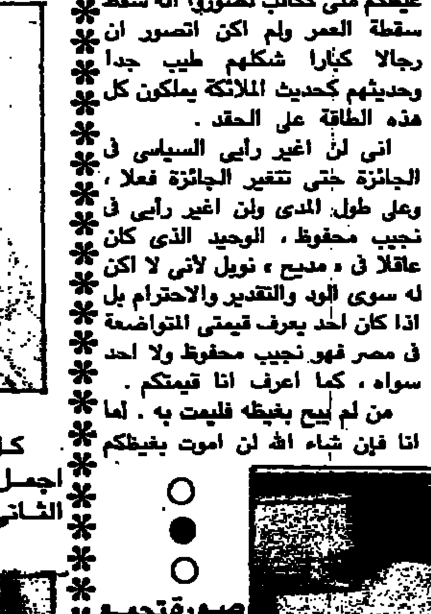
ورجاءات جمال الغيطانى ولكنى ارجوهم سحب الترشيح لأنه بعد ان نال فلان وعلان جوائز الدولة التقديرية ستصبح بالنسبة لى جائزة تكديرية لاداعى لها .

وحتى لو كنت قد قلت رأيى وكان عكس مايعتقد معظم الناس . فهل هى جريمة ان يقول رجل رأيه وسط الاف الغوغاء .. أم ان الجريمة الكبرى ان ننسب نجاح نجيب محفوظ الى جهد قومى وكفاح قومى . لقد فاز محفوظ بالجائزة لأنه اكثر الكتاب دأبا فى العالم على الكتابة والانتاج الذى افرزه وهو ثمرة جهده وحده . والجائزة ـ مع رأيى فيها ـ له وحده . وكان واجبا ان نقابل الامر بكثير من الرزانة وكثير من الاحترام والتقدير لأنفسنا ، والتكريم لدأب الرجل وليس لمدح جائزة نوبل لأنها اعترفت بنا وغفرت جميع سيئاتها سوءاتها .

لقد كان رأينا جميعا فى نوبل حين فاز بها فى العام الماضى شاعر يهودى روسى نكرة رأيا مضادا رهيبا كان رأينا انها عنصرية نجسة ، ولكن ، وفى عام ١٩٨٨ اصبحت هى اعظم واروع شىء حدث لنا وفى حياتنا وانظف جائزة فى العالم لمجرد ان الذى نالها هذا العام كاتب مصرى !!

يا للمهزلة !!!

ان جائزة نوبل هى هى بكل فحواها العنصرية والسياسية ، ولم ولن يغير منها ومن طبيعتها وطبيعة اتجاهاتها ان ينالها كاتب عربى او كاتب مصرى .



نجيب محفوظ

تصريح نجيب محفوظ

ما رأى الدكتور ادريس فى هذا الذى نشره بقلمه وصورته فى جريدة الاهرام حول جائزة نوبل وفوز نجيب محفوظ بها ؟ . أليس هو نفس رأيه الذى نشرته «الأحرار» ، نقلا عن مجلة «كل العرب» ؟ !

وما رأيه فيما قاله نجيب محفوظ بالعدد رقم ٣٧٢١٣ من جريدة الاهرام صفحة ١١ تحت عنوان : «نجيب محفوظ يؤكد» .. لقد نشر الأهرام فى هذا العدد بالحرف الواحد يقول :

وعما تردد من غضب الدكتور يوسف ادريس .. قال نجيب محفوظ :

«لم يحدث اننى ذكرت ـ كما يقول د . ادريس ـ عديدا من الأسماء المرشحة لينال الجائزة ـ جائزة نوبل ـ ولم اذكر اسمه بينهم .. بالتاكيد ذكرت اسمه واننى لا استطيع ان اقلل من قيمة موهوبة مثل د . يوسف ادريس . وانا اعرف ان د . يوسف عصبى المزاج وحين تستقر الأمور سيعود كما كان وفوق هذا كله فانا اعتبره ابنا من ابنائى»

وما رأى الدكتور ادريس فيما قاله الفنان صلاح السعدنى فى التليفزيون ليلة الاحتفال برأس السنة عندما سألته المذيعة : ما هو اهم حدث فى عام ١٩٨٨ ؟ فكانت اجابته :

اهم حدث ليس حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل وانما اعتراض يوسف ادريس على حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل» !!

الا يستحق صلاح السعدنى ـ ايضا ـ خطاب تكذيب يرسله ادريس لنقيب السينمائيين ! !



صورة تجمع بين يوسف ادريس والصحفى صفاء صنكور الذى اجرى معه الحديث لمجلة «كل العرب»

نظرة

شهد مجلس الشعب فى الاسبوع قبل الماضى مناقشات الاعضاء لبيان الحكومة على مدى ست جلسات والحق اقول ان الادوار كانت موزعة توزيعا عجيبا قالت عنه صحافة الحكومة فى جريدة الاهرام الغراء الصادرة يوم ٣٠/١٢/٨٨ (ص ٦) تحت عنوان صور برلمانية ان رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم استطاع ان يسحب السجادة من تحت اقدام المعارضة وان يجمع القضايا الجماهيرية المثارة فى الشارع السياسى ويلقى بها دفعة فى وجه الحكومة التى هى حكومة نفس الحزب .

واكد المحرر ان اعضاء الحكومة كانوا يشعرون بمواجهة جادة .

والذى يدعو للعجب حقا بل وللاسف ان يتصور احد ان الامر هو «مجرد من يسحب السجادة من تحت القدم من» ... والاكثر اسفا ان تدور بالمجلس مناقشة بين اعضاء الحزب الواحد حول ما هو كائن من سياسات وما يجب ان يكون وان يعتبر ذلك هو العمل البرلمانى المطلوب ... فاذا كان الامر كذلك فما هو العمل الحزبى المطلوب وماذا يناقش الحزب فى اجتماعاته ولجانه وهل حكومة الحزب فى واد وهيئته البرلمانية التى تضم بعض وزراء الحكومة فى واد آخر وان مسرح النقاش بين مؤسسات الحزب الواحد هو المجلس النيابى ؟ ام ان هذه القضايا تتم دراستها فى الحزب وعلى مختلف مستوياته من قواعده متدرجة حسب قياداته الى ان يتم من حصيلة المناقشات سياسة ثابتة تقوم حكومة الحزب بتنفيذها .

ان ما رايته فى الجلسات وما اعتبره المعلقون بسحب للسجادة من تحت اقدام المعارضة ما هو الا توزيع ادوار اريد به المخرج ان يسر الناظرين فكانت النتيجة عكس ذلك حيث ان العمل الجاد المخلص لا يقصد به أن يسحب احد السجادة من تحت اقدام ... انما العمل الامين الذى يبغى وجه الله والشعب والحق هو الذى يثبت السجادة تحت اقدام كل المصريين حاكمين ومحكومين اغلبية ومعارضة راى وراى آخر ليتضح الراى وذلك يلزم ان يناقش كل حزب سياسته داخل الحزب وبواسطة لجانه الفنية والنوعية وعن طريق جماهيره فى القواعد ثم ترسم سياسة الحزب تظهر فى عمل حكومته او فى معارضة المعارضين ليكمل كل منا الآخر لصالح الأمة وينتفى بيننا انها معركة فيها غالب ومغلوب او ظالم ومظلوم او متخصص فى سحب السجادة دون عمل مفيد ... نحن نريد العمل الذى يؤدى بالأمة كلها للوقوف على ارض صلبة فى مرحلة صعبة تحتاج البلاد فيها تضافر الجهود ... تبدى فيها الآراء ابتغاء وجه الله والأمة ولصالح الشعب وليس ليتفوق فريق على الفريق الآخر ان هذا انتصار وذلك انهزام .

فى ظل ملابسات من مطالبات كان يجب ان يكون محلها الحزب والا فهمت من هذا ان الفصل عندهم ارقاه يريد فريق احراج الآخر او يكيل له الاتهام بالتقصير مما يعنى ان القول ان الحزب الذى له قوام هو برنامج واضح الاستراتيجيات السياسية يتفق ويختلف هناك فى الحزب نحن نتصور من العمل البطولى ... ان البطولة فى ان تصبح سجادة ... ان البطولة فى ان نصل جميعا من خلال حوار هادف بناء لحل مشكلتنا التى تتكاثر فى زيادة الانتاج وترشيد الاستهلاك فهل هذا يستقيم والحزب يطالب بعضه بترشيد استهلاك النصر مثلا لمن يقولون هذا الكلام لمن يوجهون هذا التوجيه ... صانعو فوانيس النصر يطالبون صانعيها بعدم صنعها ... انتم تحكمون ... انتم تخططون ... وبايديكم قضية صنعتموها فلماذا لاتفعلون ... حيثما طالب الحزب نفسه بمزيد من التسهيلات لملاك الأراضى المستصلحة فيه البرلمان لماذا لم تطالبوا انفسكم وتنفذوا ان كنتم جادين ام هو مجرد للاستهلاك وسحب السجاجيد

عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

نسمات

● ● ● اعلن العالم المصرى الدكتور فاروق الباز ان اراضى الصحراء الغربية المصرية زاخرة بالمياه فى معظم مساحاتها كما انها صالحة للزراعة . ومثل هذا القول المبنى على العلم والاستشعار عن بعد لابد وان يؤخذ بالجدية الكافية لكى توضع المشروعات الجدية التى تستثمر هذه الاراضى الاستثمار الامثل وان نتوسع فى تسخير العلم والبحوث فى التوسع الافقى للاراضى الزراعية مع السعى فى نفس الوقت لمضاعفة الانتاج رأسيا وتطبيق الهندسة الوراثية افضل تطبيق .

ولقد وهبنا الخالق سبحانه وتعالى الكثير من نعمه التى لاتعد ولاتحصى وعلينا الاستفادة منها والعمل الجدى على كشف وإستخراج الكنوز من باطن الأرض بالعلم والبحث المستمر . ومما لاشك فيه ان مصر غنية بعلمائها ويتمتع ابناؤها بذكاء فطرى متفوق عالميا ويمكنها بالعمل المشترك المخطط تحقيق ما يشبه المعجزات لتتغلب بذلك على العديد من المشاكل التى تعوق مسيرتنا وتهدد مستقبل الأجيال القادمة .

● ● ● عقد الاتحاد الدولى للمحاربين القدماء جمعيته العامة التاسعة عشرة فى مانيلا بالفلبين فى المدة من ٥ إلى ١٢ ديسمبر ١٩٨٨ الماضى وحضرها وفد مصر برئاسة اللواء مصطفى عبد ... مصطفى وعضوية اللواءين احمد نبيل إبراهيم مسعود وفؤاد السماع وشارك فى المناقشات ووضع القرارات والتوصيات واثبت بذلك وجوده الأمر الذى ترتب عليه إنتخاب رئيس الوفد المصرى بالاجماع نائبا لرئيس الاتحاد الدولى للمحاربين القدماء وتهانى الخالصة للجمعية المصرية للمحاربين القدماء على هذا الفوز لرئيسها وهذا التقدير الدولى لاعمالها .

هكذا تتبوأ مصر مكانها اللائق فى كل المحافل وتصل بجهد ابنائها وحكمة قادتها الى ماتنشده ومأتهدف اليه من نصرة للحق وتأييد للعدالة ودفاع عن حقوق الانسان ودعم للسلام وسعى لنزع السلاح وإحترام للقوانين والمواثيق .

● ● ● يضع إسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى فى المقام الاول من إهتماماته مواجهة الهجوم للدولة الفلسطينية المستقلة واخذ يعد العدة لهذه المواجهة محاولا الضغط على الولايات المتحدة الامريكية لكى تتراجع عن موقفها بقبولها الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب إعداد مبادرة إسرائيلية للسلام تقوم على منح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا . ولقد نجح شامير فى تضييق فجوة الخلاف بين كتلة الليكود وتجمع العمل بشأن مستقبل الأرض المحتلة ومساعى السلام إلا انه فشل فى إسكات الأصوات المرتفعة والمتزايدة التى تنادى بالسلام من داخل إسرائيل . هذا وقد أعلن الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات أن الانتفاضة سوف تمضى فى نشاطها مع تطوير اساليبها لكى تصبح اكثر تأثيرا إلى ان يتحقق السلام العادل .

وفى إعتقادى أن الراى العام العالمى المؤيد للحق الفلسطينى والاستمرار المؤثر للانتفاضة والادارة الجديدة الامريكية برئاسة جورج بوش سوف ترغم إسرائيل التى تخشى ان تحاصر عالميا على قبول السلام وهكذا سوف يشهد عام ١٩٨٩ تقدما ملموسا نحو الحل العادل والشامل والدائم .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

مجتمع الاحرار



محمد بشير
كل سنة وأنت طيب
اجمل التهانى بعيد ميلادك الاول وعقبال ١٠٠ سنة
جدو محمد وتيتة زكية

ولى الدين نبيل
كل سنة وأنت طيب
اجمل التهانى بعيد ميلادك الثانى وعقبال ١٠٠ سنة
بابا نبيل وماما منى



● مجدى رشدى يهنىء الاستاذ / محمود محمد دويدار صاحب ومدير شركة بلقى للعطور ومستحضرات التجميل بعيد الميلاد السادس لنجله / محمد وعقبال مائة سنه يا ميدو .

تهنئه

● شفيق محمد جاد الأمين العام المساعد وامين صندوق الحزب يهنىء الدكتور محمد ابو زيد علي ابو زيد استاذ قسم العلوم الكيمائية بجامعة عبد العزيز آل سعود والسيدة حرمه الدكتورة نجاة سعد جاد بنجاح نجلهما احمد ابو زيد وحصوله على بكالوريوس التجارة الخارجية من جامعة حلوان .





مريم فخر الدين تتكلم بعد سنوات الصمت

الحلقة الاخيرة

[illegible] وقضت صلاح نصر [illegible] حقا

كنت البادئة [illegible] ومريم فخر الدين ، تريدنا [illegible] واستفساراتها الصريحة عنها [illegible] ان تروى قصتها مع صلاح نصر [illegible]

قالت مريم فخر الدين: الفنانون مثلهم مثل سائر البشر منهم الملائكة وفيهم الشياطين وهذه الحقيقة لم يصدقها صلاح نصر لذلك ظل يطاردني حتى تركت له البلد وسافرت الى بيروت .

صحيح الوسط الفني فيه ناس طيبين وبيعرفوا ربنا ، ومنهم زوجات وازواج مخلصين واولياء يعرفوا يحافظوا على شرفهم وعلى سمعتهم وسمعة ازواجهم واولادهم

تصمت مريم فخر الدين للحظات ثم تقول ... انا راح اتكلم للاخر

قلت ... بشرط من البداية

قالت ... بشرط من البداية بشرط ان تعود الى ملفات مجلة «الموعد» حتى لا تقع في تناقض بسبب الذاكرة وخاصة انني راجعت بنفسي كل ملفاتي .

وهذه هي قصة مريم فخر الدين مع صلاح نصر تنشرها «الاحرار» مع «مجلة الموعد» حيث اعدها في حلقات الصحفي الكبير محمد بديع سربية

«هشام طنطاوي»

« صلاح نصر » أجهض « مريم » وحملها « المخبرون » إلى أقرب صيدلية

: وخرج المخبر ليبلغ رفاقه باوامر صلاح نصر الذى يقبع فى داخل الفيلا مع خيبة الامل . وبادر المخبرون كلهم الى حمل مريم فخر الدين ووضعها فى السيارة . وكان الالم يشتد ويشتد . فطلبت اليهم ان يصلوا بها الى اقرب صيدلية ..

وما ان اصبحت بعيدة عن الفيلا . وما ان وجدت نفسها داخل الصيدلية . حتى هتفت بالصيدلى .

- انت مش عارفني انا . انا مريم فخر الدين . الممثلة المشهورة ارجوك .. الالم يمزقني انا حامل .. هات لى اى دواء يسكن اوجاعي ..

واجرى لها الصيدلى عملية تضميد لجراحها . ووضع الشاش والقطن على وجهها الذى اصيب ببعض الرضوض . وعلى رجلها التى كانت تحس وكانها تعرج . وعندما هم رجال صلاح نصر بالاحاطة بها لوضعها فى السيارة من جديد صاحت بهم :

- لا مش عاوزة . سيبوني . انا ساذهب لوحدى الى الفندق ..

وفى الليل والساعة عقاربها تقف على العاشرة مساء دخلت مريم فخر الدين وحدها الى فندق « فلسطين » ودهش الموظفون وهم يرونها على هذا الشكل . واخذوا يتبادلون النظرات الحائرة . فلم يسبق لهم ابدا ان راوا نزيلة الفندق الشقراء الناعمة تدخل فى مثل هذه الساعة المتاخرة . وهى التى كانت لا تبرح غرفتها منذ الساعة السابعة . وفوق هذا فإن الضمادات على وجهها وفى قدمها . كانت تدل على انها لم تقض سهرة عادية . وانما يبدو وكانها عائدة من خناقة

ولم تبال مريم بالنظرات التى استقبلتها فى صالون الفندق . وانما تابعت سيرها وهى تعرج الى غرفتها . وارتمت على السرير . وهرعت اليها مربية طفلها تسالها ماذا اصابها . ولم ترد مريم عليها سوى بتنهدات وزفرات حرى . وسالتها :

● هل استطيع ان اجد اى طبيب فى هذه الساعة ؟

واجابت المربية بسرعة :

- ايوه . يا مدام . يوجد هنا فى نفس الطابق طبيب خاص للامراض النسائية . وانه يقضى اجازته فى الفندق . ولكنه طبعا لن يرفض لنا طلبا ..

وبعد دقائق قليلة كان الطبيب فى غرفة مريم يجرى لها الفحوصات اللازمة . ويضبط سرعة نبضها . وخفقات قلبها . ويتوغل فى الفحص اكثر واكثر .. وسالها باهتمام

● سيدتى .. هل انت حامل ؟

قالت :

- ايوه .. من اربعة شهور على الاقل ..

قال :

● ربما اصبت اليوم ؟

وضغطت على اعصابها حتى لا تقول له الحقيقة . وقالت :

- زلت بى القدم وانا اصعد السلم .. ووقعت على الارض ..

وسالها :

● هل شعرت بالام فى بطنك بعد الوقوع ؟

اجابت :

- الام شديدة .. بل فى منتهى الشدة ..

وهز الطبيب براسه وقال :

● يا سيدتى اسف ان اخبرك الحقيقة . لو كان زوجك هنا لما قلت لك شيئا . ولكنى مضطر لمصارحتك بانك اجهضت . وان الجنين مات فى احشائك . معلهش .. المهم ان تسلمى انت ..

وترك لها قائمة طويلة بالادوية التى يجب ان تتناولها واسرع يستاذن بالخروج ..

□□□□

تعود مريم فخر الدين لذكرياتها

قررت ان اعود الى القاهرة مع طفلي ومربيته، ورجلي التي وضعت في الجبس، وان اروي لزوجي ما فعله صلاح نصر معي، وابحث معه ما يجب ان نفعل..

وقبل ان اعد نفسي للسفر، رن جرس الهاتف، وكان صلاح نصر على الخط.

وفي هذه المرة، كان يهدد علنا..

- انا حاعمل، وانا حاتركك، انا حاصفي جوزك، انا حاخرب بيتك.. انا حوريكي مين صلاح نصر..

اصبحت اللهجة سوقية، ومباشرة..

وبدات افكر وانا على الطريق: الحكاية لم تعد حماية لنفسي، بل حماية لزوجي واب ابني الرضيع هذا، فلو مات، او حدث له مكروه، اكون انا السبب، وانا قد استطيع محاربة: صلاح نصر، بل واستطعت فعلا. اما هو، فلا يستطيع ابدا، وما اسهل من ان توجه اي تهمة له..

والحل؟

لا يوجد حل سوى ان يتم الطلاق بيني وبين زوجي! وانا بمثل هذا: الطلاق احميه من الموت!.

وحين وصلت الى القاهرة، طلبت الطلاق، واصررت عليه، واظن ان الدكتور عبد الحميد الطويل لم يعرف حتى الآن: ان سبب هذا الاصرار، كان حماية مني له وهو والد ابني محمد، فلم اكن اريد لولدي ان ينشا يتيما!.

ولم تكن هناك بالنسبة لقضية الطلاق اية خيانة مني كامراة..

كان هناك قضية اكبر: ان اسمع ابني يقول بابا..

ولكن الحكاية، تمت باهون السبل. وذلك حين وجدت زوجي، ومعه بعض «النسوان» في البيت. وكان هذا مبررا لان اتمسك بالطلاق، واهدد، واثور على زوجي، وعلى كل رجال العالم، في تلك الفترة الصعبة. والتي لم يكف فيها صلاح نصر، بكل عنفه عن متابعتي، دقيقة بدقيقة..

وفي ذلك الوقت، وقبل ذلك الوقت، كان صلاح نصر، يتصل بزوجي، محاولا اقناعه بارخص الاساليب بان يوافق على غض النظر عن ملاحقته لي..

وبدات اتلقى هواتفه، وانا شبه مخدرة.

لم يكن صلاح نصر، يفهم، او يستطيع ان يستوعب ان الحكاية لم تكن حكاية حب، بقدر ما هي حكاية مبدا..

وفي هذا الوقت طلبت الطلاق من زوجي الدكتور عبد الحميد الطويل..

واتخذت قرارا سريعا بان اعود الى عملي السينمائي!.

وعلى طول، اتصلت تلفونيا بالمنتج السينمائي الراحل رمسيس نجيب، وكان صديقا حميما ومخلصا لي، وقلت له.

● انا قررت العودة الى السينما..

واستقبل المنتج الكبير الخبر بكثير من الترحيب والاستغراب، فقد سبق له، ومنذ عدت من لندن مع زوجي، اي منذ ثلاث سنوات، ان طلب مني العودة، بل والح فيها، ولكني كنت دائما اعتذر، بل وافهمته باني: خلاص تركت الفن، واصبحت: سيدة بيت، ولذلك، استغرب تماما ان يراني اطلب منه، وبنفسي، ان اعود، ورحب تماما بالفكرة، ووعدني انه سيتصل بي وخلال ايام، لكي يكون قد وجد لي القصة المناسبة التي اعود بها الى الشاشة، بعد غياب طويل..

وعاد في الاسبوع الذي بعده، لكي يطرح علي بعض الاقتراحات، وحين شاهدني، بدا مذهولا..

وقال لي

● ماذا تفعلين بنفسك؟

وقلت له:

- لا شيء!

وقال:

● مستحيل، انت تقومين بريجيم قاس كما يبدو، انك اصبحت نصف مريم فخر الدين، لقد هبط وزنك عشرة كيلو غرامات، على اقل تقدير!

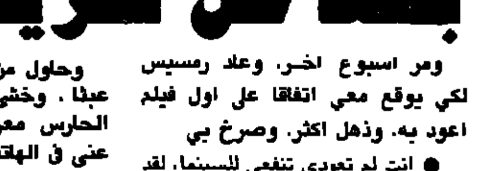
وقلت له:

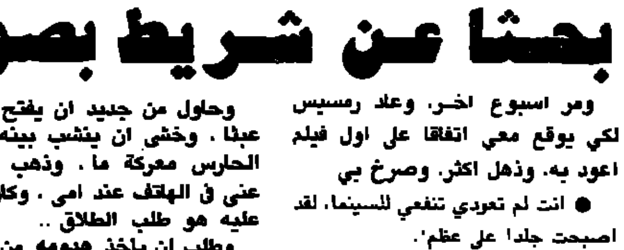
- يجب ان اعود الى السينما وانا بلياقة صحية معقولة..

وقال:

● انت الآن اقل من اللياقة الصحية المعقولة، اياك ان تتابعي الريجيم..

وبالطبع لم يكن رمسيس نجيب يعرف: انه لم يكن هناك ريجيم، ولا اي فكرة عنه، والحكاية ان القصص التي تمر بي، والمؤامرات التي يحيكها: صلاح نصر لي، والخوف الرهيب الذي ينتابني من ان يقتل زوجي، او يرمى في السجن، هو فقط سبب ما يحدث لي.





فتشوا حقائبي في الجمرك بحثا عن شريط بصوت صلاح نصر

ومر اسبوع اخر، وعاد رمسيس لكي يوقع معي اتفاقا على اول فيلم اعود به، وذهل اكثر، وصرخ بي

● انت لم تعودي تنفعي للسينما، لقد اصبحت جلدا على عظم!.

ووجدت نفسي ابكي..

ثم وجدت نفسي اطلع رمسيس نجيب، على السر الرهيب، حكيت له كل ما مر بي، وما لم اقله لاصدقائي، بل وبعض حكايات لا يعرفها حتى زوجي نفسه!.

وقلت له في النهاية:

- شوف يا استاذ رمسيس، انا لست خائفة على نفسي، انا يمكن اتزوج من انسان اخر لو قتلوا زوجي، او سجنوه، او عذبوه، ولكني خائفة عليه هو من ناحية، وعلى ابني محمد، من ناحية اخرى، انه سيعيش يتيما، وانا لا اريده ان يعيش بدون والده..

افهمت الدكتور طويل، بان صلاح نصر، سيظل ورائي، وهو سيضايقني، ولكنه لا يستطيع ان يؤذيني، بل سيؤذي كل من حولي، وانا على راسهم، ولا بد من ان يطلقني، حتى يحل عنه هو!.

وابت عليه رجولته ان يفعل ذلك، ورفض ان يتخلى عن زوجته.

ورسمنا خطة اخرى..

ذات يوم، غيرت «كوالين» البيت كله، واخذت ابني، وذهبت الى بيت امي، ووضعنا حارسا على الباب!.

وجاء زوجي الى البيت، من عيادته، وحاول فتح الباب دون جدوى..

واتى الحارس، وصرخ فيه

● انت عايز تدخل شقة مدام مريم ليه؟

ورد عليه :

- انا زوجها الدكتور عبد الحميد الطويل ..

وحاول من جديد ان يفتح الباب عبثا . وخشى ان ينشب بينه وبين الحارس معركة ما . وذهب ليسال عنى فى الهاتف عند امى . وكان ردى عليه هو طلب الطلاق ..

وطلب ان ياخذ هدومه من البيت فقلت له : بعد الطلاق ..

وبعد جهد جهيد . تم الطلاق ..

وبكيت وبكى رمسيس نجيب . ولكننا كنا نعرف ان هذا الطلاق تم لمصلحته هو . ولكى لا يتعرض للسجن والانتقام من اجلى . ثم لكى لا يهددنى صلاح نصر بقتله واخفائه وراء الشمس صباحا ومساء . وهو بحال من الاحوال لا يستطيع ان يسجننى . ويقتلنى . فإن هذا سيسبب له فضيحة كبيرة . ولكنه يستطيع فقط ان يستدرجنى بالقوة . لكى ينفرد بى . ومن هنا قررت مقاومته باظافرى ولسانى . وكل شىء استطيعه ! .

وتم الطلاق . وذهب زوجى الى خارج مصر . ولنقل : هرب منها . وهاجر الى الكويت . حيث فتح هناك عيادة . ورزقه الله هناك . ولم يعد من خوفه - يجىء الى مصر اطلاقا . بل وهو حين يريد ان يرى ابنه : حماده فإنه كان يقابله فى اثينا . حيث كان يدرس . او يستدعيه الى الكويت ..

لقد ظل الرعب يملأ قلب زوجى : عبد الحميد الطويل . حتى بعد طلاقه منى !

وترك : صلاح نصر زوجى . او طليقى . مكرها لا بطلا . وربما لو عرف انه سيسافر لكان منعه من السفر ..

وتفرغ تماما لى ..

وبدات الحرب سافرة بينى وبينه حتى توصلت الى حل جذرى لها ..

تلفن لى ذات يوم . فقلت له :

● ارجو ان تحل عنى بعد اليوم . لقد خربت بيتى . وطلقتنى من زوجى . وفى هذا الكفاية ! .

ورد لى كلمته المعتادة والتى سمعتها كثيرا منه :

- انا وراكي والزمن طويل ..

وقلت له :

● آنن . ذنبك على جنبك !

وسالنى :

- اتقولين هذا الكلام لى .. لصلاح نصر ؟؟

قلت

● ولن اكتفى بذلك . بل سافضحك . لو تجرات على بعد اليوم ..

وصرخ :

- وبماذا تفضحينى .. ومن يصدقك ؟ ! .

قلت :

● بالادلة التى املكها . بالشرائط التى سجلتها لزوجى كدليل على خيانته . والتى يمكن ان اسلمها لأى محكمة . لكى يثبت انك وجهازك قمت بتسجيلها ..

والواقع ان هذه الشرائط . كما قالوا لى هى مستمسك خطير ضد صلاح نصر . وانا من ناحيتى حاولت استغلال ذلك . بكل ما أستطيع . ولذلك اختلق صلاح نصر اكثر من حادث لكى يعرف مكانها . بل وارسل رجاله ذات يوم الى بيتى . بعد ان خرجت منه وفتشه تفتيشا دقيقا . وبالطبع لم يستطع ان يجد شيئا . لاننى كنت قد اخفيتها فى مكان . يصعب عليه وعلى رجاله ان يتكهنوا به ! .

وحين حدثنى مرة اخرى لكى يطلب منى الشرائط بعد ان فشل فى العثور عليها . قلت له : انت تستهين بذكائى اذا كنت تعتقد أن الشرائط موجودة فى مصر كلها . فقد ارسلتها الى المانيا . الى اقارب لوالدتى . وطلبت منهم ان يوصلوها لكل الصحف على نسخ اذا حصل لى اى شىء . او اذا اخبرتهم بذلك .

وهنا وصلت الحكاية الى ذروتها ..

اما انا . فقد لاح لى انه يجب ان استغل ذعره ..

وتلفنت انا له ..

وقلت له :

● دعنا نتهادن .

وقال :

- كيف ؟

قلت

● انا اعصابى تعبت . واعتقد ان اعصابك كذلك . وانا على استعداد لأن اريحك . اذا ارحتنى ..

وقال :

- وكيف اريحك ؟

وقلت له :

● بأن تدعنى اغادر مصر ! .

وقال لى صلاح نصر :

● والى اين تريدين ان تسافرى ؟

وكانت السينما المصرية قد انتقلت فى ذلك الوقت الى بيروت . وهناك يمكننى ان اعمل فى اطارها . فقلت له :

- الى بيروت .. ساستريح هناك . وانسى كل شىء واقطع كل صلة بما حدث معى فى مصر ..

ويبدو انه ورغم جبروته وجد ان هذا الحل يروق له . وانه بهذه الطريقة سيتخلص من لسانى الذى بدا يتحدث عنه هنا وهناك ..

وقال لى :

- حاضر يا مدام مريم . غدا سيكون عندك كل شىء ساحصل لك على

« زوجى » لايعلم حتى كتابة هذه السطور أنى طلبت الطلاق منه لحمايته

تاشيرة الخروج من مصر . وبوسعك السفر متى اردت ..

وقلت له :

● وانا اريد ان اصحب معى ابنى حماده . ودادته ومصاغى وثيابى ..

وقال :

- حاضر ..

ولم يكذب خبرا .

ففى صباح اليوم التالى رن جرس الباب . ووجدت احد رجاله وسلمنى اذن سفر للخارج . موقعا من وزير الداخلية واذنا اخر من وزارة الخزانة بالسماح لى باخراج مصاغى وثيابى . واذن سفر لدادتى . وابنى حماده ..

بل وقال لى رجل صلاح نصر :

- على العموم سيادة صلاح بيه نصر . كلفنى فى ان اكون بخدمتك من الان . وحتى تركبى الطائرة . وان اكون معك فى المطار لكى اسهل سفرك ..

ومرة ثانية قلت له : شكرا ..

وحين ذهب . بدات ابكى . فرحا ..

وتذكرت اننى كنت ابكى حين اسافر لمدة يوم واحد خارج مصر . شوقا الى مصر . واننى ابكى الان فرحا . لاننى ساستطيع الخروج من البلد التى يحكمها صلاح نصر ..

ولم اخبر اى مخلوق . بموعد سفرى . حجزت تذكرتين ونصفا . لى ولمربية ابنى ولابنى فى طائرة كانت ستسافر فى صباح اليوم التالى الى بيروت .

مع ذلك لم اكد اعود الى البيت . حتى سمعت صوته الرهيب . صوت صلاح نصر يقول لى على الهاتف :

● اذن ستسافرين غدا ..

صرخت :

- كيف عرفت ؟

وقال :

● اذا انا لم اعرف من سيسافر من البلد . فكيف اكون صلاح نصر ..

ثم اردف :

● كما اتفقنا . ولا كلمة . لا اريد ان اسمع شيئا على لسانك فى هذا الموضوع . لا اريد ان تذكرى اسم صلاح نصر على لسانك . ولا داعى لأن انبهك بأن نفوذى لا يصل الى مصر وحدها . بل الى كل البلاد العربية ويوسعى ان اسكت اى صوت فى اى مكان ..

ورددت عليه بهدوء :

- اطمئن يا صلاح بيه لن يحدث شىء من هذا ..

ومع الصباح الباكر جدا . كنت فى المطار . قبل اى راكب على الاطلاق . ولكن وجدت من سبقنى : رجل صلاح نصر ..

□□□

لن مريم فخر الدين لا تتذكر ما حدث فى ذلك الوقت بالتفصيل ..

ولكن ما حدث روى فى المسلسل الذى نشر فى « كل شىء » قبل عشرين عاما ..

وكانت هذه التفاصيل :

« ان الرجل الذى ارسله صلاح نصر ليكون فى خدمتها . وهى على اهبة السفر الى بيروت قال لها :

- سيدتى ان صلاح بيه ارسلنى لمعاونتك . وهو يهديك هذا الكتاب موقعا منه . ويقول لك انه لا يحمل لك فى قلبه الا كل ود وحب ..

قال هذا . واعطاها كتابا من مؤلفات صلاح نصر . مهدى الى مريم فخر الدين . بتوقيعه . ثم سالها .

● اين حقائبك يا سيدتى .. حتى تمر على رجال الجمرك بسرعة ؟ !

واشارت الى حقائبها الخمسة . وتبادل الرجل كلمات قليلة مع مفتش الجمرك . نادى المفتش على اثرها أحد الحمالين . لياخذ الحقائب الى الطائرة ..

وشكرت مريم فخر الدين الرجل على مساعدته . واتجهت مع ابنها ومربيته الى صالة الانتظار . ولكن . هل غادر الرجل المطار بعد ذلك . ابدا . انه لحق بحقائب مريم فخر الدين الى داخل الغرفة الجمركية . حيث فتحت الحقائب واحدة واحدة . وجرى تفتيشها بشكل دقيق جدا تنفيذا لاوامر صلاح نصر . الذى كان يريد ان يعرف ما اذا كانت السيدة الجميلة الناعمة قد حملت معها الاشرطة التى سجلت عليها مكالماته التلفونية لها . والتى كانت احيانا تحمل التهديد لها اذا لم تخضع لرغباته ..

ولم يعثر الرجل على الاشرطة . فاقفل الحقائب اسفا وحزينا لانه لن يستطيع ان يفرح معلمه . وان يقدم له هدية حلوة فى هذا الصباح ..

ووصلت الى بيروت . وكان احد المنتجين السينمائيين بانتظارها ليوقع معها عقدا لتمثيل فيلم



فوقعت العقد . وبدات تقف امام الكاميرا لتمثل . وكان الرجل الذى وقف ليمثل امامها دور العاشق هو المطرب فهد بلان الذى كان خارجا لتوه من ازمة عاطفية وزوجية فما ان راى مريم فخر الدين بعينيها الواعدتين الجميلتين ورقتها اللذيذة . وطيبة قلبها المتناهية . حتى قدم لها قلبه على طبق من ذهب ..

وراق لها فهد بلان ..

انها وجدت فيه الطيبة التى كانت تفتقدها فى الكثير من الرجال الذين عرفتهم فى حياتها . بل لعل اكثر ما جعلها تتعلق بالمطرب الفارع الطول . هو انه رجل احبها بكل مشاعره واحاسيسه .. وانها لم تر منه اى نوع من القسوة التى كانت تعامل بها من جانب من ارتبطت بهم .. او من ارادت الاقدار ان تربطهم بها ..

واحبت فهد بلان ..

بل وقعت فى غرامه ..

كانت تتوق الى الحب بعد طول الظما . ووجدت هذا الحب عند مطرب لا يتعب اعصابها . وبدلا من ان تخشى هى من ان يفلت من بين يديها . كان هو الذى يحصى عليها خطواتها وتحركاتها ويخشى من ان تفلت من بين يديه ..

وكانت فى السهرات التى تضمهما معا تضحك فى سرها . وتتساءل بينها وبين نفسها : اما كان الافضل لها ان توفر على نفسها كل هذه المتاعب . التى تعرضت لها . وكل التشرد الذى تعانيه وتنساق مع مطالب صلاح نصر . وما الفرق بين رجل ورجل . وها هى الان مع فهد بلان الذى لا حول له ولا قوة . وقد رضيت به فى حين لم ترض بصاحب النفوذ الواسع . وصاحب القدرة حتى على ان يجىء اليها بلبن العصفور ..

وخرجت من هذا التساؤل لتضع يدها على الخيط الرفيع الذى يشد قلب المراة .. خيط رفيع اذا ضغط عليه الرجل بقسوة انقطع . ولا يعود هناك من وسيلة لربطه من جديد . واذا ما مسه برفق فانه يصل الى قلبها ويضع يده عليه . ويصبح من المستحيل انتزاعه منه ..

هذا هو الفرق ..

وذات صباح ومريم فخر الدين تستمتع بالنوم العميق . طرق باب شقتها فى عمارة « يعقوبيان » المطلة على شاطىء « المنارة » فى بيروت . وما ان فتحت الباب حتى صعقت . فقد رات امامها زوجها الدكتور عبد الحميد الطويل الذى قال لها انه جاء لكى يردها اليه كزوجة . لأن طلاقه منها لم يكن بائنا ولا رجعة عنه . ويبقى من حقه ان يعيدها الى عصمته

فى مدة لم تكن قد انتهت بعد ..

ومن خلال مناقشتها له عرفت مريم فخر الدين بان الذى حرضه على الذهاب وراءها الى بيروت واسترجاعها كزوجة هو نفسه صلاح نصر ..

ورفضت مريم فخر الدين العودة ..

ولكن . وعندما استشارت قاضيا فى محكمة بيروت الشرعية . نصحها بالتفاهم مع زوجها . لان الشرع بجانبه . ومن هنا اضطرت مريم فخر الدين الى ان تتخلى عن عنادها . وان تدخل فى مفاوضات مع الزوج انتهت بان تنازلت له عن اشياء كثيرة . وحتى عن حضانة ابنها الصغير محمد . من اجل ان تنال توقيعه على وثيقة طلاق بائن . لا رجعة عنه .

وسافر الزوج الى القاهرة ..

وبقيت مريم فخر الدين وحدها ..

كانت صامتة تخنق الالم والاسى فى صدرها ..

كانت الكلمات تتدافع على شفتيها . فتضغط على اعصابها . وتمنعها من الخروج ولا تدع اسم صلاح نصر يتردد على لسانها ابدا ..

وفى هداة الليل كانت تنظر الى الافق البعيدة وتسرح مع الخيال . وتسال نفسها : ايمكن ان يكف صلاح نصر عن ملاحقته لها .. ام سيمضى خلفها رافعا سيف انتقامه فوق راسها ؟

وتتوالى الايام بسرعة ..

وتندلع الحرب فى الشرق الاوسط يوم الخامس من يونيو « حزيران » ١٩٦٧ ويصاب العرب بالنكسة المؤلمة ..

ويوما . وكانت مريم فخر الدين تصغى الى نشرة الاخبار من اذاعة القاهرة فجاة تجمد سمعها عند خبر لا يصدق .. رئيس المخابرات المصرية قد اعتقل . واحيل الى محكمة الثورة لانه انحرف بجهاز المخابرات عن مهامه الاصلية ..

وجاء اليوم الذى رات فيه مريم فخر الدين فى التليفزيون صورة صلاح نصر وهو سجين فى قفص الاتهام . وعلى وجهه ابتسامة صفراء باهتة .

ورفعت المراة الطيبة راسها الى السماء وتمتمت شفتاها :

- اللهم .. لا شماته ..

وانهت مريم فخر الدين رواية حكايتها مع صلاح نصر .

وعندما تاكدت من ان الشبح الذى كان يخيفنى قد بات فى السجن شعرت باننى اصبحت قادرة على ان ابدا حياتى من جديد . وفى بيروت التى جئت اليها هاربة من ملاحقة صلاح نصر ولم يكن فى جيبى سوى سبعة عشر جنيها وبضعة قروش ..

وتلك هى قصتى مع صلاح نصر ..

رمسيس نجيب فى الاستديو يفكر فى ازمة مريم

هكذا من الأصل

أول فوز .. لفريقنا القومى فى مشواره .. إلى روما
هـــزم ليبيـــريا بهــدفين ..وأضـاع دسـتة أهـداف

يواصل الفريق القومى الكروى مرانه اليومى فى معسكر الاعداد المغلق استعدادا لثانى مبارياته فى تصفيات بطولة كاس العالم التى تقام نهائياتها فى روما بايطاليا فى صيف عام ١٩٩٠ .. حيث يلتقى مع منتخب مالاوى فى مالاوى يوم ٢١ يناير الحالى .. وبعدها تتوقف مباريات الفريق المصرى فى التصفيات لتستانف مرة اخرى فى شهر يونيو القادم .

وكان منتخب مصر قد فاز فى مباراته الاولى مع منتخب ليبيريا بهدفين نظيفين .. بينما اضاع لاعبو مصر اكثر من عشرة اهداف مؤكدة خاصة فى الشوط الثانى الذى كان عبارة عن هجمات مصرية ودفاع ليبيرى .

جاء الهدفان فى الشوط الاول .. واحرز علاء ميهوب الهدف الاول بعد مرور ٢٥ دقيقة .. واضاف محمد رمضان الهدف الثانى قبل نهاية الشوط بدقيقة واحدة .

لعب فريق مصر بطريقة ٤/٤/٢ ويكون من أحمد شوبير وابراهيم حسن واشرف قاسم وهانى رمزى واحمد رمزى - وعلاء ميهوب ومجدى عبد الغنى واسماعيل يوسف وطارق سليمان - جمال عبد الحميد ومحمد رمضان ... ثم اشترك احمد الكاس فى منتصف الشوط الاول بدلا من اسماعيل يوسف المصاب .

تنفيذ غـــير دقـــيق

اعتمدت خطة اداء منتخب مصر .. على توسيع جبهة الدفاع الليبيرى باللعب على الاجناب .. اعتمادا على انطلاقات ابراهيم حسن وعلاء ميهوب بالتبادل فى مركز الجناح الايمن .. واحمد رمزى وطارق سليمان فى الجناح الايسر .. مع انضمام مجدى عبد الغنى الى رأس الحربة لاصطياد الكرات الساقطة على حافة منطقة الجزاء .. تلك كانت الخطة .. ولكن التنفيذ لم يكن دقيقا ..... كيف ؟!

مع بداية المباراة سيطر الفريق المصرى على مجريات اللعب لمدة خمس دقائق بتأثير الدفعة الحماسية وهتافات الجماهير .. ولكنها كانت سيطرة حماسية .. امتصها لاعبو ليبيريا .. ثم بادلوا الفريق المصرى الهجمات ..

كادت المباراة ان تكون من نصيب فريق ليبيريا لكن نجمهم « جيمس » اهدر الفرصة عندما استقبل اندفاع اشرف قاسم نحوه وراوغه من فوق رأسه .. وانفرد بشوبير وسدد بعيدا عن المرمى .. وكانت اول واخر مرة يتضحك فيها على اشرف فى هذه المباراة .

هدفا المباراة

استشعر لاعبو مصر الخطر وهاجموا .. وحاصروا فريق ليبيريا فى نصف ملعبه .. ولكن مسحة البطء التى شابت الاداء .. والاعتماد على الكرات الامامية العالية حالت دون احراز الاهداف .. وفجاة تذكر ابراهيم حسن تعليمات الجوهرى بالانطلاق حتى خط المرمى وارسال الكرات العرضية .. فانطلق بالكرة التى مررها له مجدى عبد الغنى وارسل كرة عرضية بارتفاع قاتل طار لها محمد رمضان ولعبها برأسه .. وارتدت من جسم الحارس تتهادى امام علاء ميهوب الذى ارسلها قوية زاحفة تخترق السيقان وتسكن الشباك .. محرزا الهدف الأول لمصر بعد ٢٥ دقيقة .

اكتسب لاعبو مصر المزيد من الثقة بينما اهتزت ثقة الفريق الليبيرى وتوالت هجمات فريق مصر .. ولكن التسرع والرعونة .. خاصة فى اللمسة الأخيرة .. افسدا هذه الهجمات .. وقبل نهاية الوقت الإصلى للشوط الأول بدقيقة واحدة .. مرر الكاس كرة جميلة الى طارق سليمان فى مركز الجناح الايسر .. راوغ الظهير الايمن للفريق الليبيرى بعكس اتجاهه وهيأ الكرة الى الكاس على حافة منطقة الجزاء .. وبدلا من التسديد فى المرمى ذهبت الكرة لحسن حظه وحظنا الى محمد رمضان الذى حولها برأسه داخل الشباك محرزا الهدف الثانى .

اهــدروا كل الفـــرص

كان المتوقع ان يضاعف الفريق المصرى من اهدافه فى الشوط الثانى .. ولاحت للاعبيه العديد من الفرص السهلة ليس فقط لمضاعفة رصيد الأهداف .. ولكن ايضا لتسجيل رقم قياسى منها .. ولكن جمال عبد الحميد ومحمد رمضان والكاس وطارق سليمان .. تسابقوا فى اهدار كل الفرص التى اتيحت لهم .. والجمهور لا يصدق ضياع كل هذه الاهداف المؤكدة .. ورغم ان الحكم الدولى المغربى عبد العال ناصرى الذى ادار اللقاء اضاف اكثر من خمس دقائق كوقت بدلا من الضائع .. فان نجوم مصر ظلوا على اصرارهم فى اهدار كل الفرص .. حتى الفرصة الأخيرة التى تهيأت لجمال عبد الحميد الذى انفرد تماما بمرمى فريق ليبيريا ... من تمريرة علاء ميهوب ووقف الدفاع الليبيرى على انه متسلل .. وانطلق جمال وكان بينه وبين الشباك ياردات معدودة .. وبدلا من ان يسدد ويسجل مرر كرة عرضية بلا معنى لتضييع آخر فرصة .. وتتسمر الجماهير فى اماكنها وهى لا تكاد تصدق ان المباراة انتهت فعلا بالفوز بهدفين فقط .


هدف مصر الثانى فى مرمى ليبيريا

روح عاليـة .. وخطـه موفقـه .. وحمـاس .. لكــن :
التهـــديف .. مشـــكلة المشـــاكل !

عموما لا خوف من مباراة العودة لانه من السهل هزيمة فريق ليبيريا فى اى مكان وليس فى استاد القاهرة فقط رغم قوة خط هجومه حيث ان دفاعه متواضع للغاية .. فضلا عن ان مباريات تصفيات كأس العالم - هذه المرة - لا تتم بخروج المغلوب .. وانما بنظام الدورى الكامل اى ان كل فريق من الفرق الاربعة للمجموعة يلعب مع الفرق الثلاثة الاخرى مرتين مرة فى ملعبه ومرة خارجه .. والفريق الحائز على اكبر عدد من النقط يحتل المركز الأول ويتأهل للمرحلة الأخيرة من التصفيات ..

وبالنسبة لفريق مصر فهو ضمن فرق المجموعة الثانية ومعه كينيا ومالاوى بالاضافة الى ليبيريا ... وسيلعب اول هذه المجموعة ذهابا وعودة مع اول المجموعة الاولى (الجزائر او ساحل العاج غالبا) .. والفائز بمجموع المباراتين يتأهل لنهائيات كأس العالم .

محمد رمضان


الجوهرى — مجدى عبد الغنى

منتخب الجـوهرى .. فى الميزان
عـــلاء وطـــارق ورمـــزى واشـرف
.. افضـــل اللاعبيـــن

حرص كل لاعبى منتخب مصر على بذل كل الجهد فى مباراتهم مع منتخب ليبيريا .. ومع ذلك تباين حظهم من التوفيق .. وفى هذه السطور نحاول تقييم كل لاعب بهدوء ونضع مجهوده فى الميزان :

● احمد شوبير : لم يختبر جديا الا فى ثلاث او اربع لعبات .. وقف لها جميعا بالمرصاد .

● ابراهيم حسن .. اهتز فى بداية المباراة .. ثم استعاد توازنه .. بعد ثلث ساعة من المباراة وشارك فى الهجوم اغلب الوقت .. وساهم فى الهدف الاول .. ويؤخذ عليه ميله الى ارسال الكرات الامامية العالية للمهاجمين التى ضاعفت من صعوبة مهمتهم .. وقد جاء الهدف الاول من الكرة الوحيدة التى تقدم بها الى قرب خط المرمى وارسلها عرضية اربكت الدفاع وحارس المرمى وارتدت الى ميهوب فاودعها الشبكة .

● هانى رمزى .. اصغر لاعبى الفريق سنا .. لم يرهب الموقف .. ونجح فى اداء مهمته على اكمل وجه .. وكان قد اشترك فى المباراة لعدم اكتمال شفاء هشام يكن وحمادة صدقى .

● اشرف قاسم : صمام امان فريق مصر .. يلعب بعقله وليس بقدمه .. كان اخر خط دفاع .. واول خط هجوم بتمريراته السليمة لزملائه .. ومشاركته فى الهجمات كلما سمحت الظروف .

● احمد رمزى : احد نجوم المباراة .. وافضل ظهير ايسر فى مصر حاليا بدون منافس .. جدية فى الاداء .. مع مجهود وافر وانطلاقات سليمة ومساهمة فعالة فى الهجمات .

● علاء ميهوب : قام بدور صانع الالعاب .. تحرك اغلب الوقت وتحرك معه الفريق المصرى .. ارسل العديد من الكرات البينية لزملائه .. واحرز الهدف الاول .

● اسماعيل يوسف : بذل مجهودا كبيرا فى الفترة القصيرة التى لعبها ثم خرج للاصابة واشترك بدلا منه احمد الكاس .

● مجدى عبدالغنى : النجم المحترف .. كان محط انظار الجمهور .. لعب بحماسه المعتاد .. ونال انذارا بدون داع فى بداية المباراة .. تحرك فى كل مكان وملأ خط الوسط بحيويته .. سدد اكثر من كرة على المرمى .. ولم يصادفه التوفيق .

● احمد الكاس .. اضفى الفاعلية على هجمات فريق مصر بعد اشتراكه .. لعب فى كل مكان .. ساهم فى الهدف الثانى وصادفه سوء حظ فى اكثر من كرة خاصة ضربة راس هائلة فى الشوط الثانى .

● طارق سليمان : شكل مع احمد رمزى جبهة قوية من الناحية اليسرى بذل مجهودا كبيرا وسدد العديد من الكرات التى نقصتها الدقة وصادفه سوء حظ فى الكرة التى سددها ووجدها حارس المرمى بين يديه ... وكان من ابرز لاعبى مصر .

● جمال عبدالحميد : خبرة عريضة ومجهود وافر .. بذل جهدا كبيرا ولم يحالفه التوفيق فى التهديف .. وهذه عادة تلازم جمال كلما صمم على احراز هدف .

● محمد رمضان : اسرع من يصل للمرمى .. مراوغ ومناور هائل يجيد الهروب من الرقابة .. واتخاذ الاماكن المناسبة .. لحرز هدفا واضاع عدة اهداف مؤكدة .

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

هل يشترك الزمالـــك فى البطولـة العربيـــة للأندية أبطال الكأس بجـدة ؟

وافق الاتحاد السعودى لكرة القدم على السماح لنادى أهلى جدة بتنظيم البطولة العربية الاولى للاندية أبطال الكأس خلال العام الحالى

المعروف ان نادى الزمالك بطل مصر والحائز على كاس مصر فى الموسم الماضى هو صاحب الحق فى المشاركة فى تلك البطولة بين الاندية المصرية ولكن نادى الزمالك محروم من المشاركة فى بطولات الاندية العربية ولمدة عامين بقرار من الاتحاد العربى للعبة وذلك عقابا على انسحاب الزمالك من المشاركة فى تصفيات البطولة العربية للاندية أبطال الدورى التى اقيمت فى الدمام.

كان مجلس ادارة نادى الزمالك برئاسة المهندس حسن أبو الفتوح قد انتهز وجود د . عبد الفتاح الناظر رئيس نادى اتحاد جده بالقاهرة خلال مهرجان تكريم الخطيب وشرحوا له موقف نادى الزمالك والاسباب الحقيقية لعدم المشاركة فى تصفيات البطولة وطلبوا منه نقل وجهة نظرهم للامير فيصل بن فهد راعى الرياضة السعودية ورئيس الاتحاد العربى للكرة واكد المهندس ابو الفتوح استعداده للسفر الى السعودية للقاء الامير فيصل فى الوقت الذى يحدده لشرح حقيقة موقف نادى الزمالك وحرصه على المشاركة فى البطولات العربية

الكرة السـعودية تشـــارك فــى مكافحــة المخـــدرات

مشاركة من الرياضة وعلى راسها كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى فى مكافحة المخدرات وبمناسبة اختيار عام ١٩٨٩ كعام دولى لمكافحة المخدرات قرر اتحاد الكرة السعودى ان يرتدى لاعبو كرة القدم بالسعودية فانلات مطبوع عليها عبارة « لا للمخدرات » وذلك لمدة عام كامل ويبدأ التنفيذ مع بداية مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين (كأس الملك) والتى تبدأ يوم ١١ مايو القادم

الخبر نهديه للاتحاد المصرى لكرة القــدم والمجلس الاعلى للشبـاب والرياضة !

الأحـــد القادم .. مهرجان تكريـم « ملك النص »
نجـــوم العـــرب والبرازيـــل .. يشـاركون « روقـــة » فرحتـــه

يقام يوم الاحد القادم مهرجان تكريم فـــاروق جعفـــر كابتن منتخب مصر ونادى الزمـــالك المعتزل .. وهو المهرجان الذى تاجل طويلا لظروف عديدة .. يقام المهرجان فى اطار عربى ويشمل مباراة بين منتخب مصر مع منتخب الكويت .. ويشارك فيها مجموعة كبيرة من النجوم العرب على راسهم ماجد عبدالله وصالح النعيمه وامين دابو واحمد الجميل ويوسف الثنيان من السعودية وعزيز بودربالة من المغرب بالاضافة الى اثنين من نجوم البرازيل لم يتحددا بعد .. وان كانت اللجنة المشرفة على تنظيم مهرجان فـــاروق قد طلبت مشاركة زيكو وسقراط - وقبولهما الدعوة يتوقف على ظروفهما وظروف الفرق التى يلعبان لها ..

رأت اللجنة استحداث بعض الفقرات فى المهرجان حتى يأتى مختلفا بعض الشىء عن مهرجان الخطيب .. وعلى سبيل المثال ستقام مباراة فنية بين فريقين من الفنانين .. احدهما يضم نجوم الغنـاء .. والآخـر يضم نجـوم التمثيل .. وقد ابدى اكثر من نجم فنـى زملكـاوى استعـداده للمشاركة فى هذه المباراة وعلى رأسهم نور الشريف الذى بدأ حياته لاعبا فى الزمـــالك ثم تحـول للتمثيل ..

وسيقوم بتحكيم هذه المباراة الفنية ثلاث ممثلات شهيرات رفض فاروق جعفر الاعلان عن اسمائهن كمفاجأة للجمهور

ومن المقرر ان يبدأ مهرجان تكريم فاروق جعفر بفقرة .. يقوم خلالها فاروق بتدريب فريق ناشئى نادى الزمالك الذى يتولى تدريبه حاليا .. ثم تقام المباراة المرتقبة بين منتخب الكـويت والمنتخب المصـرى .. ومازالت مسألة مشاركة النجوم العرب فى هذه المباراة غير واضحة .. والمؤكد انهم سيشتركون .. لكن كيف .. ومع اى من الفريقين ؟! .. فكلها استفهامات بلا اجابة محددة حاليا .. وان كان هناك اقتراح بان يلعب منتخب الكويت المباراة كاملة بشوطيها .. بينما يلعب فريق يضم النجوم العرب ومعهم ابراهيم يوسف وفاروق جعفر والخطيب ومصطفى عبده وحسن شحاته .. ومجموعة اخرى من النجوم المصريين فى الشوط الاول .. بينما يلعب منتخب مصر بتشكيله الاساسى .. فى الشوط الثانى وهذا الاقتراح هو الاقرب للتنفيذ باعتباره يرضى كل الاطراف ويحول المهرجان الى عرس عربى .. وقرر فاروق جعفر ان يلعب اول ربع ساعة من الشوط الاول .. ثم اخر ربع ساعة من المباراة .

ويقام مساء نفس يوم المهرجان حفل فنى ساهر باحد الفنادق الكبرى يشارك فيه نخبة من نجوم الفن .. ويتلقى فيه فاروق جعفر هـدايـا المعجبين والاصـدقـاء والضيوف .. وقد قرر حسن ابو الفتوح تقديم هدية قيمة جدا لفاروق تقديرا لعطائه الطويل المتميز لنادى الزمـــالك ومنتخب مصر .. وقد رفض المهندس ابو الفتوح الافصاح عن نوع الهدية .

من ناحية اخرى طلب فاروق جعفر تخفيض اسعار تذاكر المباراة تخفيفا من معاناة الجماهير التى اعطته الكثير من الحب والتشجيع .. وهو مافسره بعض الخبثاء بانه محاولة ذكية من فاروق لجذب الجماهير حتى لايبدو شكل مدرجات الاستاد اقل مما كان عليه فى مهرجان الخطيب .. وطبعا هذا التفكير غير وارد لان فاروق له عشاقه ومحبوه الذين استمتعوا بفنه وادائه لسنوات طويلة وهم الذين اطلقوا عليه « روقه ملك النص » .. وهو اللقب الذى يعتز به فاروق جدا لانه نبع من الجماهير وليس من النقاد .. ولاشك ان عشاق فاروق سيحرصون على حضـور مهرجان تكريمه وفاء وتقديرا لنجم متميز اعطى الكثير لنادى الزمـــالك ومنتخب مصر .. وسيظل فاروق احد افضل اللاعبين الذين انجبتهم الملاعب المصرية فى تاريخها العريض .

اعد فاروق جعفر مفاجآت سارة للجمهور .. وعلى سبيل المثال فهناك هدية تنتظر كل متفرج يحمل تذكرة بلا استثناء .. اضافة الى اجراء سحب باناصيب (تمبولا) على جميع الهدايا التى تلقاها حتى الان


فاروق جعفر

طـه اسـماعيل مرشـحا لتدريب منتخب افريقيا

علمت « الاحرار » ان الشيخ طه اسماعيل المدير الفنى لقطاع الناشئين بنادى المقاولون العرب .. والمدرب الاسبق لفريق النـادى الاهلى .. مرشح للاشـراف على تدريب منتخب افريقيا خلفا للكابتن عبده صالح الوحش الذى اعتذر عن الاستمرار فى قبول هذه المهمة بعد انتخابه رئيسا للنادى الاهلى .. ويقوم الكابتن الوحش بترشيح طه اسماعيل فى اول اجتماع للاتحاد الافريقى فى شهر فبراير المقبل .

أسـرار تشكيلات المكتب التنفيـذى للأهلـى

محمود الخطيب عضو مجلس ادارة النادى الاهلى الحائز على أعلى الاصوات اعتذر عن قبول اى منصب فى هيئة المكتب التنفيذى للنادى حتى ولو كعضو مكتب فقط .

الخطيب اصر على اعتذاره فلم يكن طرفا فى لعبة توزيع المناصب كذلك اعتذر كلٌ من محمد غانم وقد كان مرشحا لمنصب امين الصندوق ومختار حسين وكان مرشحا لعضوية المكتب التنفيذى

وعلمت « الاحرار » ان حسن حمدى كان يفكر فى الاستقالة فيما لو لم يتم اختياره امينا للصندوق ولكنه فوجىء بان عبده صالح الوحش يطرح اسمه لمنصب امين الصندوق

كان الوحش قد اجرى اتصالا بعدد من اعضاء مجلس ادارة النادى للتعرف على اتجاهاتهم بشان المكتب التنفيذى واتفق معهم على اختيار احمد زكى وكيلاً للنادى ورئيسا للمكتب التنفيذى وحسن حمدى امينا للصندوق وعضوية كل من حمدى الكنيسى ومهندس حسن رشدى ودكتور عمرو علوانى ولذا لم يتردد الوحش فى طرح هذا التشكيل فى بداية الاجتماع وكله ثقة على موافقة الجميع ولكنه فوجىء بمحرم الراغب يرشح نفسه لمنصب وكيل النادى على اساس انه عضو مجلس ادارة الأهلى للدورة الخامسة على التوالى كما فوجىء بالحاجة هدى لطفى تترشح لمنصب امين الصندوق وهنا ظهرت اهمية اتصالات الوحش مع عدد كبير من اعضاء المجلس (٩ اعضاء) هم الذين اعطوا اصواتهم لكل من احمد زكى وحسن حمدى وكان صوت الوحش هو الصوت العاشر لكل منهما .

وهكذا انتهى تشكيل المكتب التنفيذى كما اراده الوحش وهو تشكيل يضمن وحدة المجلس وانسجامه وفى النهاية يضم ثلاثة من جبهة الوحش الاصلية سواء كانوا المنتخبين او المعينين مقابل اثنين من الجبهة الاخرى وبعد هذا التشكيل الذى يمكن القول ان مسألة الجبهات قد انتهت داخل مجلس ادارة الأهلى مالم يستجد جديد !

□ لأول مرة :

سـيطرة نسـائية فى استفتاء الايكيب الفرنسية

اختارت جريدة الايكيب الرياضية الفرنسية العداءة الامريكية فلورنس جريفيث كافضل رياضى او رياضية عن عام ١٩٨٨ وكانت جريفيث قد حصلت على ثلاث ميداليات ذهبية فى دورة العاب سيول الاوليمبية فى سباقات ١٠٠ متر و٢٠٠ متر و ٤ × ١٠٠ متر عدوا

وجاءت السباحة كريستين اوتو من المانيا الشرقية فى المركز الثانى فى ترتيب افضل الرياضيين فى استفتاء الايكيب ، وكانت كريستين قد حصلت على ٦ ميداليات ذهبية فى اوليمياد سيول الماضية وجاءت الالمانية الغربية شتيفى جراف ملكة التنس المتوجه فى المركز الثالث

وهكذا احتلت النساء المراكز الثلاثة الاولى لاول مرة فى تاريخ استفتاءات جريدة الايكيب وهى الاستفتاءات التى يشارك فيها نخبة من النقاد الرياضيين

فلورنس جريفيث

الصفحة الأخيرة



عيب

سبق لى منذ حوالى عشر سنوات ان كتبت هنا عبارة تقول ان كلمة - نعم - لا قيمة لها لمن لا يستطيع ان يقول - لا - تذكرت هذه العبارة يوم ان تابعت بيان اصحاب الفضيلة علماء مصر وهم يتحدثون عن راى الدين فى القضايا التى تطرحها الجماعات الاسلامية وعن الاسلوب الامثل لطرحها والدعوة اليها ..

خصوصا عندما صاح الشيخان الجليلان محمد متولى الشعراوى والشيخ محمد الغزالى باعلى الصوت فى وجه منتقديهما بانهما ليسا من فقهاء السلطة وليسا من علماء الشرطة .. وهما بذلك يثبتان لجميع المستمعين لهما بانهما يعبران عن راى الدين فقط وان احدا لم يلقنهما ما يقولان .. خصوصا وان الشيخ الشعراوى اثبت انه اصدر بيانات ضد الحكومات وضد الملك ودفع ثمن ذلك .

وانا اذكر بهذه المناسبة انه بعد حادث المنصة وبعد احداث اسيوط وغيرها فى تلك المرحلة .. كنت قد اقترحت ان نجمع جميع المعتقلين من الشباب فى مؤتمر موسع يحضره السيد الرئيس وعلى يمينه فضيلة الشيخ الشعراوى وعلى يساره فضيلة شيخ الجامع الازهر .. ويشرح لهم السيد الرئيس انهم جميعا ابناء مصر الذين نحرص على كل واحد فيهم وان عدم الاستقرار سيصيب مصر باضرار لايستفيد منها الا اعداؤنا المتربصون بنا داخل وخارج البلاد .. ويشرح الشيخ الشعراوى لهم موقف الدين الصحيح من كل القضايا التى يطرحونها ثم يصدر السيد الرئيس قرارا بالافراج عنهم جميعا .. تماما مثل قرار الافراج عن قيادات المعارضة الذى حدث وقتها واستضافهم السيد الرئيس فى القصر الجمهورى .

والذى حدث فى الاسبوع الماضى فى رحاب الازهر الشريف اعتبره تطبيقا لما سبق ان طالبت به منذ حوالى ثمانى سنوات .. واضيف اليه اليوم ان مجموعة العلماء الافاضل هؤلاء .. يجب ان يجلسوا مع هذا الشباب المسلم فى مؤتمر موسع يشرحون لهم كل شىء ويستمعون اليهم جيدا .. ثم يصدر قرار بالافراج عنهم كخطوة لمصالحة وطنية نحن فى اشد الحاجة اليها .. لانه لابد ان يشعر هذا الشباب انهم ليسوا غرباء فى بلدهم .. وان الدولة ليست فى حاجة الى ان تتعقبهم .. ولكن فقط نطلب منهم ان يدعوا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .. ويجب ان يعلموا ان مصر ستظل قلعة للاسلام

والمطلوب ايضا فى هذه المرحلة .. ان يعود الازهر الى سابق دوره العظيم .. بالغاء القوانين التى دست عليه وافقدته التاثير والتنوير .. هذا الدور الذى نحن فى اشد الحاجة اليه ..

ويكفى للتدليل على ذلك ان السادة ائمة وزارة الاوقاف فى معظم المساجد الرسمية قد فقدوا تماما التاثير على المصلين .. ويكفى ان امامًا لآخر فى اى مسجد غير خاضع للوزارة مساحته ٣٠ مترا يحظى بالاف المصلين الذين يفرشون الارض ويملأون الشوارع ويعطلون حركة [illegible] - ومساجد الاوقاف شبه خالية .. [illegible]

● [illegible] مجلس الشورى .. فجأة .. ظهرت عليه بوادر الحل والتغيير .. عقبال مجلس الشعب .

● المشكلة ان نجاح فكرة اعتماد الحكومة على الفقهاء المستقلين .. ربما يقنعها بعدم الاعتماد على كتاب السلطة ..

محمد عبد الشافى
الامين العام للحزب

البحرية المصرية تراقب السفن
لتفادى محاولة تلويث المياه الاقليمية

كتب : مجدى نور الدين :

تقوم حاليا وحدات البحرية المصرية بمراقبة التحركات المريبة لبعض السفن التى تجوب منطقة البحر المتوسط والتى تحاول الاقتراب من المياه الاقليمية المصرية لتدارك اية محاولة للتخلص من شحنتها سواء كانت نفايات نووية او مواد كيماوية سامة بالنسبة لسفن وناقلات البترول .

وصرح الفريق محمد شريف الصادق قائد البحرية المصرية بأنه تلقى تعليمات مشددة لمواجهة محاولات تلويث المياه والشواطىء المصرية وقال ان البحرية تقوم بمراقبة السفن التى يحتمل ان تكون محملة بشحنات مشعة حيث تجرى الوحدات المكلفة بهذه المهام بالاتصال المباشر بهذه السفن للتعرف على اسباب تواجدها فى المياه الاقليمية المصرية

●●●

لأول مرة فى مصر
علم ليبيا فى سماء الإسكندرية

لاول مرة منذ قطع العلاقات المصرية الليبية يرتفع علم ليبيا فى مؤتمر طب الاسنان الدولى الذى عقد مؤخرا بالاسكندرية وشاركت فيه ١٥ دولة عربية واجنبية و ٩٠ طبيب اسنان عالميا

شاركت ليبيا فى اعمال المؤتمر بوفد طبى رأسته الدكتورة مريم القزيرى استاذة الاستعاضة بالجامعات الليبية والخبيرة بمركز البحوث الطبية بطرابلس

السجون الحالية لاتصلح لاداء رسالتها !

اكدت لجنة تطوير السجون ان السجون الحالية اصبحت لاتصلح لاداء رسالتها بعد الزحف العمرانى العشوائى فى مناطق السجون مما ساعد على سرعة اختفاء المسجونين بعد هروبهم .

قالت اللجنة فى تقرير اعدته تحت اشراف اللواء محمود شعراوى مساعد وزير الداخلية ان سبب هروب اعضاء تنظيم الجهاد يرجع الى الاهمال الشديد من قبل العاملين بمصلحة السجون وبعض القيادات بها وعدم الالتزام بدستور العمل فى المصلحة واشارت الى انه ثبت وجود تسيب كبير فى تنفيذ اللوائح الخاصة بالمصلحة

سهير رمزى ترفض ومتولى يتزوج

بعد ان رفضت سهير رمزى العودة الى عش الزوجية مع المليونير سيد متولى .. تزوج متولى بنت صراف بور سعيدى معروف

العروس لم تتجاوز الثالثة والعشرين وهى أجمل بنات بور سعيد .

●●●

السينما والمجتمع فى ندوة

تعقد فى الخامسة من مساء اليوم فى قاعة الاجتماعات بكلية الخدمة الاجتماعية بجاردن سيتى ندوة موضوعها السينما والمجتمع .

القوات المسلحة تكرم المتفوقين من أبناء الشهداء

اقامت القوات المسلحة حفلا فى الاسبوع الماضى لتكريم المتفوقين دراسيا من ابناء شهداء القوات المسلحة

اقامت الحفل ادارة الشئون المعنوية بالاشتراك مع وزارة التامينات والشئون الاجتماعية ومؤسسة صندوق الجلاء للقوات المسلحة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

تم تقليد ٣٦ طالبا من ابناء الشهداء اوشحة التفوق وفى نهاية الاحتفال القى اللواء اركان حرب محيى الدين عباس حلمى مدير ادارة الشئون المعنوية كلمة القوات المسلحة نيابة عن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى حيا فيها أرواح الشهداء وابناءهم المتفوقين وكل الجهات التى شاركت فى الاحتفال

« الأحرار » فى المرتبة الثانية فى سباق الأخبار

اكد تقرير متابعة اعدته هيئة الاستعلامات عن الاخبار الصحفية فى الجرائد المصرية .. ان صحف المعارضة سباقة فى نشر المعلومات .. ولكن معالجتها للخبر تتسم بالاسلوب المعارض .. جاء ذلك فى مراجعة لما تم نشره بالصحف المصرية القومية والحزبية خلال الفترة من اول يوليو حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ .

جاءت جريدة الوفد .. فى المرتبة الاولى . والاحرار فى المرتبة الثانية .. والشعب فى المرتبة الثالثة والاهالى الرابعة .

●●●



« المحجوب » يهاجم حزب الوفد

قال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب اثناء مشاركته مع الاخوة المسيحيين احتفالات عيد الميلاد ان الدور التاريخى لحزب الوفد انتهى تماما وإلى الابد ببزوغ شمس ٢٣ يوليو ١٩٥٢ (!!)

واضاف المحجوب انه لاينكر انه كان وفديا فى بدايه حياته لان الوفد ايامها كان اقرب الاحزاب الى الشعب اما الان فليس له وجود فى الشارع السياسى

وقال المحجوب ان جريدة الوفد تعيره دائما لانه قد حصل على بعثة دراسية اثناء حكم الوفد قبل الثورة والحقيقة انه سافر الى فرنسا فى سنة ٤٩ ولم يكن الوفد فى الحكم .

فتحى سرور يهدد بفصل وكلاء وزارته !

هدد د . احمد فتحى سرور وزير التعليم برفت اى وكيل وزارة تعليم بالمحافظات لم يتسلم حصص مدارس المحافظة فى المرحلة الابتدائية من الكتب المدرسية من مخازن الوزارة حتى الآن .

قال الوزير امام اعضاء مجلس الشورى ان الكتب جاهزة ومتوافرة فى مخازن الوزارة .. ومعلوماتى انها وصلت الى كافة المدارس .

اضاف ان وكيل الوزارة الذى لم يتسلم الكتب حتى الآن يجب رفته .. واستجوابه امام المجلس المحلى

الأسبوع القادم
حكاية
بقلم : وحيد غازى

تعاون مصرى فنلندى فى مجال الرعاية الصحية

وقعت مصر وفنلندا امس « الاحد » اتفاقية للتعاون المشترك فى مجال الرعاية الصحية الاولية . تغطى الاتفاقية احتياجات مشروع للرعاية الصحية لمدة ٤ سنوات تساهم فيه فنلندا بمبلغ ٦ ملايين جنيه منحة لاترد .

يستهدف المشروع تحسين الخدمات والظروف الصحية لسكان الريف فى محافظة بنى سويف .

وقع الاتفاقية عن الجانب المصرى د . محمد راغب دويدار وزير الصحة وعن الجانب الفنلندى انتى هينينن سفير فنلندا بالقاهرة .

عمر افندى .. وعنتر افندى !!

ليس محرما ان يقوم « عنتر افندى » بفتح دكان او جراج او لوكاندة نوم ، ثم يستخدمها كما يشاء . فيجعل الدكان للسمك او المنيفاتورة او الخردوات . ويجعل الجراج للسيارات او الحناطير او عربات الكارو . ويجعل اللوكاندة لنوم بنى الانسان او بنى الحيوان او بنى الحشرات !!

اقول ليس محرما ان يفعل « عنتر افندى » كل هذا لانه حر فى استخدام فلوسه كما يشاء ، حر فى انفاقها كما يريد . طالما ان صنيعه مشروع ، ويخرج زكاة المال ، ويدفع ضريبة الدخل العام والضريبة النوعية .. وبعد ذلك ليس لأحد عليه من سلطان الا الله سبحانه وتعالى ، الذى يتولى حسابه يوم القيامة عن اسرافه او تقتيره ان كان قد اسرف او قتر مخالفا الامر الكريم « ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولاتبسطها كل البسط » .

وكذلك ليس ممنوعا ان ياتى « عنتر افندى » بكرسى ويضعه امام مؤسسته ، ويجلس عليه يتمتع بالشمس ويدخن الشيشة ويشرب الشاى الاخضر ، وليتعرف عليه المارة ، ويرد السلام على من يحييه !

كما انه ليس محظورا ان يدفع « عنتر افندى » اية مبالغ من المال لاية دار صحفية ، لتنشر له اعلانها عن مؤسسته ، وان ينشر مع هذا الاعلان صورته وصورة زوجته واولاده واقربائه جميعا من الدرجة الاولى حتى الدرجة العاشرة ، او ينشر مسيرا عن تاريخه وتاريخ ابائه واجداده ، والحارة التى ولد فيها ، واصدقاء الطفولة والرجولة ، وما يفضله من الاكلات والافلام والمسرحيات والاغانى !!

كل هذا ليس محرما ولا ممنوعا ولا محظورا على « عنتر افندى » ، ولكن المحرم والممنوع والمحظور ان يقوم « عمر افندى » (وهو رئيس مؤسسة تجارية قومية كبرى) !!

باستغلال المال العام الذى تحت يده ، لا لترويج السلع التى لديه ، ولكن لترويج المديرين العاملين لديه بنشر صورهم واسمائهم ووظائفهم فى يومين متتاليين بجريدتين .. ويفرض علينا ان نتعرف على : رئيس هيئة السلع الاستهلاكية ، ومدير عام الجاهز الحريمى ، ورئيس القطاعات ، ورئيس قطاع الفروع ، ورئيس القطاع التجارى ، ومدير عام ادارة المشتريات والتجميل ، ومدير عام مشتريات الجاهز ، ومدير العلاقات العامة ، ومدير عام منطقة القاهرة ، ومدير فرع حلوان ، ومدير فرع عدلى ، ومدير ادارة الاثاث والنجف (تصوروا النجف له ادارة) !

هذه الصورة والاسماء والوظائف ، كم اخذت من مساحة ، وكم كلفت من اموال بدون اية فائدة تعود على المؤسسة الاستهلاكية القومية ؟

ومن الذى يحاسب المسئول عن هذا الذى يحدث ، وعن التصرف فى المال العام بتلك الجراة التى لايردعها قرآن او سلطان ؟

لو كنت مكان رئيس الوزراء لأمرت بان يدفع « عمر افندى » - من جيبه الخاص - قيمة مابدده من المال العام بدون وجه حق !! .. فاذا كنا نسكت عن « عنتر افندى » حين يفعل بالفلوس مايريد لانها فلوسه ، فلا ينبغى ان نسكت عن « عمر افندى » حين يفعل بها مايشاء لانها فلوسنا !!

محمد شبل

هكذا من الأصل

لأول مـرة : نجيب سرور يغزو القطاع الخاص بـ « الشحاتين »

الصراع بين ملك الشحاتين وملك الحرامية وبين نفوذ وقوانين دولة كل منهما .. مادة درامية فتحت الشهية الإبداعية للعديد من المخرجين فتناولوا نص نجيب سرور الشهير « ملك الشحاتين » .

واحدث تناول لملك الشحاتين يعرض حاليا عن اعداد لحمدى عبد الذى حاول ان يضيف للتناول الاصل احداثا نعيشها حاليا حتى يمنح دراما نص نجيب سرور سمات المعاصرة وكانت النتيجة المرور على ماساة شركات توظيف الاموال مر الكرام من خلال ملك الشحاتين الذى يفرضه الخواجة بالتهليب والاستثمار واظهر شخصية الخواجة الاجنبى متمتعة بدهاء وذكاء عكس البلاهة التى ظهر بها الخواجة عند نجيب سرور ولكن الاغنيات التى كتبها حمدى عبد ليست فى بريق كلمات نجيب سرور التى تسافر فى الوجدان .. هذا بالاضافة الى اختفاء الخيط الدرامى المتماسك وظهرت المسرحية كلوحات او اسكتشات .

وفى اول اعمال المخرج مراد منير للقطاع الخاص مازال مراد مصرا على اسلوبه الذى ضمن له نجاح مسرحتيه السابقتين « منين اجيب ناس) والملك هو الملك وذلك بالاعتماد على الاحتفالية والتركيز على الفرحة وجذب المشاهد والتساعه وتضمين الرؤى السياسية والفكرية للفرجة والاحتفالية حتى تتحقق المعادلة الصعبة خاصة فى مسرح القطاع الخاص .. وفى هذه المرة اعتمد مراد على التشكيلات التعبيرية والرسم بأجساد الممثلين والكتلة على خشبة المسرح موظفا الاضاءة بمدرجات اللون ومستويات الوضوح للتعبير عن الموقف وملامح الشخصيات ونجح مصمم الديكور فى ابداع ديكور بسيط ومعبر متناغم الالوان اما موسيقى والحان حمدى رءوف فتارجحت بين التالق والانطفاء ولم تكن فى مستوى موسيقاه فى مسرحية الملك هو الملك وعلى حمدى رءوف مراجعة تناسب الحانه

اخلص كل الفنانين الذين اشتركوا فى هذه المسرحية بحيث يخرج المشاهد غير نادم على وقته وفلوسه .. حمل نجاح الموجى العبء الاكبر من هذه المسئولية بخفة ظله الطبيعية وحضوره والعلاقة الحميمة بينه وبين جمهوره .. ولعب محمد منير شخصية ابو مطوة باسلوب عصرى فمثل وغنى وتالق فى آخر اغنياته .. « امنياتك مرصوصة وجنحاتك مقصوصة » ولعبت سعاد نصر شخصية زوجة ملك الشحاتين بظرف وملات صابرين المسرح حركة وحيوية اداء وغناء .. ومع الاربعة الكبار تالق الشباب وابرزهم علاء مرسى الذى يعيد بملامحه الجسمانية وادائه وخفة ظله امجاد الضيف احمد

● بعد مشاهدة المسرحية لن تندم على التحاليح الغالية التى دفعتها او الثلاث ساعات التى قضيتها او اللوز التى نزلت من كثرة الضحك ولكنك ستشعر ان هذا العرض لم يضف جديدا لنجيب سرور وستشعر ايضا ان نجومك المحبوبين المشاركين فى المسرحية ينقصهم البريق المعروف عنهم .

مدحت ياسين

رسالة إلى رئيس الجمهورية : « الحقونا »

● تفاءلت كثيرا بعد مشاهدتى لفيلم (سمك .. لبن .. تمر هندى) [illegible] رغم هذه الجرعة الكبيرة من النقد الصارخ التى طرحها المخرج [illegible] (انها بشرة خير فى نهاية عام ١٩٨٨) .. ثم [illegible] سوف يعرضان فى العام الجديد .. الأول هو ([illegible]) [illegible]

[illegible] عبد الخالق .. وهو ما يهمنا اليوم .. [illegible] الذى سرقت كلبته .. لصورة رئيس الجمهورية فى ساحة المحكمة .. [illegible] الا ان الرقابة عادت ووافقت عليها .. [illegible] وهى (الزوجة والوطن) .

● تدور الفيلم .. والذى يعرض لرأفت راغب (عادل ادهم) [illegible] الذى يرأس مجلس ادارة لمجموعة عمل مكونة من نوعيات غريبة .. [illegible] وحلوانى وطبيب مفصول من الخدمة الطبية [illegible] ادارة مقهى ليل ومستشفى استثمارى [illegible] راقت (المصاب بفشل كلوى ايضا) ويقوم السائق الشهم [illegible] (نور الشريف) بالتبرع له بجسمه دون مقابل [illegible] السائق الشاب [illegible]

[illegible]

هشام [illegible]

عادل ادهم ونور الشريف فى لقطة من « الحقونا »

الفــن

يقدمه : أحمد صالح

محمد النجار مخرج مع مرتبة الشرف !

● محمد النجار مخرج مبشر للسينما المصرية فى المرحلة المقبلة استطاع ان يشعر الوسط السينمائى باهميته فى (زمن حاتم زهران) الذى قدم فيه نفسه للجمهور والنقاد تقديما جيدا .

نجاح محمد النجار فى اول عمل سينمائى له لم يكن وليد صدفة او ضربة حظ .

فهو توليفة سينمائية شكلت مخرجا بدأ منذ حصوله على بكالوريوس المعهد العالى للسينما بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف .

مرورا بعمله بعد التخرج كمساعد مخرج فى اكثر من ٥٢ عملا سينمائيا من بينها مع محمد راضى : (العمر لحظة) (امهات فى المنفى) (الجحيم) ومع عاطف الطيب (سواق الاتوبيس) (الحب فوق هضبة الهرم) (الزمار) (ملف فى الاداب) (البدروم) ومع هشام ابو النصر (قهوة المواردى) (البنات والمجهول) ومع داود عبد السيد (الصعاليك) ومع احمد فؤاد درويش (اعدام طالب ثانوى) ومع بشير الديك (الطوفان) مع فاضل صالح (البرنس)

واصل محمد النجار الدراسات العليا فى الاخراج وحصل على الامتياز عام ١٩٨٧ وسوف يناقش رسالة الدكتوراة فى الاخراج السينمائى قريبا تحت اشراف الدكتورة نجوى محروس رئيسة قسم الاخراج بمعهد السينما .

ان محمد النجار يستعد هذا العام لتقديم خمسة افلام هى :

(الذل) قصة وسيناريو وحوار محمود ابو زيد بطولة محمود عبد العزيز ، يسرا ، احمد بدير و (غرام صاحبة السمو) قصة موسى صبرى بطولة وانتاج سمير صبرى امام مديحة كامل ويوسى ويسرا وفاروق الفيشاوى وصلاح السعدنى و « شق الثعبان » قصة د . نبيل راغب بطولة نور الشريف وفاروق الفيشاوى وليلى علوى و (نهاية الطريق) قصة وسيناريو وحوار بسيونى عثمان بطولة نور الشريف ـ ليلى علوى ـ مى ـ نور الشريف و (طيور العطش) قصة وسيناريو وحوار عبد الرحمن محسن بطولة نور الشريف ويوسى

عزة النجار

محمد النجار

ســؤال

الحوار مع شباب الجماعات الإسلامية واجب وطنى ومسئولية كبرى تقع على عاتق كل رجال الدين .. ولكن الحوار المطلوب له شكل ولون ومعنى وليست العملية اداء واجب يجب ان نقوم به ثم ينفض « المولد » الى لا شيء .

الحوار المطلوب يجب ان تسبقه خطوات وخطوات ذات اهمية كبرى لانجاح الحوار وتصحيح المسار اول هذه الخطوات هو إعادة كل شباب الجماعات الإسلامية المفصولين من الجامعات الى كلياتهم ثم عقد مصالحة وطنية بين شباب الجماعات الإسلامية والحكومة يتعهد فيه كل من الطرفين بعدم ايذاء الاخر اى يتعهد الشباب بعدم اللجوء الى العنف وتتعهد الحكومة ايضا بعدم اللجوء الى العنف والاعتقال العشوائى ثم يمكن بعد ذلك الاستعداد لاقامة حوار علنى تنقله وسائل الاعلام الى كل انحاء البلاد حتى يتفهم القريب والبعيد حقيقة ديننا الاسلام .. ولقد كان لكلمة الشيخ محمد متولى الشعراوى غير المعهد لها اكبر الاثر فى نفوس العديد من الشباب والشيوخ لانها كانت دعوة الى التصحيح مستقاه من الكتاب والسنة .. ولا يعنى نجاح كلمة الشعراوى فى قلب الجامع الأزهر هو نجاحها داخل « ليمان » طره او معتقل ابو زعبل فالأمر مختلف كثيرا ، خاصة ان د . محمد على محجوب وزير الاوقاف وهو احد كبار مناضلى الدعوة الإسلامية فى عالمنا الإسلامى قد طالب اصحاب الفضيلة وفرسان الاسلام الثلاثة الشعراوى والغزالى والدكتور الطيب النجار باجراء حوار مع شباب الجماعات الإسلامية المعتقلين وهنا يجب ان نتوقف لنفرق بين شباب قادم الى بيت الله عز وجل بارادته لفتح حوار حول مفاهيم دينه او سياسات حكومته وشباب تسوقه مجموعة من « العسكر » الى مسجد او قاعة داخل السجن ليتناقش فى امور دينه فالأمر مختلف كثيرا لاننا يجب ان نعرف اولا اين ومتى يتم الحوار ؟! .. ومتى لا يتحول الأمر الى تحصيل حاصل ويفقد رجال الدين هيبتهم وثقلهم .

الامر غاية فى الحساسية والاهمية والتعامل مع شباب الجماعات الإسلامية له اصوله واسلوبه ويجب ان نتفهم اولا الجوانب النفسية لهؤلاء الشباب والاسباب التى ادت بهم الى تقبل هذه المفاهيم الخاطئة ثم وبعد دراسة متانية يمكن ان نفتح معهم حوارا فى المساجد والشوارع وفى المكان الذى يحددونه هم نذهب اليهم فيه وبيننا وبينهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

هشام طنطاوى

اهلا بلبكوات .. فى المسرح القومى

عاد الفنان حسين فهمى الى المسرح من خلال مسرحية اهلا يابكوات التى افتتحت امس فى المسرح القومى .. يشارك حسين فهمى البطولة الفنان عزت العلايلى صاحب التاريخ المسرحى العريق ومع النجمين تشترك الفنانة فاتن انور فى بطولة المسرحية .. اهلا يابكوات تاليف لينين الرملى واخراج عصام السيد .

ورحل بهجت قمر آخر الظرفاء !



بهجت قمر

محمود ياسين

● عندما سألت ، فريده الزمر ، فى سهرة العام الجديد الفنانه الكوميديه هالة فاخر ، عن امنيتها لعام ١٩٨٩ ، قالت ان يشفى الكاتب الكبير ، بهجت قمر ، يكى المشاهدين ، مع امنية هاله فاخر ،

لان البرنامج اذيع فى نفس يوم تشييع جنازة بهجت قمر ، اخر ظرفاء الوسط الفنى !

فمن المعروف ان بهجت قمر ، يعد من اشهر كتاب الكوميديا خاصة لمسرح القطاع الخاص الذى بدأ الكتابه له منذ ٢٨ عاما لمسرح التليفزيون ، وكان اول انتاج له هو « ممنوع للستات » ، بعدها كتب مسرحيات ، فرقة الفنانين المتحدين ، التى شاركه كتابة بعضها صاحب الفرقة سمير خفاجى .. من هذه المسرحيات « انا فين وانت فين » و « انا وهو وسموه » و « حواء الساعة ١٢ » و « حضن قبل النوم » و « سيدتى الجميلة » و « ريا وسكينه » وعلشان خاطر عيونك .

ايضا كتب بهجت قمر للتليفزيون مسلسل « عيون » و « الشاهد الوحيد » و « الصول مجاهد » ، هذا بجانب ان لبهجت قمر رصيداً كبيرا فى الاعمال السينمائية الكوميدية وصل لاكثر من ٥٠ فيلما كوميديا وكان اخرها فيلم نص الليل « وكراكيب » بينما كان يكتب قبل وفاته فيلم شاويش نص الليل » .

ومسرحية « اثنين شبه بعض » وكان قبل رحيله قد انتهى من كتابة مسرحية « شارع محمد على » التى تقوم ببطولتها شريهان .

مؤتمر فى بور سعيد يناقش .. جمع تراث مصر !

● يفتتح الدكتور طه حسين فى الاسبوع القادم رئيس جهاز الثقافة الجماهيرية الحلقة الاولى لدراسة الثقافة الشعبية فى اقليم القناة (ببور سعيد والاسماعيلية والسويس) وتعد هذه الحلقة كتاهيل علمى لافتتاح المركز الاقليمى للماثورات الشعبية بمدن القناة وتقام فى بور سعيد .



سكينه فؤاد

وتدور الحلقة الدراسية حول احد عشر بحثا تتناول « احتفالية الالبى ، المسحراتى تقليد شعبى . وهو دراسة تطبيقية فى مجتمع بور سعيد ، « الضمة البورسعيدية » دراسة فى الاغنية الشعبية ، التشكيل الشعبى دراسة حول الفنان التلقائى طه شحاتة « اقليم القناة فى مسرح نجيب سرور و « الحنة البورسعيدية » ، « بور سعيد النشأة والمردود الشعبى » ، كما يقدم بعض الباحثين من بور سعيد بعض الاوراق حول العادات والتقاليد .

يقدم هذه الابحاث ويناقشها صفوت كمال ، د . محمد حافظ دياب ، فرج العنترى ، د . صلاح الراوى ، سميح شعلان عادل ندا ، عائشة شكر ، سمير جابر ، فريد ياسين والفنان التشكيلى عز الدين نجيب .

وعلى هامش المؤتمر يعرض فيلم « قفطان الحب » للمخرج المغربى مؤمن سميحى ، والفيلم يعالج حالة مشابهة لمدينة بور سعيد وهى مدينة طنجة وكلتاهما مدينة متوسطة تحمل الماثور الشعبى المغربى فى مواجهة الثقافات الوافدة داخل المدينة كما سيعرض فيلم وثائقى بعنوان (الرميم) حول حياة وانتاج الفنان التلقائى طه شحاتة .

وتقدم فرقة بور سعيد عرضا مسرحيا بعنوان (الدراقيل) من تاليف محمود عبد الله واخراج رشدى ابراهيم وهو عرض مسرحى يتناول العادات والتقاليد فى فترة الانفتاح الاقتصادى .

يشارك فى اعمال الندوة من ابناء بور سعيد الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد والفنان محمود ياسين والمخرج التليفزيونى يحيى العلمى والمخرج المسرحى سمير العصفورى

ويقول عبد الوهاب حنفى مدير عام ادارة الفنون الشعبية بجهاز الثقافة الجماهيرية .

من المفروض ان تتعامل الثقافة الجماهيرية مع الثقافة الشعبية كابداع قومى لتكون غطاء ثقافياً وقالباً حضاريا الذى تتكىء عليه الهوية الثقافية القومية لمصر

هشام يحيى



محمد منير فى مشهد كوميدى معبر من مسرحية « ملك الشحاتين »

صابرين

سهرة فى عيد ميلاد ليلى



ليلى علوى

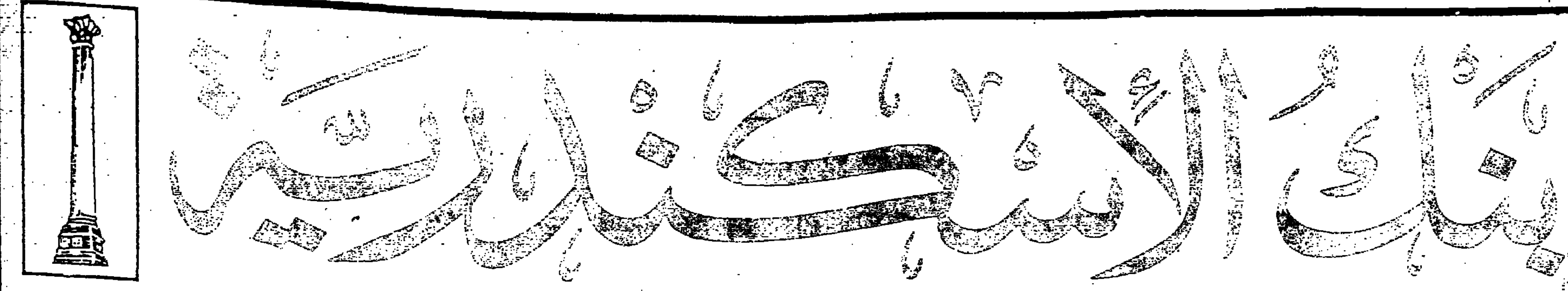
● عدد كبير من السينمائيين والنجوم ورجال الاعلام سهروا ليلة الاربعاء الماضى بقاعة البارون بفندق شيراتون مصر الجديدة .. حيث اطفاوا مع ليلى علوى شموع عيد ميلادها ، غنت فى الحفل لطيفة وعمرو دياب والثلاثى موفق وحكم الحكيم .

ليلى علوى تستعد لتلعب بطولة مسرحية (الخيبة القوية) ـ التى تغير اسمها الى (زبلين جهنم) من تاليف محمود ابو زيد ويشترك فى بطولتها مديحة كامل وعبلة كامل .

نجوم مصر فى عيد الفن ببغداد



● يطير عدد كبير من نجوم مصر الى بغداد فى ١٥ يناير القادم لحضور عيد الفن فى العراق الذى يقام يوم ١٧ ويحضره الرئيس العراقى صدام حسين من بين النجوم فريد شوقى ونجلاء فتحى ويسرا ونور الشريف ويوسى ونورا وليلى علوى حسين فهمى وآخرون يحضر المهرجان الفنى فنانون من كل الدول العربية .



الميزانية فى ٣٠ يونية ١٩٨٨

"بآلاف الجنيهات"

الأصـــول	٣٠/٦/٨٨	٣٠/٦/٨٧
النقدية والأرصدة بالبنوك	١٥٧٨١٧٢	١٤٠٠٦٤٩
الاستثمارات المالية	٩٦٠٥٠٩	٧٨٣١٩٦
القروض والسلفيات والخصم	٢٥٧٩٢٦٨	٢١٧٤٦٩١
أرصدة مدينة متنوعة وأصول أخرى	٦٠٨٨٢٩	١٧٩٤٧٨
مساهمات فى بنوك وشركات تابعة وذات مصلحة مشتركة	٢٧٣٨٤	٢٧٣٨٤
أصول ثابتة	٢٥١٠	٢٣٩٢
إجمالى الأصول	٥٧٥٦٦٧٢	٤٥٦٧٧٩٠
إلتزامات العملاء نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه	٥٦٦٤٤٠٤	٣٤٦٥٧٨٩

الخصـــوم	٣٠/٦/٨٨	٣٠/٦/٨٧
الودائع	٤٥٦٩٠٧٨	٣٤٥٣٧٠٢
البنوك	٦٠٤٤٥٧	٦٠٣٥٠٧
دائنو التوزيعات والأرصدة الدائنة الأخرى	١٤٤٣٦٩	١٤٣١٩١
قروض طويلة الأجل	١٥٣٨٩	٩٧٥٧
المخصصات	٣٢٣٢٨٦	٢٦١٢٠٠
حقوق المساهمين	١٠٠٠٩٣	٩٦٤٣٣
إجمالى الخصوم	٥٧٥٦٦٧٢	٤٥٦٧٧٩٠
إلتزامات البنك نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات وخلافه	٥٦٦٤٤٠٤	٣٤٦٥٧٨٩

نائب رئيس مجلس الإدارة
محمد سعيد أبو السعود

نائب رئيس مجلس الإدارة
محمد جمال الدين الشاذلى

رئيس مجلس الإدارة
عبد الغنى جامع

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٨/٦/٣٠

بآلاف الجنيهات

المصروفات	١٩٨٨/٨٧	١٩٨٧/٨٦
المصروفات والمخصصات والضرائب	٤٣٥٧٨٤	٣٧٣٠٧٩
الفائض القابل للتوزيع	١٣٩٠٥	١١٨٣٩
	٤٤٩٦٨٩	٣٨٤٩١٨

الإيرادات	١٩٨٨/٨٧	١٩٨٧/٨٦
إجمالى الإيرادات	٤٤٩٦٨٩	٣٨٤٩١٨
	٤٤٩٦٨٩	٣٨٤٩١٨

- ارتفع إجمالى الميزانية إلى **٥٧٥٧** مليون جنيه بزيادة ٢٦٪
- تجاوزت الودائع بالعملات المحلية والأجنبية مبلغ **٤٥٦٩** مليون جنيه بزيادة ٣٢٫٣٪
- زادت الاستثمارات المالية والقروض التى يمنحها البنك بالعملات المحلية والأجنبية فتجاوزت **٣٥٦٧** مليون جنيه بزيادة ١٩٫٥٪

تدعيمًا للمركز المالى للبنك استقطع من أرباحه هذا العام مبلغ ٥٤٫٥ مليون جنيه لتغذية مخصصاته لترتفع إلى ٣٢٣ مليون جنيه

بنك الإسكندرية
الممول الأول للصناعة فى مصر

٧٥٪ من قروضه للقطاع الصناعى

يتيح البنك أفضل الأوعية الادخارية بالعملات المحلية والأجنبية بأعلى أسعار فائدة وتشمل :
- شهادات الدخل الشهرى الثابت
- حسابات التوفير ذو المزايا المزدوجة } بالعملة المحلية
- الشهادات الدولارية لبنك الإسكندرية
- حسابات توفير
- ودائع وحسابات جارية } بالعملات الأجنبية

تقرير مراقبى الحسابات

- قمنا بمراجعة ميزانية بنك الإسكندرية "شركة مساهمة مصرية" فى ٣٠ يونية ١٩٨٨ وحسابى الأرباح والخسائر والعمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وفقًا لقواعد المراجعة المتعارف عليها فى ضوء أحكام القوانين السارية وفى سبيل ذلك قمنا بإجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك إلى المدى الذى رأيناه ملائمًا لأغراض مراجعتنا .
- حصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض المراجعة ، كما تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك والالتزامات القائمة وفقًا للمبادئ المتعارف عليها بالنسبة لكل عنصر منها .
- لم يتبين لنا مخالفة البنك لأى من أحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له .
- اطلعنا على ملخصات وافية عن نشاط الفروع التى لم نقم بزيارتها .
- وفى رأينا أن البنك يمسك حسابات منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها وأن الميزانية وحسابى الأرباح والخسائر والعمليات الجارية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات وأن الميزانية والإيضاحات المتممة لها تعبر بوضوح عن المركز المالى الحقيقى للبنك فى ٣٠ يونية ١٩٨٨ وأن حسابى الأرباح والخسائر والعمليات الجارية يبينان على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ .
- البيانات المالية الواردة فى تقرير مجلس الإدارة والكشوف التفصيلية المشار إليها فى مواد القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك فى الحدود التى تثبت فيها تلك البيانات بالدفاتر المالية .

مصطفى كامل منصور
س.م.م رقم ٢٤٥٦
محاسب قانونى
المحاسبون المتحدون
محاسبون ومراجعون قانونيون

أحمد مختار عبد العزيز
س.م.م رقم ١٦١
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
صالح ، برسوم ، عبد العزيز

★ ساهم البنك فى إنشاء **٣٨** مشروعا فى المجالات الإنتاجية المختلفة جملة رؤوس أموالها **١٢٤١٫٣** مليون جنيه وبلغت مساهمات البنك فيها **١٥٩٫٣** مليون جنيه على الوجه التالى :

- **١٥** مشروعًا فى القطاع المصرفى والمالى .
- **١١** مشروعًا فى قطاعى الصناعة والأمن الغذائى .
- **٥** مشروعات فى قطاع البناء والتعمير .
- **٤** مشروعات فى قطاع السياحة والفنادق .
- **٣** مشروعات فى قطاعات أخرى .

أسرة بنك الإسكندرية تقدم التهنئة ... بأنحاء الجمهورية ومراسليه بجميع أنحاء العالم

● طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء ●

